



## السوداني استخدم التسمية في افتتاح «خليجي 25»... والصدر في تغريدة العراق يتجاهل اعتراضاً إيرانياً على «الخليج العربي»

بغداد، «الشرق الأوسط»،  
التجاهل الرسمي كان موقف العراق من احتجاج إيراني على استخدام مسؤوليه، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، مسمى «الخليج العربي» إبان افتتاح بطولة كأس الخليج «خليجي 25» في البصرة في السادس من الشهر الحالي.  
كذلك استخدم زعيم «التحيار الصدري» مقتدى الصدر المسمى في تغريدة بالمناسبة وهاجمته وسائل إعلام «الحرس الثوري». ولم يصدر عن الحكومة العراقية تعليق على ما أعلنه المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعان بشأن «اتخاذ إجراءات لازمة» على إجراءات لائحة «العراق» تسمية الخليج العربي من قبل مسؤولين الإعتراض ويشان الإيراني على عروبة الخليج، يقول اللواء الركن الدكتور جمال الحلبوسي، خبير الحدود والمياه الدولية

## لتعزيز مكانة السعودية إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية محمد بن سلمان: «الدرعية» ضمن كبرى مشروعات «الاستثمارات»

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة السعودي، أمس الإثنين، عن ضم مشروع الدرعية (وسط السعودية) كخامس المشروعات الكبرى، الفريدة عالمياً، المملوكة للصندوق السيادي.  
ويتسق مشروع الدرعية مع استراتيجية «الاستثمارات العامة» التي ينتهجها في تحقيق مستهدفاتها «رؤية 2030» وتنويع الاقتصاد المحلي عبر الإسهام في تطوير وتمكين قطاعات حيوية كالتراث والثقافة، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية عالمية.  
وبانضمام مشروع الدرعية إلى الصندوق السيادي يصبح واحداً من المشروعات الفريدة من نوعها على مستوى العالم، بما يزر به من مقومات ومعالم ثقافية وتراثية وسياحية.  
وبإني الإعلان امتداداً وتأكيداً على جهود ولي العهد السعودي فيما يتعلق بجميع العناصر الرئيسية المكونة للهوية الوطنية والثقافة السعودية، ومنها

## السعودية تعيد حصة حجاج الخارج إلى ما قبل جائحة «كورونا»

جدة، أسماء الغابري  
كشف الدكتور عبد الفتاح مشاط، نائب وزير الحج والعمرة، لـ«الشرق الأوسط»، أن أعداد حجاج الخارج عادت إلى ما كانت عليه قبل جائحة «كورونا»، إذ سيسمح للمليون مسلم من خارج المملكة ونحو 200 ألف مسلم من داخل المملكة بالقدوم لتأدية مناسك الحج بكل يسر وسهولة. وأوضح مشاط أن زيادة عدد الحجاج مرهونة بمسئولية الخدمة المقدمة لهم، مشيراً إلى وجود مشاريع تطويرية كبيرة تقام في المشاعر ضمن خطة استراتيجية متكاملة لبناء بنية تحتية تتسع لمزيد من ضيوف الرحمن.  
جاء ذلك على هامش توقيع وزارة الحج والعمرة عدداً من اتفاقيات الحج مع وفود من 57 دولة، في إطار الاستعدادات المبكرة لموسم الحج للعام الحالي 1444، ضمن مؤتمر ومعرض خدمات الحج والعمرة المقام تحت عنوان «الجودة في منظومة الخدمات». وبيّن مشاط أن هذا المؤتمر يجمع لأول مرة مكاتب شؤون

## أحكام إعدام جديدة... وتوافق أوروبي على إدانتها باستدعاء سفراء إيران خامنئي يدعو لمواصلة «المواجهة الصارمة» للاحتجاجات

لندن، «الشرق الأوسط»  
دعا المرشد الإيراني علي خامنئي المسؤولين الإيرانيين إلى مواصلة «المواجهة الصارمة» مع المسيرات المناهضة للنظام التي اندلعت منذ 4 أشهر، متهماً المحتجين بـ«الخيانة»، في وقت أعلن فيه القضاء الإيراني عن إصدار 3 أحكام جديدة بالإعدام ضد موقوفين، في تحدٍ لانتقادات دولية واسعة لقمع الاحتجاجات. وقال خامنئي، في خطاب أمام حشد من أهالي قم: «نعم لدينا مشكلات اقتصادية ومعيشية... لكن الاحتجاجات لا تريد القضاء على نقاط الضعف الإدارية والاقتصادية، إنما العكس هو الصحيح، أرادوا القضاء على نقاط قوتنا». وأضاف: «الأجهزة المسؤولة تتعامل بجدية وعدالة مع الخيانة، ويجب عليها ذلك». وتابع: «كانت الدعاية الجزء الأهم من نشاط العدو في أعمال الشغب الأخيرة»، متهماً وسائل الإعلام وشبكات التواصل بـ«إغواء الشباب»، وقال: «الإغواء لا يمكن أن يتراجع بالهراوات».  
في هذه الأثناء، أعلن القضاء الإيراني عن إصدار أحكام أولية بإعدام 3 موقوفين في أصفهان بتهمة قتل عناصر من قوات «الباسيج» التابعة لـ«الحرس الثوري».  
ووجدت طهران أمس نفسها في مواجهة توافق أوروبي على إدانة الأعداء، بعدما أرتفع عدد من أعمدوا إلى 4 أشخاص، بإعدام شابين السبت الماضي. واستدعت بريطانيا وفرنسا وألمانيا والدنمارك وهولندا والنرويج وبلجيكا ومغلي إيران والدبلوماسيين، على خلفية إعدام المحتجين محمد مهدي كرمي وسيد محمد حسيني. (تفاصيل ص3)

## استعادة مقر السلطة في البرازيل... واستنكار عالمي لولا يتمسك بـ«الحاسبة» وبولسونارو ينفي التحريض

واشنطن، علي بردى  
برازيلية، «الشرق الأوسط»  
تعهد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا «محاسبية» من وصفهم بـ«الانقلابيين» الذين اقتحموا العاصمة برازيليا رفضاً لنتائج الانتخابات التي خسرها بفارق ضئيل الرئيس اليميني السابق جايير بولسونارو أمام خصمه اليساري، وسارع بولسونارو إلى نفي علاقته بالاحتجاجات، في وقت أفادت فيه تقارير بأنه نُقل إلى مستشفى في فلوريدا نتيجة الأدم في البطن، علماً أنه يقبع حالياً في الولايات المتحدة بعدما امتنع عن المشاركة في تسليم السلطة إلى لولا.  
وبعد فوضى استمرت ساعات وُذكرت بالهجوم على مبنى الكابيتول في واشنطن منذ عامين، استعادت قوات الأمن السيطرة على القصر الرئاسي ومقرّي الكونغرس والمحكمة العليا، التي اجتاحتها مئات المظاهرات المناهضين لولا. وكتب الرئيس البرازيلي الذي تنقذ المبانئ الخزفية في برازيليا، في وقت متقدم الأحد، في تغريدة: «الاحتجاجات العامة في برازيليا، ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل»، قال الكرملين: «ندين بأشد العبارات أفعال المرشحين على الاضطرابات، وندعم بشكل كامل الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا». (تفاصيل ص1)

## كيف تصد هجمات لـ«فاغنر» وتؤكد «صعوبة الوضع» في باخموت موسكو: دبابات الغرب لن تؤثر على نتيجة الحرب

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»  
أكدت موسكو، أمس الإثنين، أن تزويد أوكرانيا بمدرمعات غربية وأسلحة أخرى أعلن عنها الأسبوع الماضي، «لن يغيّر» نتيجة الحرب، ولن تؤدي إلا إلى «إطالة أمد معاناة الشعب الأوكراني».  
وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافة: «لا يمكن لعمليات تسليم (المدرمعات والأسلحة) تغيير أي شيء ولن تغيّر شيئاً (...). لن تفعل عمليات التسليم سوى إطالة أمد معاناة الشعب الأوكراني».  
وجاء حديث بيسكوف تعليقاً على تعهدات الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا بتسليم أوكرانيا نقلات جند مدرعة. ميدانياً، أكدت كييف، أمس الإثنين، أنها تعزز قواتها في منطقة دونباس بشرق البلاد وتصد الهجمات التي تشنها بلدات أخرى هناك. وأوضحت السلطات الأوكرانية أن التعزيزات أرسلت إلى سوليدار، وهي بلدة صغيرة بالقرب من باخموت، حيث الوضع غاية في الصعوبة.

## نقلة نوعية للشراكة بين «الأبحاث والإعلام» و«بلومبرغ» إطلاق منصة «الشرق كويك تيك»

الرياض، «الشرق الأوسط»  
في نقلة نوعية جديدة للشراكة بينهما، أطلقت المجموعة السعودية للإعلام والإنتاج (SRMG) وشركة «بلومبرغ» الإعلامية، منصة «الشرق كويك تيك» (QuickTake) التي تستهدف تغطية أهم القضايا العالمية، بالتركيز على جانب الأعمال، مدعومة بقاعدة البيانات الضخمة التابعة لشركة «بلومبرغ». وسيكون ذلك من خلال إنتاج عصري متنوع يشمل برامج الإخباريات الأصلية، وبرامج إذعبارية، ومقاطع مدعومة بمؤثرات عرض البيانات، وتطبيقات مباشرة للأحداث. وقالت جمانا الراشد، الرئيسة التنفيذية لـ«الأبحاث والإعلام»

## الصحافة البريطانية تستغرب تصريحاته عن عائلته هاري ينشر «الغسيل»... ويريد المصالحة

لندن، «الشرق الأوسط»  
يوصل الأمير هاري، النجل الأصغر للملك تشارلز الثالث، نشر غسيل العائلة المالكة وعلاقته المتوتر معها، ويأمل في الوقت ذاته المصالحة معها.  
ففي مقابلة بحثها قناة «اي تي في» البريطانية، الليلة قبل الماضية، تحدث هاري عن مذكراته التي يضمها كتابه «Spare» (الاحتياطي)، وأضاف إياها بأنها «ضرورية»، نافياً أن يكون قد اتهم العائلة المالكة في «الغسيل».  
بالعنصرية كما هو متداول في العامين الماضيين. وأضاف: «أنا أحب والدي، أحب أخي، أحب عائلتي وسأحبه دائماً. لا شيء مما كتبت في هذا الكتاب كان يقصد إيذائهم أو إلحاق ضرر بهم»، مبدياً أملاً في حصول «مصالحة» بشرط تحديد «المسؤوليات» وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، لم توفر تعليقات هاري عن مذكراته أحدًا من العائلة تقريباً، لا سيما شقيقه ويليام، وريث العرش، الذي يتهمه وزوجته، كيت، بأنها أظهرت «أفكاراً نمطية» تجاه زوجته ميغان، الممثلة الأمريكية المختلطة الأعراق، ما «وضع عوائق» أمامها عند دخولها العائلة الملكية. كذلك هاجم هاري بشكل خاص زوجة







## المشهد الإيراني دعا إلى مواصلة «المواجهة الصارمة... وقلق على مصير متظاهرين

## خامنئي يتهم المحتجين بـ«الخيانة»... وطهران تصدر أحكام إضافية



صورة نشرها موقع خامنئي خلال لقائه مع حشد من أهالي قم أمس

(22 عاماً) في أثناء احتجازها لدى شرطة الأخلاق الإيرانية يوم 16 سبتمبر (أيلول). والاحتجاجات التي يشارك فيها إيرانيون من جميع أطراف المجتمع هي أحد أجراء التحديتات التي تواجهها القيادة الإيرانية منذ ثورة عام 1979، وتمثل تحدياً لتسريع المؤسسة الحاكمة من خلال المطالبة بسقوط حكماها. ويرى النشطاء الحقوقيون حالات الإعدام والاعتقال والعقوبات القاسية للمحتجين على يد أجهزة الدولة محاولة لترهيب المحتجين وقذف رعب كافي في قلوب المواطنين لإنهاء الحراك الاحتجاجي. وعلى الرغم من مضاعفة المؤسسة للقمع، لا تزال الاحتجاجات مستمرة في بعض مناطق طهران وأصفهان ومدن عدة أخرى. وأعدم أربعة على الأقل منذ بدء الاحتجاجات، بحسب السلطة القضائية، من بينهم محتجان أعدما يوم السبت بدعوى قتلها لفرد من «الباسيج».

وترفع الأحكام الجديدة التي لا تزال ابتدائية وقابلة للاستئناف، إجمالي عدد أحكام العمر 26 عاماً. وأصدرت المحكمة بحق اللاعب الذي يدافع عن ألوان نادي إيران المحلي، ثلاثة أحكام بالسجن لفترات متفاوتة. ووفق القانون الإيراني، على نصر آزاداني أن يقضي على الأقل من بين فترات السجن، وهي الحبس 16 عاماً.

طهران لإخماد الاحتجاجات. وقالت وكالة «ميرزان»، التابعة للضياء الإيراني، إن صالح مرهاشمي وماجد كاظمي وسعيد يعقوبي، الذين أدينوا بقتل ثلاثة أفراد من مليشيا «الباسيج» الذراع التعبوية لـ«الحرس الثوري» خلال

طهران لإخماد الاحتجاجات. وقالت وكالة «ميرزان»، التابعة للضياء الإيراني، إن صالح مرهاشمي وماجد كاظمي وسعيد يعقوبي، الذين أدينوا بقتل ثلاثة أفراد من مليشيا «الباسيج» الذراع التعبوية لـ«الحرس الثوري» خلال

تجمعاً من أهالي مدينة قم «باتي عدد من الأشخاص، في الشارع ويصرخون ويشتمون، ويكسرون الزجاج ويحرقون حاويات النفايات»، واستنتج خامنئي أن الاحتجاجات نتيجة «مشكلة اقتصادية ومعيشية... لنقاط قوتنا». وأضاف «الأجهزة المسؤولة تتعامل بجدية وعادلة مع الخيانة، ويجب عليهم ذلك». كما وجه تحذيرات من وسائل الإعلام وشبكات التواصل، عندما أشار إلى محاولات ما أسماها «إغواء الشباب». وقال «كانت المحاولة قمع الاحتجاجات. وكسر خامنئي وصف الاحتجاجات بـ«أعمال الشغب»، منتهماً المحتجين بـ«ارتكاب خيانة». وأشار إلى أنه لا نية لدى الدولة في تخفيف موقفها، قائلاً في خطاب تلفزيوني، إن «بضمون النيران في الأماكن العامة يرتكبون خيانة بلا شك». وعقوبة الخيانة هي الإعدام في إيران، حسب «رويترز».

## رفع الحظر عن وسم «الموت لخامنئي» في «إنستغرام» و«فيسبوك»

خطابي وسياسي، ولا يتم عن تهديد بالفعل». وواجهت «إنستغرام» وهي الأكثر شعبية في إيران، انتقادات بسبب حذف منشورات منذدة بالسلطات. وكان مشاهير إيرانيون قد وجهوا انتقادات العام الماضي إلى الشركة، وأشاروا لتساؤلات حول احتمال اختراق الفريق المشرف على الشبكة من السلطات الإيرانية. ورأى مجلس الإشراف على الرقابة إن فشل «فيسبوك» في فرض حصة التعبير «أدى إلى إرساخ الخطاب السياسي الرامي إلى حماية حقوق المرأة»، حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولطالما اضطرت «ميتا» إلى الاختيار بين التخفيف من حدة المحتوى الذي يمكن عذة عنيفاً أو الدفاع عن حرية التعبير. وتحظر الشركة أي أسلوب يحرض على «العنف الخطير» لكنها تهدف إلى تجنب المبالغة من خلال جعل التنفيذ مقصراً على التهديدات ذات المصداقية، مما يقود لحالة من الغموض بشأن متى وكيف يتم تطبيق القاعده.

فبعد غزو روسيا لأوكرانيا العام الماضي، على سبيل المثال، تبنت «ميتا» إعفاء مؤقتاً يسمح بالدعوة بالموت للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لتاحة متفرض للمستخدمين في المنطقة للتعبير عن غضبهم إزاء الحرب.

الإنشئين) استخدام السلطات الإيرانية، عقوبة الإعدام ضد متظاهرين يطالبون باحترام أكبر للمرأة. ونقلت «رويترز» قوله في هذا الصدد: «الحق في الحياة مههد أيضاً في تلك الأماكن التي يستمر فيها فرض عقوبة الإعدام، كما هو الحال بإيران في هذه الأيام، عقب المظاهرات الأخيرة التي تطالب باحترام أكبر لكرامة المرأة».

وكانت تصريحات البابا، التي أدلى بها في خطابه السنوي للبلجوسيين الذين يقدمون أوراق اعتمادهم لدى الفاتيكان، هي أقوى تصريحات له منذ بدء الاحتجاجات في أنحاء إيران بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني (22 عاماً) في سبتمبر (أيلول) الماضي في حجز للشرطة. وأضاف البابا فرنسيس: «لا يمكن تطبيق عقوبة الإعدام من أجل تحقيق العدالة من دولة؛ لأنها لا تشكل رادعاً ولا توفر العدالة للضحايا، لكنها تغذي فقط التعطش للانتقام». ثم تبر نداء من أجل وقف عقوبة الإعدام في جميع أنحاء العالم، قائلاً إنها «مرفوضة دائماً؛ لأنها تنتهك حرمة الشخص وكرامته».

الاحتجاجات المناهضة للحكومة في مدينة أصفهان، يوسعهم الاستئناف على الأحكام الصادرة عليهم. وفي القضية ذاتها، أصدر القضاء أحكاماً بالسجن بحق متهنئين آخرين، أحدهما لاعب كرة القدم أمير نصر آزاداني البالغ من

تلدن - برلين، الشرق الأوسط» بعد يومين من تنفيذ المزيد من أحكام الإعدام بحق المتظاهرين وإصدار أحكام جديدة، استمر الاحتجاج الدولي على تمسك إيران بمواصلته تنفيذ الإعدام. واستدعت باريس ولندن وبرلين وعواصم أوروبية أخرى، السفارة الإيرانية في إبلاغ إقامتها الشديدة لعمليات الإعدام، والقمع الحالي في إيران، في وقت يجري فيه العمل في الاتحاد الأوروبي على حزمة عقوبات جديدة. واستدعت وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، أمس، القائم بالأعمال الإيراني بعد أن أعدمت السلطات الإيرانية المحتجين محمد مهدي كرمي وسيد محمد حسيني.

سنتدعي سفراء طهران رداً على إعدام المحتجين. وكتبت وزيرة الخارجية البلجيكية، حجة لحيبي، على «تويتر» (الأحد): «على غرار دول أوروبية أخرى، سنتدعي سفير إيران»، قائلة إنها «شعرت بالذهول» بسبب عمليات الإعدام. وأضافت: «يجري النظر في عقوبات جديدة من جانب الاتحاد الأوروبي»، دون مزيد من التفاصيل. بدورها، استدعت الدنمارك (الاثنين) السفير الإيراني لديها للتعبير عن «غضبها» بعد إعدامات السبت، على ما أعلن

«الأسبوع» حسب «رويترز». وفي خطوة مماثلة، استدعت باريس القائم بالأعمال الإيراني «لإبلاغه بإدانتها الشديدة» للإعدامات والقمع الحالي في إيران. وذكرت الخارجية الفرنسية، في بيان، بأنها قامت بذلك «عدة مرات عبر قنوات مختلفة مع السلطات الإيرانية»، مضيفة أنها «تابعته باكثر قدر من الاهتمام الاعتصام الذي نظم يوم أمس أمام السفارة الفرنسية

## البابا فرنسيس أدان استخدام العقوبة القسوى ضد المتظاهرين دول أوروبية تستدعي سفراء طهران تنديداً بأحداث الإعدامات



نساء يحتجن ضد الإعدام بارتداء أزياء مسلسل «حكاية أمة» في لندن السبت الماضي (دبأ)

## فرنسا متمسكة بالتواصل مع طهران لدورها في الأزمات الإقليمية

## ثلاثة أسباب رئيسية تجعل العودة إلى المفاوضات مع إيران مستبعدة

وإغلاق المجال الجوي الأوروبي في وجه الطائرات الإيرانية وفرض عقوبات على الحرس الثوري ووضع على لائحة التظلمات الإيرانية، بيد أن هذا الاتراخ لا يعني تغييراً في السياسة الفرنسية، إذ يعود للحكومة الأخذ به أو إبقاؤه جانباً. وبناءً على ما سبق، لا يبدو أن باريس «وهو ما يصح على لندن والدبلوماسية رغم التشديد الواضح في الالتهج والإدانات، باريس ترى أن المشغلات الإقليمية لا يمكن حلها من غير إيران». ورغم حديث ماكرون عن «الثورة»، فإنه «لا أحد اليوم يرى أن النظام مهتد حقيقة بالزوال، ولذا يتعين استمرار الدبلوماسية رغم التشديد الواضح في الالتهج والإدانات، باريس ترى أن المشغلات الإقليمية لا يمكن حلها من غير إيران». ورغم حديث ماكرون عن «الثورة»، فإنه «لا أحد اليوم يرى أن النظام مهتد حقيقة بالزوال، ولذا يتعين استمرار الدبلوماسية رغم التشديد الواضح في الالتهج والإدانات، باريس ترى أن المشغلات الإقليمية لا يمكن حلها من غير إيران». ورغم حديث ماكرون عن «الثورة»، فإنه «لا أحد اليوم يرى أن النظام مهتد حقيقة بالزوال، ولذا يتعين استمرار الدبلوماسية رغم التشديد الواضح في الالتهج والإدانات، باريس ترى أن المشغلات الإقليمية لا يمكن حلها من غير إيران».

العملية يعتقد اليوم بـ«فائدة» إعادة ملف التفاوض باستثناء طهران التي تحاول الإبقاء بأن التواصل مستمر مع الجانب الأميركي عبر الوساطة الغربيين وغير الغربيين. إلى هذه الزاوية يتبعين النظر إلى اللقاء الذي حصل بين وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان وجوزيب بوريل في 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي على هامش أعمال قمة «بغداد - 2» التي استضافها الأردن، والزيارة التي قام بها لأول مرة مسقط يوم 28 الشهر نفسه، والتي أشار فيها إلى نفاذ المفاوضات النووية «ما زالت مفتوحة ولكنها لن تبقى كذلك إلى الأبد». كما أفاد عبداللهيان بأن الملف النووي كان على رأس جدول المحادثات التي أجراها مع سلطان عمان وتظهره «مما زالت مفتوحة ولكنها لن تبقى كذلك إلى الأبد». كما أفاد عبداللهيان بأن الملف النووي كان على رأس جدول المحادثات التي أجراها مع سلطان عمان وتظهره «مما زالت مفتوحة ولكنها لن تبقى كذلك إلى الأبد». كما أفاد عبداللهيان بأن الملف النووي كان على رأس جدول المحادثات التي أجراها مع سلطان عمان وتظهره «مما زالت مفتوحة ولكنها لن تبقى كذلك إلى الأبد».

وفاة للاتفاق». ويضاف إلى ما سبق سيل من التصريحات الأميركية التي تؤكد أن الزمن الحالي «ليس للتفاوض» بشأن برنام إيران النووي بعد الإخفاق الذي صدم الدبلوماسيين الأوروبيين والأميركيين في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي بعدما توصلوا مع الوفد الإيراني، بوساطة مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ومساعدته الإسباني أنريكي مورا، إلى اتفاق تفصيلي متكامل. وقتها كان التفاوض يجري حول تحديد تاريخ للتوقيع الرسمي في فيينا.

وفاة للاتفاق». ويضاف إلى ما سبق سيل من التصريحات الأميركية التي تؤكد أن الزمن الحالي «ليس للتفاوض» بشأن برنام إيران النووي بعد الإخفاق الذي صدم الدبلوماسيين الأوروبيين والأميركيين في شهر أغسطس (آب) من العام الماضي بعدما توصلوا مع الوفد الإيراني، بوساطة مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ومساعدته الإسباني أنريكي مورا، إلى اتفاق تفصيلي متكامل. وقتها كان التفاوض يجري حول تحديد تاريخ للتوقيع الرسمي في فيينا.

## تليل إضاري

باريس، ميشال أبو نجم

ثمة اعتراف من على جانبي الحلف الأطلسي أن محاولة إحياء الاتفاق النووي مع إيران تدور في صيف عام 2015 الذي تم بشأنه مفاوضات شاقة منذ شهر أبريل (نيسان) من العام الماضي، دخلت في اللحظة أو ربما ماتت تماماً، لا بل إن إعلان الوفاة غير الرسمي جاء على لسان الرئيس الأميركي جو بايدن، المعنى الأول بهذه المسألة. ففي مقطع فيديو صُور منتصف الشهر الماضي، بمناسبة حديث له مع مجموعة من المعارضين الإيرانيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة، قال بايدن إن الاتفاق «قد مات ولكن لن نعلن وفاته»، وقبل ذلك بشهر، أعلن روبرت مقلو المبعوث الأميركي للملف النووي وأكثر الدبلوماسيين الأميركيين خبرة بهذا الموضوع كونه كان من الطاقم المفاوض في العام 2015، في حديث صحافي، ما خرفته: «ليس من مهماتي أن أعطي شهادة







## بعد تنظيم «الركزي» تدخله في سوق القطع الليرة اللبنانية تواصل تدحرجها أمام الدولار



رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، ورئيس مجلس إدارة شركة «طيران الشرق الأوسط»، يتوسطان موظفين ومضيفات من الشركة، خلال افتتاح «مبنى الإدارة العامة الأخضر» بمطار رفيق الحريري الدولي في بيروت (الشرق الأوسط)

بيروت، نذير رضا

واصلت الليرة اللبنانية تدحرجها أمام الدولار، الذي ارتفع سعر صرفه بشكل قياسي، أمس (الاثنين)، بعد ساعات على قرارات المصرف المركزي أعاد فيها تنظيم تدخله في الأسواق عبر تحديد آلية جديدة لمنصة «صيرفة»، لتقضي بمنع الشركات من الاستفادة منها، وتخصيصها للأفراد فقط.

وقفز سعر الصرف من 42 ألف ليرة للدولار الواحد يوم السبت، إلى 46 ألفاً أمس، علماً بأنه وصل قبل أسبوعين إلى حدود 48 ألفاً، ثم هبط إلى مستوى 42 ألفاً بعد إعلان المصرف المركزي عن مبادرة الليرات بالدولار، عبر منصفته «صيرفة»، وإتفاه أكثر من 1,2 مليار دولار خلال أيام قليلة، بغرض سحب الكتلة النقدية بالعملة المحلية من أيدي الصرافين.

و«صيرفة» هي منصة لسعر الصرف عائدة لمصرف لبنان المركزي، عادة ما يكون سعر الدولار فيها أقل بنحو 4 أو 5 آلاف ليرة من سعر صرف الدولار في السوق السوداء. ويتم على أساسها احتساب سعر الخدمات الحكومية، مثل فواتير الكهرباء، وسعر الضريبة على القيمة المضافة (TVA)، بدءاً من مطلع الشهر المقبل. ووضعت مصادر مصرفية الارتفاع السريع بسعر صرف الدولار مقابل الليرة، ضمن إطار «ردة فعل

## البرلمان اللبناني يتعهد عدم تشريع «شطب الودائع» في المصارف

بيروت، «الشرق الأوسط» اعتقد أن أحداً يقبل بأن يشرع أي قانون وهو موجود في الانتظام المالي العام وهيكله المصارف، أي موضوع المودعين، والمهم أن تكفل بقانون الكابيتال كونترول.

وتطرق إلى المناقشات السابقة التي أقرت ضرورة صرف 800 دولار من حساب كل مودع بالحد الأدنى، في إشارة إلى التعميم الصادر عن المصرف المركزي رقم 158 الذي ينص على أن المودع يسحب شهرياً 400 دولار بالعملة الأميركية و400 أخرى بالليرة اللبنانية على سعر صرف 12 ألف ليرة.

وقال: «اليوم هناك الحد الأدنى هو 800 دولار لأن هناك تعميماً أثبت لنا أنه يمكن إعطاء المودع هذا المبلغ، وفقاً للتعميم الصادر عن مصرف لبنان. في موضوع 400 دولار، قلنا إننا سنجعلها 800 دولار، تمهيداً لإحالة إلى الهيئة العامة للمجلس لإقراره». وأضاف: «وصلنا إلى المادة 11 التي تنص على الغرامات، وناقشنا الصياغة المطلوبة وينودها». متوقفاً عند المادة القانونية في الأحكام العامة التي تنص على دور القضاء

لجهة الدعوى على المصارف. وقال: «الدعوى التي ترفع في الخارج ستبقى مرفوعة، وهذه المادة تريح المودعين، لكنه لفت إلى أن المصارف «لا تحول الأموال إلى الخارج حول دعوى، مثلاً، كودع كبير». وشدد بو صعب على أن «القانون لا يأخذ في الاعتبار إلا حقوق المودعين بمنطق وعقلانية». وقال: «نحن لم نسلم بأن الودائع طارت، ولا

المصارف لمبادلتها على سعر صيرفة، ما جعل أرباحهم مضاعفة»، في وقت تساهم بمادلة الليرات عبر «صيرفة» بتحكيم اللبنانيين الذين يتقاضون رواتبهم بالليرة، ومعظمهم من موظفي القطاع الحكومي، من رفع قدراتهم الشرائية بالنظر إلى أن معظم أسعار السلع في لبنان باتت مدولرة.

وتنضم التدابير الأخيرة التي اتخذها المركزي مع قواعد العمل بالمصارف اللبنانية، حسبما تقول المصادر، لافتة إلى أن القرار الأخير قضى بحصر المبادلة بـ100 مليون ليرة، ما يعيد الوضع ما كان عليه في الأشهر السابقة لجهة تدخل «الركزي» في السوق، وتجنب حمله تكاليف عالية تترتب عليه، تضطره لتعويض الحاجة بالحصول على الدولار من الأسواق الموازية.

وإزاء الحديث عن ارتفاع المبلغ الذي تدخل به «الركزي» في الأيام الماضية عبر منصة «صيرفة»، أوضحت المصادر أن «التداول على المنصة يتضمن مجموع الدولارات التي دخلت إلى مصرف لبنان وتلك التي دفعها مصرف لبنان، إضافة إلى عمليات المصارف والصرافين التي تسجل على «صيرفة»». ولفتت إلى أن «زيادة حجم التداول على المنصة في الأيام القليلة الماضية طبيعي ومتوقع؛ حيث تم السماح بالجمهور ببيع الدولار وشراؤه دون قيود عبر المنصة من خلال مصارفهم».

السعر الدولار في الأسواق الموازية أمس. وقالت مصادر مالية إن القرار الذي اتخذه حاكم المصرف المركزي رياض سلامة «عائد إلى محاولة شركات استيراد منتجات حيوية، استغلال التعميم لتحقيق مزيد من الأرباح» موضحة أن بعض المستوردين والشركات «يسعون منحتجاتهم على سعر صرف السوق وأكثر منه، وفي المقابل حملوا الليرات إلى

اللبنانية الموجودة في السوق وإزاء هذا الإقبال «غير المسبوق» على صرف الدولار من «صيرفة»، اضطر المصرف المركزي لتغيير قواعد اللعبة، واتخذ تدابير أخرى، أهمها وقف صرف الدولارات للمؤسسات وحصرها بالأفراد، ووضع سقف للمبادلة بـ100 مليون ليرة فقط، وهو ما أثار ردة الفعل التي انعكست ارتفاعاً

وأفراد، بلا سقف، عبر منصة «صيرفة» حيث استطاع بعض اللبنانيين أن يبدل مبالغ مالية تصل إلى مليار ليرة لبنانية لكل فرد، ما رفع قيمة الدولارات المعية عبر «صيرفة» إلى حدود 1,2 مليار دولار. ووصلت قيمة ما تمت مبادلتها خلال الأسبوع الماضي إلى نحو 50 تريليون ليرة لبنانية، وهو مبلغ يعادل نحو 70 في المائة من حجم الكتلة النقدية بالليرة

### مبنى أخضر

## هل يعلن «الوطني الحر» مرشحه للرئاسة اللبنانية اليوم؟

بيروت، «الشرق الأوسط» تتجه الأنظار في لبنان إلى اجتماع «التيار الوطني الحر» برئاسة النائب جبران باسيل، اليوم (الثلاثاء)، إذ يُفترض أن يعلن عن قرار بشأن تسمية مرشحه لرئاسة الجمهورية، بعد أربعة أشهر من خلو سدة الرئاسة وقفل البرلمان في انتخاب رئيس، إذ درج نواب «التيار» على الاقتراع بورقة بيضاء، كما فشلت محادثات رئيسه (باسيل) مع حليفه «حزب الله» الذي يدعم وصول رئيساً لتيار الحركة سليمان فرنجية إلى سدة الرئاسة. وتوقع النائب سليم عون، عضو كتل «لبنان القوي» (برئاسة باسيل)، أن يخرج اجتماع الهيئة السياسية لـ«التيار» باسم أو سلة أسماء أو ربما يطرح جديد بالنسبة للانتخابات الرئاسية. وأوضح عون أن «الهدف ليس طرح اسم لتعريف الأمور أكثر لأن العملية دقيقة وحساسة»، وأشار في حديثه إلى أن «الانتخاب»، إلى أن أول تطبيق للحلول على أن يتبعه خطوات عدة، إلا أن الاتصالات الداخلية تبدو عالقة عند تعثر الحوار الداخلي بين القوى السياسية اللبنانية، بعد ثلاثة أسابيع على آخر جلسة برلمانية لانتخاب الرئيس، وحملت الرقم عشرة، فشلت بانتخاب رئيس. وكذلك ليس هناك أي مبادرة خارجية تسهم في اقتراح الحلول.

## مصدر قضائي لا يستبعد مفاجآت بما فيها مذكرات التوقيف

بيروت، يوسف دياب

وفي هذا السياق وكذلك جزم النائب قاسم هاشم، عضو كتلة «التنمية والتحرير» (برئاسة رئيس البرلمان نبيه بري) بأن «لا مبادرة خارجية». وأضاف في تصريح تلفزيوني أن «ما حُكي عن اجتماع في باريس لم تتوضّع تفاصيله وقد لا يكون على مستوى القرار إنما المستوى الاجتماعي الإنساني». أكد عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب غسان حاصباني أن «لا دور حاسماً للمجتمع الدولي في انتخاب رئيس»، مشيراً إلى «أننا لسنا على جدول أعمالهم في الأساس، وهم منهمكون بحل مشاكل أوروبا قبل التدخل بإزمة لبنان». وقال حاصباني، في تصريح إذاعي أمس، إن «الأكثرية اللبنانية ليست مجتمعة على اسم واحد لرئاسة الجمهورية وهناك مجموعات تختبئ وراء الورقة البيضاء وهذه الحجج غير مقبولة». لافتاً إلى أن «الديمقراطية التوافقية في اتفاق الطائف تكون عند حصول اتفاق واسع وليس لإقامة فيتو والتوافق يحصل بحسب الآليات الدستورية». وأضاف: «الحوار هو فهم أي نوع رئيس نريد، وبالتالي نحن نخطبنا هذه المرحلة»، داعياً الشعب إلى «محاكاة من يعرقل الانتخاب». وفي السياق نفسه، قال عضو الكتلة نفسها النائب فادي كرم إن «كتلاً نيابية تعرقل انتخاب رئيس للجمهورية»، داعياً إلى عقد «جلسات مثالية حتى ننجح بانتخاب الرئيس».

## لبنان يستكمل تحضيراته لمواكبة تحقيقات الوفود القضائية الأوروبية

بيروت، يوسف دياب

بحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، علماً بأن اسم سلامة غير مدرج ضمن لائحة الأشخاص المطلوب الاستماع إليهم كشهود». لكنه استدرك بالقول: «قد يطلب أي فريق قضائي استدعاء سلامة خلال المرحلة الأولى، في ضوء الإفادات والمعلومات التي تتوفر خلال الجلسات». وواجه القضاء اللبناني حملة انتقاد سياسي، سواء لجهة الخضوع لرغبة القضاء الأوروبي وإطلاع على المستندات المتوفرة لديه ضمن الملف اللبناني، أو لجهة تأخير الإجراءات القضائية في ملف سلامة، بدءاً من التحقيق بملف رياض سلامة، الذي وُفرت كل المعطيات التي تنتج إجراء الملاحقة، إلا اعتبارات عدة أخرت إجراءات الادعاء، والملف لا يزال عالقاً عند النائب العام الاستئنافي القاضي زياد أبو حيدر». وعلى إثر انتهاء التحقيق، يوم الجمعة المقبل، ستعقد الوفود الأجنبية اجتماعات لتقييم نتائج جلساتها، واتخاذ قرار ما إذا كانت المرحلة الثانية ستبدأ الأسبوع الذي يليه أم أنها تغادر إلى بلادها لتحديد موعد لاحقاً، غير أن المصدر القضائي اللبناني، من المفضل، ومن الأفضل ألا يتقاعس ويتهرب قضية عن القيام بواجباتهم؛ وهل يجوز أن يبقى المتقاعسون من دون محاسبة، علماً بأن اسم سلامة غير مدرج ضمن لائحة الأشخاص المطلوب الاستماع إليهم كشهود». لكنه استدرك بالقول: «قد يطلب أي فريق قضائي استدعاء سلامة خلال المرحلة الأولى، في ضوء الإفادات والمعلومات التي تتوفر خلال الجلسات». وواجه القضاء اللبناني حملة انتقاد سياسي، سواء لجهة الخضوع لرغبة القضاء الأوروبي وإطلاع على المستندات المتوفرة لديه ضمن الملف اللبناني، أو لجهة تأخير الإجراءات القضائية في ملف سلامة، بدءاً من التحقيق بملف رياض سلامة، الذي وُفرت كل المعطيات التي تنتج إجراء الملاحقة، إلا اعتبارات عدة أخرت إجراءات الادعاء، والملف لا يزال عالقاً عند النائب العام الاستئنافي القاضي زياد أبو حيدر». وعلى إثر انتهاء التحقيق، يوم الجمعة المقبل، ستعقد الوفود الأجنبية اجتماعات لتقييم نتائج جلساتها، واتخاذ قرار ما إذا كانت المرحلة الثانية ستبدأ الأسبوع الذي يليه أم أنها تغادر إلى بلادها لتحديد موعد لاحقاً، غير أن المصدر القضائي اللبناني، من المفضل، ومن الأفضل ألا يتقاعس ويتهرب قضية عن القيام بواجباتهم؛ وهل يجوز أن يبقى المتقاعسون من دون محاسبة،

## إفراغ منازل من أثاثها... وتدوين شعارات مسيئة

فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

بالمسروقات، وبقيت في جردو البلدة شاهداً على عملية السرقة على طريق البلدة. وقال سكان البلدة التي تسكنها أغلبية من آل ججع، إن «ما يحصل بندرج ضمن عمليات السرقات والإمغان المنظم بحق الشجر والبشر»، ويشكو هؤلاء من «تقاعس الأجهزة الأمنية عن المتابعة والملاحقة بعدما تكشف كل شيء من خلال الوثائق الضبوظة بالسيارة التي انقلبت أثناء فرارها بعد عملية السرقة». ولفت هؤلاء إلى تحقيق إجراء عناصر قوى الأمن الداخلي في مخفر نبحا «توصلت من خلاله لكشف الجنحة وتفصيل أبعاد وأهداف الاعتداءات»، وسط مخاوف أهلية من تكرار الاعتداءات. وتحدثت مصادر محلية عن «عملية سرقة ممنهجة»، حيث أفرغ اللصوص خلال أربع ساعات سبعة منازل من محتوياتها، وفككو الواح الطاقة الشمسية من على أسطح المنازل، وقطروا مولدات الكهرباء

## فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

سجاد وأوان ومولدات كهرباء ومداف وغيرها لأبناء المحيط. وقال راعي أبرشية البقاع الشمالي ودير الأحمر المطران حنا «الشرق الأوسط»، حيث كانت بصمات موجودة حول تورط لبنانيين وسوريين في عملية قطع الأشجار وسرقة المنازل، هذا أمر مؤسف، ومن الطبيعي أن هناك سارقين لبنانيين يتعاونون مع نازحين سوريين ويشكلون عصابات سلب وسرقة، ولتسهيل مع السوريين في هذه الجرائم أمر مرفوض»، داعياً السلطات اللبنانية لـ«البظنة والمسؤولين بحماية البلاد بقرارات جديدة». ونفى رحمة أن تكون القضية طائفية، مشيراً إلى أن النازحين يتصرفون اليوم وكأنهم أبناء البلد ويتصرفون كأنهم في منازلهم. وقال: «بالأسف أصبحت أي دورية لقوى الأمن الداخلي قبل أن تتحرك ضد العشرة بسبب غلاء المحروقات، وهناك مستفيدون من هذه الحالة للقيام بالسرقة فالدولة

## فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

بالمسروقات، وبقيت في جردو البلدة شاهداً على عملية السرقة على طريق البلدة. وقال سكان البلدة التي تسكنها أغلبية من آل ججع، إن «ما يحصل بندرج ضمن عمليات السرقات والإمغان المنظم بحق الشجر والبشر»، ويشكو هؤلاء من «تقاعس الأجهزة الأمنية عن المتابعة والملاحقة بعدما تكشف كل شيء من خلال الوثائق الضبوظة بالسيارة التي انقلبت أثناء فرارها بعد عملية السرقة». ولفت هؤلاء إلى تحقيق إجراء عناصر قوى الأمن الداخلي في مخفر نبحا «توصلت من خلاله لكشف الجنحة وتفصيل أبعاد وأهداف الاعتداءات»، وسط مخاوف أهلية من تكرار الاعتداءات. وتحدثت مصادر محلية عن «عملية سرقة ممنهجة»، حيث أفرغ اللصوص خلال أربع ساعات سبعة منازل من محتوياتها، وفككو الواح الطاقة الشمسية من على أسطح المنازل، وقطروا مولدات الكهرباء

## فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

بالمسروقات، وبقيت في جردو البلدة شاهداً على عملية السرقة على طريق البلدة. وقال سكان البلدة التي تسكنها أغلبية من آل ججع، إن «ما يحصل بندرج ضمن عمليات السرقات والإمغان المنظم بحق الشجر والبشر»، ويشكو هؤلاء من «تقاعس الأجهزة الأمنية عن المتابعة والملاحقة بعدما تكشف كل شيء من خلال الوثائق الضبوظة بالسيارة التي انقلبت أثناء فرارها بعد عملية السرقة». ولفت هؤلاء إلى تحقيق إجراء عناصر قوى الأمن الداخلي في مخفر نبحا «توصلت من خلاله لكشف الجنحة وتفصيل أبعاد وأهداف الاعتداءات»، وسط مخاوف أهلية من تكرار الاعتداءات. وتحدثت مصادر محلية عن «عملية سرقة ممنهجة»، حيث أفرغ اللصوص خلال أربع ساعات سبعة منازل من محتوياتها، وفككو الواح الطاقة الشمسية من على أسطح المنازل، وقطروا مولدات الكهرباء

## فريتان في شرق لبنان تشكوان «استباحة» سارقين ونازحين لبيوتهما

بالمسروقات، وبقيت في جردو البلدة شاهداً على عملية السرقة على طريق البلدة. وقال سكان البلدة التي تسكنها أغلبية من آل ججع، إن «ما يحصل بندرج ضمن عمليات السرقات والإمغان المنظم بحق الشجر والبشر»، ويشكو هؤلاء من «تقاعس الأجهزة الأمنية عن المتابعة والملاحقة بعدما تكشف كل شيء من خلال الوثائق الضبوظة بالسيارة التي انقلبت أثناء فرارها بعد عملية السرقة». ولفت هؤلاء إلى تحقيق إجراء عناصر قوى الأمن الداخلي في مخفر نبحا «توصلت من خلاله لكشف الجنحة وتفصيل أبعاد وأهداف الاعتداءات»، وسط مخاوف أهلية من تكرار الاعتداءات. وتحدثت مصادر محلية عن «عملية سرقة ممنهجة»، حيث أفرغ اللصوص خلال أربع ساعات سبعة منازل من محتوياتها، وفككو الواح الطاقة الشمسية من على أسطح المنازل، وقطروا مولدات الكهرباء



## الفلسطينيون نقلوا رسائل حادة إلى الأميركيين والإسرائيليين أشتية يحذر من سيناريو «انهيار السلطة»

رام الله، كناح زيون

حذر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية من أن سيناريو انهيار السلطة بات وشيكاً، بعد سلسلة من العقوبات التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية عليها، آخرها قرار اقتطاع 139 مليون شيكل (40 مليون دولار) من عائدات الضرائب الفلسطينية.

وقال اشتية في حديث مع صحيفة «هارتس» العبرية، إن قرار اقتطاع الأموال لصالح عائلات قتلى العمليات، بالإضافة إلى مواصلة اقتطاع قيمة ماثلة للرواتب التي تدفعها السلطة للأسرى والشهداء يشكل مسامراً إضافياً في نشث السلطة الفلسطينية.

واتهم الحكومة الإسرائيلية بشن حرب على السلطة، وقال: «نقرا الخريطة بشكل واضح، زيادة البناء في المستوطنة إلى جانب عزل مدينة القدس عن الضفة وضم مناطق (ج)، وإن جاء دور تدمير السلطة، هذه هي الخطة التي تعمل حكومة إسرائيل بناء عليها».

ورفض اشتية الاتهام الإسرائيلي بأن الخطوات الأخيرة في الأمم المتحدة خطوات أحادية الجانب من السلطة الفلسطينية، وبناء عليه تم اقتطاع الأموال، معقياً: «الاحتلال كله أحادي الجانب، والبناء في المستوطنات أحادي الجانب، وكل شيء أحادي الجانب».

تحذيرات اشتية التي لم تلق أذاناً صاغية في إسرائيل، جاءت في وقت نقل فيه الفلسطينيون لنظراتهم الأميركية والإسرائيلية رسائل واضحة بأن استمرار هذه السياسة الإسرائيلية ستقابل بقرارات فلسطينية، بغض النظر عن النتيجة على الأرض وهي «انهيار السلطة».

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن فعوى الرسائل تتضمن تهديدات بأن القيادة الفلسطينية ستفعل قرارات المجلس المركزي المتعلقة بإلغاء الاتفاقات مع إسرائيل وتجديد الاعتراف بها، حتى لو أدى ذلك إلى إجراءات إسرائيلية انتقامية ستقود إلى انهيار السلطة، وأن

على الجميع أن يدفع ثمن تصرفاته والنتيجة التي لا يريدوا أحد بما في ذلك إسرائيل.

وأعاد اشتية في كلمة له بمستهل اجتماع الحكومة الفلسطينية، أمس (الأثنين)، اتهام إسرائيل بالعمل على تفويض السلطة ودفعها إلى حافة الحافة مالياً ومؤسستياً، ما قد يحد من أداء عملها في خدمة الفلسطينيين، لكنه قال إنهم سيفشلون. وأضاف: «النتيجة الحقيقية هي تفويض السلطة وحريتنا بالأموال ولا بالماتريارات».

وكان وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموريتش، قد وقع (الأحد)، مرسوماً لحجب 139 مليون شيكل من عائدات الضرائب

عن السلطة الفلسطينية وتحويلها من قبله إلى عائلات قتلى الهجمات الفلسطينية، كجزء من العقوبات ضد إجراءات السلطة الفلسطينية سموريتش علق على سؤال عما إذا كان يشعر بالقلق من أن تؤدي هذه الخطوة إلى انهيار السلطة الفلسطينية، بالقول: «ما دامنا السلطة الفلسطينية تشجع الإرهاب وهي عدو، فأنا لست معنياً باستمرار وجودها».

وكانت هذه الخطوة واحدة من الخطوات التي وافقت عليها الحكومة يوم الجمعة لمعالجة الفلسطينيين، إنفاقاً من سعيهم للحصول على رأي أعلى هيئة قضائية في الأمم المتحدة بشأن

سيطرة إسرائيل على الضفة الغربية. وتشمل الإجراءات العقابية الأخرى ضد السلطة الفلسطينية، إلغاء تصاريح السفر لكبار المسؤولين الفلسطينيين التي تسمح لهم بالسفر بسهولة داخل وخارج الضفة الغربية، وتجديد البناء الفلسطيني في أجزاء من الضفة الغربية.

وأشار سموريتش بالحملة الجارية منذ سنوات لتعويض مدفوعات السلطة الفلسطينية للأسرى والأسرى وعائلات المهاجرين الفلسطينيين، واصفاً إياها بـ«الفتح العادل... ليس فقط في توفير العدالة بأثر رجعي، ولكن أيضاً كإجراء». وصارت إسرائيل مبالغ كعده في الماضي، بعد تشريع

عام 2018 بشأن هذه المسألة. ومنذ عام 2019 صادرت إسرائيل من السلطة نحو ملياري شيكل مقابل هذه الرواتب، فيما بلغ مجموع الاقتطاعات المتعلقة بالصحة والكهرباء والمياه وغيره، ما يقارب 1.6 مليار شيكل عن العام 2022 فقط يضاف إليها ما مجموعه 350 مليون شيكل سنوياً بدل عمولة تحصيل الأموال الفلسطينية وتحويلها من المقاصة.

ويضع القرار الإسرائيلي الجديد المزيد من الضغط على مالية السلطة المستعرة أصلاً. ولفت اشتية إلى أن حكومته تعزز التواصل مع دول الجامعة العربية لمطابقتها بتنفيذ القرارات السابقة ومنها توفير شبكة أمان اقتصادي

للسلطة الفلسطينية. وتخطط السلطة أيضاً لطلب المزيد من الدعم الأميركي والأوروبي.

وقال اشتية إن الولايات المتحدة لا تقدم دعماً للسلطة الفلسطينية في الموازنة الأخيرة التي أقرتها، في حين أن دعم الاتحاد الأوروبي مخصص فقط للبنية التحتية وبعض القضايا الإنسانية. هذا ومن المتوقع أن يصل في وقت لاحق من هذا الشهر، مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، لزيارة تل أبيب ورام الله. وقال اشتية إنهم سيطالبون الإدارة الأميركية بتعزيز التحركات التي تمنع انهيار السلطة الفلسطينية وتحذ من المحاولة الإسرائيلية لسحقها.

### سيطر حان خوفها من سياسة تل أبيب

## بليكن وسوليفان إلى إسرائيل لترتيب زيارة نتياهو

تل أبيب، نظير مجلي

مع تراكم التساؤلات الأميركية حول سياسة الحكومة الإسرائيلية، والمخاوف المتزايدة من تبعات هذه السياسة، أعلن في كل من تل أبيب وواشنطن، أن كلا من وزير الخارجية الإسرائيلي بني غان، ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، سيصلان إلى إسرائيل في بحر الشهر الجاري، للتحاور مع المسؤولين فيها حول القضايا التي تجمع الحكومتين أو تفرقهما، وكذلك الإعداد للزيارة الرسمية التي سيقوم بها رئيس الوزراء بنيامين نتياهو إلى البيت الأبيض، للقاء الرئيس جو بايدن، الشهر المقبل.

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن لدى الإدارة الأميركية تخوفات كبيرة من سياسة حكومة نتياهو ووزرائه، والقوانين التي تمرر، والتصريحات التي يدلون بها، والممارسات الميدانية أيضاً. وحسب هذه المصادر، فإن هذه المخاوف كانت سائدة منذ فوز نتياهو بالحكم، وما صدر عن خلفائه من تصريحات؛ لكنها تضاعفت عدة مرات، وأصبحت مبعث قلق شديد في أعقاب تسلم وزير الأمن القومي إيتان بن غير للمسجد الأقصى، والذي تعتبره الإدارة «استفزازاً خطيراً لا ضرورة له».

كذلك هناك تخوف من الخطة التي طرحها وزير القضاء، ياريف ليفين، للتصريح على جهاز القضاء الإسرائيلي، وتقليص صلاحيات المحكمة العليا، وفرض الإبداء السياسية على القضاء، مما يبعد إسرائيل عن أهم مبادئ الديمقراطية، وهو فصل السلطات.

وأكد مصدر دبلوماسي في تل أبيب، أن القلق لا يقتصر على الإدارة الأميركية؛ بل يتعداها إلى دول عربية وأوروبية عديدة. وقال إن هذا القلق حُثِم بشكل واضح على الاجتماع الأول للمجموعات عمل منتدى النقب الذي انطلق الإثنين، وسيستمر الثلاثاء في أوبولتي، تمهدا لقلق وزراء خارجية المنتدى

المتوقع انعقادها بالمغرب خلال الأشهر المقبلة. وقال إن أطراف هذا المنتدى (الإمارات، والبحرين، مصر، والمغرب، والولايات المتحدة، وإسرائيل)، لم تستطع تجاهل الرسائل التي صدرت عن الحكومة الإسرائيلية خلال أسبوعها الأول. وكسنا وزير الخارجية الإسرائيلي، إليي كوهين، قد تجاهل هذه الأفعال، وما يرافقها من تخوفات، فصرح، الإثنين، بأن «اعتقاد اللجنة التوجيهية لمنتدى النقب في الإمارات، خطوة أخرى في تعزيز وتعميق (اتفاقات إبراهيم)، وإشارة في الوقت نفسه إلى التزام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ومواجهة التحديات بشكل مشترك»؛ مشيراً إلى أن «إسرائيل ترى أهمية كبيرة في التعاون مع دول المنتدى، والتعامل مع التحديات التي تواجهها»؛ لافتاً إلى أن الوفد الإسرائيلي «سيقدم مشروعات مختلفة من شأنها تحسين نوعية الحياة لسكان إسرائيل والشرق الأوسط».

وأما رئيس الوفد الإسرائيلي، المدير العام لوزارة الخارجية، ألون أوشغين، فقد قال إن «الهدف من الاجتماع في أوبولتي، هو التحضير للقاء وزراء خارجية منتدى النقب التي هو المتوقع أن تتعقد في المغرب في الأشهر المقبلة، ودراسة المشروعات المموسة التي ستروج لها الدول الشريكة»، وإن مجموعات العمل تركز الآن على الأولويات التي اتفق عليها في القمة السابقة، وهي: الأمن الغذائي، وتكنولوجيا المياه، والطاقة النظيفة، والسياحة، والصحة، والتربية، والتعایش، والأمن الإقليمي.

وفي واشنطن قالت «الخارجية» إن المستشار سوليفان سيرزوز إسرائيل في 19 من الشهر الجاري، بينما الوزير بليكن سيصل بعده في موعد لا يتجاوز نهاية الشهر، وسيلتقيان مع نتياهو شخصياً ومع عدد آخر من الوزراء، مثل وزير الشؤون الاستراتيجية رون دريمر، ووزير الخارجية إليي كوهين، ورئيس مجلس الأمن القومي في الحكومة تساحي هنجبي. وحسب مصادر مغربية من

الحكومة في تل أبيب، فإن بليكن وسوليفان سيحاولان التوصل إلى تنسيق مع نتياهو وحكومته حول المواضيع الأكثر حساسية، وهي: إيران، والصراع الإسرائيلي-فلسطيني، والحرب في أوكرانيا، والمنظمات الدولية «والمحاولات الفلسطينية لتهدئة الصراع إلى المحكمة في لاهاي».

وذكرت هذه المصادر بأن بليكن كان قد تحدث هاتفياً مع وزير الخارجية الإسرائيلي كوهين، الأسبوع الماضي، وكرر التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل، وأشار في الوقت نفسه إلى التزام إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بحل الدولتين، ومعارضتها لخطوات تشكل خطراً على هذا الحل. ولكن في اليوم التالي لهذه المحادثة، تسلم بن غفير إلى المسجد الأقصى، وأعقب ذلك تنديد دولي واسع.

ونقل موقع «واينت» الإلكتروني عن مسؤولين في إدارة بايدن، قولهم إنهم غاضبون من التسلم للمسجد الأقصى، وتدسوا على أن بن غفير «يحاول إحداث فوضى»، وأنهم يتخوفون من تصعيد. وتساءلوا حول سبب هذا التسلم والحكمة منه ومن السماح له بذلك.

وأورد الموقع نقلاً عن مصادره تساؤلاتهم: «هل بحرقون الأرض من أجل الحصول على عدد مشاهد أكبر في تيك توك؟» إلا يفهم الوزير كبرى؟».

المصادر الإسرائيلية أكدت أن واشنطن تعمدت تمرير قرار في مجلس الشيوخ الأمريكي، قبل أسبوع واحد من المصادقة على حكومة نتياهو، بقضي بتخصيص 3,3 مليار دولار مساعدة لإسرائيل في السنة الجارية، إضافة إلى 500 مليون دولار لتمويل تطوير صواريخ «القبة الحديدية» و72,5 مليون دولار للمساهمة في حماة إسرائيل من الطائرات المسيرة المعادية، والاتفاق الهجومية؛ مشددة على أنها «تتوقع من إسرائيل سياسة أخرى تلائم الدعم الأميركي».

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم، إن أي تغيير لم يطرأ على علاقة الحركة بالسلطات التركية، حتى بعد التقارب الإسرائيلي-التركي الأخير، وإن كل ما يُنشر عن تضيق الخناق على مسؤولي الحركة وعناصرها هناك أو ترحيلهم، «مجرد إشاعات إسرائيلية لها أهدافها».

وشدد قاسم في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، على أنه «لم يطرأ أي تغيير على وضع الحركة في ساحة تركيا. وأن ما نشرته (هارتس) ينضوي في إطار الإشاعات والأكاذيب». لافتاً إلى أن «حماس» منتهية لمحاولة إسرائيل القديمة والمستمرة في ضرب علاقتها بحلفائها، «بما في ذلك خلق بيئة ضاغطة ضد (حماس) وقوى المقاومة الأخرى في كل الساحات والجهات».

وأن «حماس» حريصة على علاقتها مع الجميع وتحصن وفق ذلك. وسخر قاسم من تركيز إسرائيل على تنقل مسؤول مثل العاروري في أكثر من دولة، «بناءً على الضغوط الإسرائيلية ضد الدول». وقال إن شخصاً مثله من الطبيعي أن يتحرك بهذه الطريقة، «في النهاية الاعتبارات الخاصة ب(حماس) هي التي تحدد كيف تتحرك وأين ومتى». وأن تركيا «لم تطلب أي شيء من الحركة ولا يوجد أي تغيير أجرتة الحركة هناك على نشاطها».

وكانت صحيفة «هارتس» العبرية، قح ذكرت (الإنترنت) بأن المخابرات التركية زادت من الضغط على مسؤولي وعناصر حركة «حماس» في الأراضي التركية بعد إتمام المصالحة مع إسرائيل وإعادة تعيين السفراء، حسب تقرير صحيفة «هارتس» العبرية.

وقالت الصحيفة إن المخابرات التركية قديت أكثر تحركات قيادة «حماس» في أراضيها، على الرغم من أنها لم تستجب تماماً للطلب الإسرائيلي الواضح بإغلاق مكتب الحركة هناك وطرده جميع مسؤوليها وقادة ونشطاء الحركة من أراضيها. وحسب الصحيفة فإنه بدلاً من ذلك عقدت أنقرة مساعي قيادات «حماس»

للاستقرار على أراضيها، وهي خطوة رأتها إسرائيل «غير كافية» وليست حكمة حتى الآن، لكنها جيدة لجهة إجبار صالح العاروري، المسؤول عن قيادة حركة «حماس» في الضفة الغربية، على البقاء ساعات إضافية أطول على خط تركيا - لبنان.

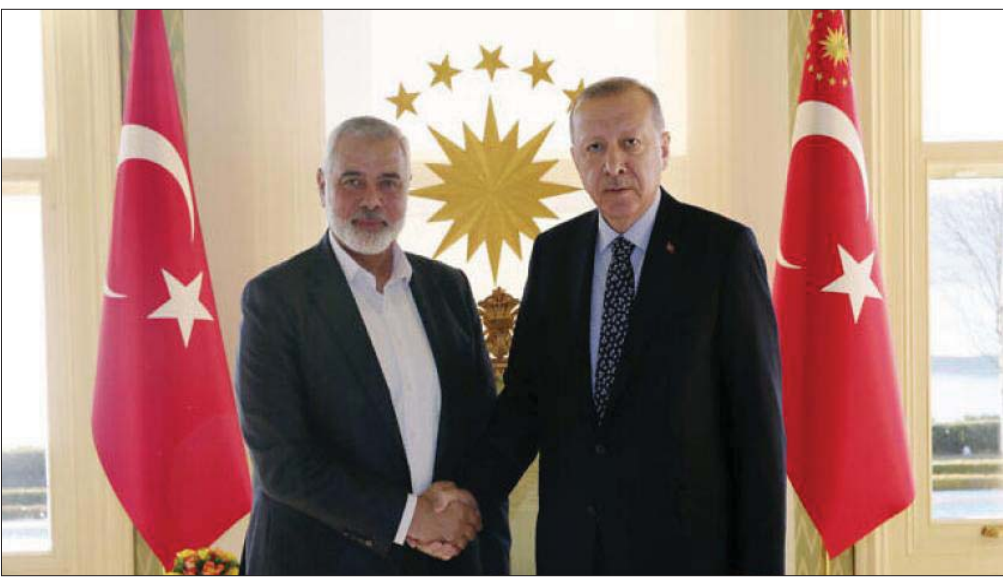
وخلال أعوام طويلة اشكتحت إسرائيل لتركيا من العاروري وقادة «حماس» وكذلك لدول وسيطة للضغط على أنقرة، قبل أن تضع أمامها العام الماضي وبعد استئناف العلاقات، طلباً رسمياً بطرده ورفاقه من الأراضي التركية بصفته المسؤول عن عدة هجمات ضد إسرائيليين.

وينحدر العاروري من قرية عارورة، قرب رام الله، وقد عاش في الضفة الغربية واعتقل في السجون الإسرائيلية قبل إبعاده إلى الخارج عام 2010، ضمن صفقة وافق عليها وأثارت آنذاك كثيراً من الجدل. بزج نديم العاروري حينما اتهمته إسرائيل في 2014 بمحاولة تشكيل البنية العسكرية لحركة «حماس» في الضفة الغربية، واتهمته بالوقوف خلف تنفيذ «حماس»، عمليات عدة، من بينها خطف 3 مستوطنين في الخليل وقتلهم، وفي العملية التي يمكن وصفها بشراة حرب 2014 على غزة.

ويستقر العاروري لفترة أطول الآن في لبنان، بعد التقييدات التي فرضت عليه للقاء خارج تركيا قدر الإمكان، وفي ظل أن قائمة الدول المستعدة لاستضافته محدودة أو غير آمنة. إلى جانب العاروري، تركزت إسرائيل على ضرورة طرد أسرى محررين وصلوا لإساق إلى تركيا وراحوا يعملون تحت إمره العاروري، لمساعدته في بناء بني تحتية عسكرية في الضفة الغربية، وليس الاكتفاء فقط بتقييد نشاطهم. وأقرت السفارة الإسرائيلية إيريت ليليان، قبل تسلمها منصبها نهاية العام الماضي، بأن إسرائيل تتوقع مع عودة العلاقات القوية إغلاق مكتب «حماس» في أنقرة.

ورأت ليليان أن أكبر عقبة أمام التقدم الإيجابي في العلاقات، هو وجود مكتب لحركة «حماس» في إسطنبول، معتبرة أن «حماس منظمة إرهابية، وليس سران إسرائيل تتوقع من تركيا إغلاق هذا المكتب وترحيل النشطاء من هنا». تصرحت ليليان، وجاءت على الرغم من طرد أنقرة قبل أواسط العام نفسه 2022 عدداً من الناشطين الفلسطينيين من حركة «حماس»، بناءً على قائمة مقدمة إليها من الجانب الإسرائيلي. وذكرت

صحيفة «يسرائيل هيوم» آنذاك، أن تركيا طردت عدداً من نشطاء حركة «حماس» خلال الأشهر الأخيرة، ولتقت عن مصدر فلسطيني، أن الأحداث تدور عن عشرات النشطاء التابعين لحركة «حماس» من الدوائر المختلفة بعدما رفضت تركيا عودتهم إلى أراضيها. التحرك التركي جاء بعد رسالة إسرائيلية تضمنت أسماء ومعلومات عن تورط جزء منهم في أنشطة عسكرية. وفي ردهم، توجه الأتراك إلى حركة «حماس» وقالوا لهم إنهم تعهدوا بالاقبوموا بأنشطة مثل تلك من تركيا وأن عليهم الآن المغادرة. أما «حماس» فواصلت سياسة الصمت تجاه تركيا فيما يخص التعامل مع قادتها ونشطاتها منذ ابلاغتهم أنقرة بأن بقاءهم على أراضيها مرهون بوقف أي نشاط ضد إسرائيل، حتى بعدما قامت بترحيل أعداد منهم أو رفضت عودتهم. وتذكر «حماس» أنه مع مرور الوقت، تشددت تركيا في إجراءاتها ضد الحركة، بفضل التقارب مع إسرائيل، وهو تقارب منزعج للحركة التي لا تريد إحراق سفح مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، وما زال لها وجود على الأراضي التركية، ولا تريد أن تخسره بشكل نهائي.



إردوغان يصافح هنية قبل لقائهما في إسطنبول فبراير 2020 (آب)

### طرح مشروع قانون لسحب الجنسية من الأسرى

## الحكومة الإسرائيلية تأمر بإزالة علم فلسطين من البلدات العربية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أوعز وزير الأمن القومي في الحكومة الإسرائيلية إيتان بن غير، إلى مفوض الشرطة العام كوبي شيتاي، بإصدار أوامر للشرطة بإزالة أي علم فلسطيني عن الأماكن العامة في البلدات العربية (حيث يقطن فلسطينيو 48). وفي الوقت نفسه، باشرت الحكومة العمل على سن قانون سريع يتيح لها سحب المواطنة من عميد الأسرى الفلسطينيين

كريم يونس، الذي أطلق سراحه في نهاية الأسبوع الماضي بعد 40 سنة من الأسر. وقد باهر إلى القانون رئيس الائتلاف ورئيس لجنة الكنيست، أوفير كاتس، من حزب الليكود، ويقضي بسحب المواطنة أو الإقامة من الأسرى الفلسطينيين «الذين تتم إدانتهم بالقيام بنشاط إرهابي، وذلك بعد أن يُمضوا مدة محكوميتهم ويتضح أن السلطة الفلسطينية تدفع لهم رواتب». وتقرر أن يتم هذا التشريع

بمسار سريع خاطف في غضون أسبوعين. وحسب مشروع القانون، فإن «مواطناً أو مقيماً ثبت أنه تلقى مالا من السلطة الفلسطينية من أجل تنفيذ عمل إرهابي، سيعد كمن تنازل عن مواظنته أو إقامته، وسيبلغ وزير الداخلية مكانته هذه». وأضاف مشروع القانون إلغاء مكانة مواطن في إسرائيل يعني أنه عند الإفراج عنه من السجن سيتم إبعاده إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

بمسار سريع خاطف في غضون أسبوعين. وحسب مشروع القانون، فإن «مواطناً أو مقيماً ثبت أنه تلقى مالا من السلطة الفلسطينية من أجل تنفيذ عمل إرهابي، سيعد كمن تنازل عن مواظنته أو إقامته، وسيبلغ وزير الداخلية مكانته هذه». وأضاف مشروع القانون إلغاء مكانة مواطن في إسرائيل يعني أنه عند الإفراج عنه من السجن سيتم إبعاده إلى مناطق السلطة الفلسطينية.

وقد طرُح مشروع القانون في لجنة الكنيست التي تنظم عمل البرلمان، وتحولت الجلسة إلى ساحة وغى تصادم فيها نواب اليمين الحاكم مع النائب أحمد الطيبي، ورئيس كتلة الجبهة العربية للتغيير، الذي قال إن «الهلح دفع إلى سن قانون كهذا تم تفويضه خصيصاً ما قاس كريم يونس بشكل معيب ومثير للسخرية».

وأضاف: «إذا كنتم ترون في عمل يونس إرهاباً ولم يتفككم معاقبته حتى تنحونه القاتل السفاح اليهودي تمنحونه

معاقبته بالسجن 40 عاماً لم يُسمح له خلالها حتى بوداع والديه عندما توفيا، فلماذا لا تقرون سحب المواطنة من قاتل إسحق رابين؟ وإذا كنتم حريصين على التخلص من القتل، كما تدعون، فلماذا لا تسجون المواطنة من مجرم أدين بتهمة اغتصاب امرأة يهودية وقتلها وتقتلع جسدها بالمطلة؟ أنا أقول لكم السبب، لأنكم تميزون كريم يونس بشكل معيب ومثير للسخرية. حتى اليهودي تمنحونه التفوق، حتى القاتل السفاح اليهودي تمنحونه

التفوق العربي». وقال كاتس، رداً على ذلك: «أجل. أنا أفضل المجرم اليهودي». واعترف بأن القانون فضل لإبعاد كريم يونس وابن عمه ماهر يونس الذي سُمِّط سراحه خلال أيام، بعد 40 سنة من السجن. وقال إن الدفاع القانون هو الطريقة التي تم بها استقبال الأسير كريم يونس، بعد إطلاق سراحه. لافتاً: «لقد استقبلتموه كما لو أنه بطل، وهو الإرهابي الذي قتل جندياً إسرائيلياً».

وأضاف كاتس أن «احتفالات التحرير التي شاهدناها داخل الأراضي الإسرائيلية تثير غضباً شديداً. ولا يُعقل أن يستمر هذا الوضع المتناقض الذي فيه يتخذ محزون عمليات إرهابية، ويحصلون على راتب من السلطة للعيش بينما». وقال: «يوجد إجماع واسع بين معظم الكتل بشأن الدفع بهذا القانون بسرعة، واعتزم إنهاء هذا التشريع المهم بعد أسبوعين».

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الإسرائيلي عن سلسلة تحديتات لأسلحته القتالية في سنة 2023، خصوصاً في سلاح الجو، تشمل طائرات ومروحيات أميركية وأجهزة قتالية من صنع إسرائيلي. وقال الناطق بلسان الجيش إن وزارة الدفاع الإسرائيلية تقدمت بغاثة مشتربات من وزارة الدفاع الأميركية تطلب الحصول

عليها، بينها طائرات مروحية قتالية يستخدمها سلاح الجو بالتنسيق مع سلاح البحرية، وتطلب معلومات عن الطائرات القتالية الحديثة من طراز: F-115»، وطائرات مسيرة مقاتلة وطائرات شحن. وأكد أن الجيش معني بالتخلص من الطائرات المغالطة والمروحيات القديمة. وحسب موقع «واللا» الإلكتروني، فإن غالبية هذه الأسلحة ستستخدم في هجوم

إسرائيلي في إيران. وقد وافقت الولايات المتحدة على قيام سلاح الجو الإسرائيلي بإدخال تحسينات ووسائل قتالية وورارات ووسائل قتالية إلكترونية وتوسيع مدى التحليق في الطائرات الأميركية القتالية، بمنظومات إسرائيلية الصنع، لهدف منح هذه الطائرات تفوقاً على طائرات أخرى من الطراز نفسه. ولكن رئيس أركان الجيش،

أفيغ كوخافي، ترك البت في موضوع إغلاق الصفقات بشكل نهائي خلفه رئيس الأركان الجديد، هيريتس هليفي، الذي تبدأ ولايته في السابع عشر من الشهر الجاري. وسيحدد هليفي القرار النهائي بشأن شراء هذه الطائرات وعددها وفقاً لميزانية تحتية لصيانة طائرات مقاتلة من طراز F-35، في قاعدتي «نظفيم» و«تل نوف» الجوية، بهدف تحسين جاهزية هذه الطائرات

لإدخالها في العمليات العسكرية. وتابع أن إسرائيل سنجتدأ بالحصول على أربع مروحيات شحن أولى من طراز CH53K، في عام 2026، وبشرك طيارون إسرائيليون في تجارب على المروحيات الأربع في الولايات المتحدة. وستتم إطالة مدى تحليقها وزيادة سرعتها وقدرتها على شحن حمولة أكبر. وسيستلخى سلاح الجو الإسرائيلي بدءاً من العام الجاري،

وبشكل تدريجي، عن طائرات مقاتلة من طراز F16 كان قد تلقاها قبل أكثر من 35 عاماً. لتحل محلها طائرات الشبح «أير» (وهي طائرات إسرائيلية لطائرة F-35)، التي تعتبر آخر سرعة من المقاتلات الأميركية، وقد اشترت إسرائيل نحو 50 طائرة وصلت إلى إسرائيل حتى الآن 36 طائرة. وذكر موقع «واللا» أن واشنطن لم تستجب لطلب إسرائيل للحصول على طائرة KC-46 للترزؤ

بشكل تدريجي، عن طائرات مقاتلة من طراز F16 كان قد تلقاها قبل أكثر من 35 عاماً. لتحل محلها طائرات الشبح «أير» (وهي طائرات إسرائيلية لطائرة F-35)، التي تعتبر آخر سرعة من المقاتلات الأميركية، وقد اشترت إسرائيل نحو 50 طائرة وصلت إلى إسرائيل حتى الآن 36 طائرة. وذكر موقع «واللا» أن واشنطن لم تستجب لطلب إسرائيل للحصول على طائرة KC-46 للترزؤ

بشكل تدريجي، عن طائرات مقاتلة من طراز F16 كان قد تلقاها قبل أكثر من 35 عاماً. لتحل محلها طائرات الشبح «أير» (وهي طائرات إسرائيلية لطائرة F-35)، التي تعتبر آخر سرعة من المقاتلات الأميركية، وقد اشترت إسرائيل نحو 50 طائرة وصلت إلى إسرائيل حتى الآن 36 طائرة. وذكر موقع «واللا» أن واشنطن لم تستجب لطلب إسرائيل للحصول على طائرة KC-46 للترزؤ

## سلاح الجو الإسرائيلي يجدد طائراته







## الحكومة تُوَجَّل أي مشروعات لم يبدأ تنفيذها وتحتاج إلى الدولار

# السياسي: لم نُضع أموال مصر... و«الأزمة الحالية» أسبابها عالمية



الرئيس المصري يكرم إحدى المشاركات في عمل التحالف الوطني للجمعيات (الرئاسة المصرية)

القاهرة، الشرق الأوسط،

لم ينفخ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تعرض البلاد لأزمة اقتصادية، داعياً مواطنيه إلى «الصمود» أمام التحديات، لكنه عزراً أسباب الأزمة إلى مشكلات عالمية تتعلق بجائحة فيروس «كورونا»، والحرب الروسية - الأوكرانية، وقال مخاطباً مواطنيه: «بطلوا هري (تعبير عامي يقصد به التوقف عن الحديث من دون معرفة)».

وكان السيسي يتحدث خلال المؤتمر الأول لـ«التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي» (كيان يجمع عدداً كبيراً من الجمعيات الخيرية والتنموي) في القاهرة (الاثنين)، عندما خاطب المصريين بتساؤلات يستحث من خلالها الهمم وقال: «هل لا نستطيع الصمود أمام أي تحدٍ؟ هل إذا كانت ظروف مصر صعبة سنستخلى عنها؟ هل سنستخلى أهل مصر عنها؟».

وواصل الرئيس تساؤلاته ومستنكراً: «هل دخلنا حروباً ومغامرات ضيعنا فيها أموال مصر؟» مضيفاً أن «الظروف (الاقتصادية) صعبة جداً على الدنيا كلها، و(إن) هذه أزمة لسنا مسؤولين عنها (أي مصر) والحرب لا تخصصا والموقف الذي حدث في أزمة كورونا خلال العامين الماضيين والحرب الروسية - الأوكرانية لم تصنعها مصر بل تدفع ثمنه مثل كل دول العالم».

ويواجه الجنينة المصري مسأراً هيوطياً متواصلًا أمام الدولار خلال الفترة الأخيرة وسجلت العملة الأميركية (27,5 جنيه في المتوسط) حتى مساء الاثنين، فيما تنظر البلاد استكمال الحصول على نفقة جديدة من قرض من «صندوق النقد الدولي» بقيمة إجمالية 3 مليارات دولار.

وأظهر السيسي تعويلاً على دور الكيانات والجمعيات العاملة في إطار العمل الخيري، وقال إنها «تقدم المساعدات في المجالات التي

## دعوات «الاستغناء» عن الدواجن تنتشر إلكترونياً

# غلاء الأسعار يدفع مصريين إلى «مقاطعة» السلع

القاهرة، محمد عجم

كانون الأول) المنتظر الإعلان عنه قريباً، وامتداده إلى الربع الأول من العام الحالي. وعلى نحو لافت، قفزت أسعار الدواجن منذ السبت الماضي لتسجل «أكبر زيادة» في تاريخ صناعة الدواجن في مصر، بحسب تأكيدات عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن باتحاد الغرف التجارية في مصر، لـ«الشرق الأوسط».

وارتفعت أسعار الدواجن البيضاء في محلات الدواجن ليسجل سعر بيع الكيلوغرام للمستهلك بحد أدنى 60 جنيهاً، وصعدت أسعار الدواجن البلدية لتباع بسعر 75 جنيهاً للكيلوغرام، فيما قفز سعر الكيلوغرام «البانينة» (شرايح صدور النجاج) ما بين 130 إلى 160 جنيهاً كما امتد ارتفاع الأسعار إلى البيض، في ظل عدم توافر الأعلاف وارتفاع أسعارها.

ونالت أسعار الدواجن اهتماماً كبيراً بشكل خاص بسبب اعتماد جُل الأسر المصرية من طبقات اجتماعية مختلفة عليها بشكل يومي، كما تصدر «كيلو البانينة» تريند موقع تويتر خلال الساعات الماضية. وتداول عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي فيما بينهم منشوراً يفيد بإغلاق بعض التجار وأصحاب محلات الدواجن محللاتهم بسبب ارتفاعها.

وهو ما يلفت إليه رئيس شعبة الدواجن، مشيراً إلى رصد بعض هذه الإغلاقات والقيام بالخروج من منظومة صناعة الدواجن بالفعل، إلا أنه «حثل بعض التجار المسؤولة من جانب من الأزمة، إلى جانب أسباب ارتفاع مدخلات الإنتاج، وذلك من خلال قيامهم بزيادة السعر على المستهلك عما هو مُعلن، وذلك بحثاً عن الربح، وهو ما يُحدث خللاً بالمنظومة».

فوجئت الأريغينية «دعاء» عبد الغفار» بالأسعار المعلقة لدى أحد أصحاب محلات بيع الدواجن بالقاهرة، عندما قصدته لشراء «دجاجتين»، مثلما تفعل في كل مرة تتردد عليه، حيث قفزت أسعارها بـ«طريقة جنونية»، وفق وصفها لـ«الشرق الأوسط».

ولفتت الموظفة الحكومية إلى أنها أمام تلك الأسعار الجديدة قررت الاكتفاء بشراء دجاجة واحدة، والاستغناء عن شراء شرائح صدور الدجاج التي يفضّلها بناؤها، على أمل أن تتراجع الأسعار، و«بهذا جضع (التجار)، بحسب قولها».

وتزايدت حدة «موجة الغلاء» التي تضرب مصر منذ أسابيع، مع ما شهدته الأسواق المالية (قطاع التمويل) بالترخيص بالصراف المكون الأجنبي على أي من أوجه الصرف وذلك بعد التنسيق بين البنك المركزي والجهات المعنية وذات الاختصاص في هذا الشأن، بالإضافة إلى تأجيل الصرف على أي احتياجات لا تحمل طابع الضرورة القصوى.

وفي سياق قريب، أعلنت القوات المسلحة المصرية عن «إعداد وتجهيز وتعبيد 3 ملايين عبوة غذائية لتوزيعها على المواطنين الكثر من المنتجات والسلع الغذائية بها بأسعار مخفضة لجانبها (الممارسات الاحتكارية) بالأسواق».

المالية بذلك حتى يتسنى لها إعمال شؤونها. كما قضى القرار بأنه فيما يتعلق بالتعامل بالنقد الأجنبي يلزم الحصول على موافقة وزارة المالية (قطاع التمويل) بالترخيص بالصراف المكون الأجنبي على أي من أوجه الصرف وذلك بعد التنسيق بين البنك المركزي والجهات المعنية وذات الاختصاص في هذا الشأن، بالإضافة إلى تأجيل الصرف على أي احتياجات لا تحمل طابع الضرورة القصوى.

وفي سياق قريب، أعلنت القوات المسلحة المصرية عن «إعداد وتجهيز وتعبيد 3 ملايين عبوة غذائية لتوزيعها على المواطنين الكثر من المنتجات والسلع الغذائية بها بأسعار مخفضة لجانبها (الممارسات الاحتكارية) بالأسواق».

المالية بذلك حتى يتسنى لها إعمال شؤونها. كما قضى القرار بأنه فيما يتعلق بالتعامل بالنقد الأجنبي يلزم الحصول على موافقة وزارة المالية (قطاع التمويل) بالترخيص بالصراف المكون الأجنبي على أي من أوجه الصرف وذلك بعد التنسيق بين البنك المركزي والجهات المعنية وذات الاختصاص في هذا الشأن، بالإضافة إلى تأجيل الصرف على أي احتياجات لا تحمل طابع الضرورة القصوى.

وفي سياق قريب، أعلنت القوات المسلحة المصرية عن «إعداد وتجهيز وتعبيد 3 ملايين عبوة غذائية لتوزيعها على المواطنين الكثر من المنتجات والسلع الغذائية بها بأسعار مخفضة لجانبها (الممارسات الاحتكارية) بالأسواق».

المالية بذلك حتى يتسنى لها إعمال شؤونها. كما قضى القرار بأنه فيما يتعلق بالتعامل بالنقد الأجنبي يلزم الحصول على موافقة وزارة المالية (قطاع التمويل) بالترخيص بالصراف المكون الأجنبي على أي من أوجه الصرف وذلك بعد التنسيق بين البنك المركزي والجهات المعنية وذات الاختصاص في هذا الشأن، بالإضافة إلى تأجيل الصرف على أي احتياجات لا تحمل طابع الضرورة القصوى.

المالية بذلك حتى يتسنى لها إعمال شؤونها. كما قضى القرار بأنه فيما يتعلق بالتعامل بالنقد الأجنبي يلزم الحصول على موافقة وزارة المالية (قطاع التمويل) بالترخيص بالصراف المكون الأجنبي على أي من أوجه الصرف وذلك بعد التنسيق بين البنك المركزي والجهات المعنية وذات الاختصاص في هذا الشأن، بالإضافة إلى تأجيل الصرف على أي احتياجات لا تحمل طابع الضرورة القصوى.

المالية بذلك حتى يتسنى لها إعمال شؤونها. كما قضى القرار بأنه فيما يتعلق بالتعامل بالنقد الأجنبي يلزم الحصول على موافقة وزارة المالية (قطاع التمويل) بالترخيص بالصراف المكون الأجنبي على أي من أوجه الصرف وذلك بعد التنسيق بين البنك المركزي والجهات المعنية وذات الاختصاص في هذا الشأن، بالإضافة إلى تأجيل الصرف على أي احتياجات لا تحمل طابع الضرورة القصوى.

المالية بذلك حتى يتسنى لها إعمال شؤونها. كما قضى القرار بأنه فيما يتعلق بالتعامل بالنقد الأجنبي يلزم الحصول على موافقة وزارة المالية (قطاع التمويل) بالترخيص بالصراف المكون الأجنبي على أي من أوجه الصرف وذلك بعد التنسيق بين البنك المركزي والجهات المعنية وذات الاختصاص في هذا الشأن، بالإضافة إلى تأجيل الصرف على أي احتياجات لا تحمل طابع الضرورة القصوى.

## المبعوث الأممي في السودان يتوقع قرب التوصل إلى اتفاق نهائي

# السودانيون يشرعون في وضع أسس لتفكيك نظام البشير



الخرطوم، محمد أمين ياسين

شرع السودانيون، أمس، في وضع أسس لتفكيك نظام البشير، في حين أعلن رئيس البعثة الأممية في السودان، فولكر بيرتس، أن المرحلة النهائية من العملية السياسية ستبشر باقتراب التوصل لحل الأزمة السياسية التي استمرت أكثر من عام في البلاد، مشيراً إلى أن كل الأطراف الموقعة من العسكريين والمدنيين والمجتمع المدني، أكدت على أهمية هذه العملية، وقال المتحدث الرسمي باسم العملية السياسية، خالد عمر يوسف، إن هناك توجهاً عاماً من كل القوى لإنهاء هذه العملية في أسرع وقت ويوصل لاتفاق نهائي.

وأضاف بيرتس في تصريحات للصحافيين، مع بدء مؤتمر تجديد تفكيك نظام الرئيس المعزول عمر البشير، بالخرطوم، أمس، أن العملية السياسية سودانية - سودانية بحثة، بكل مضامينها، وأن الآلية الثلاثية تساعد وتيسر الحوار بين أطراف الاتفاق، متوقفاً أن تقود هذه العملية إلى المشاركة في النقاشات، وقال وحسب بيرتس الأطراف غير المشاركة في الانخراط في العملية السياسية، باعتبارها عملية وطنية تقودها غالبية الأطراف العسكرية والمدنية في البلاد، وتجد دعماً كبيراً من القوى الإقليمية والدولية.

وأشار بيرتس إلى اعتراضات بعض القوى على الاتفاق السياسي الإطاري، قائلاً: «بعض من هذه الاعتراضات يجب أن تناقش، ولكن من يريدون تغيير مضمون الاتفاق الإطاري للوصول إلى اتفاق نهائي أفضل، عليهم المشاركة في النقاشات»، وقال المبعوث الأممي، إن الآلية الثلاثية، ممثلة في بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التنمية الأفريقية (إيقاد)، تساعد وتسهل العملية السياسية، لكن الاتفاق على القضايا الرئيسية متروك للحوار بين القوى المدنية والعسكرية، وبدوره، قال يوسف، إن

وقصور، وأرجع بعضها لتأثيرات الأوضاع السياسية في تلك المرحلة، كما وعد قيادي بارز في حزب «المؤتمر الشعبي»، الذي انفصل عن حزب البشير في عام 1999، بتمليك لجنة التفكيك الجديدة ملفات قسامة المشهد، وقال الفكي: «سنملك لجنة التفكيك كل الملفات التي بحوزتنا لتبدأ عملها من الصفر»، وأضاف أن اللجنة الجديدة ستكون متحررة؛ لأنها ستعمل تحت حكومة مدنية صرفة دون شراكة، مشيراً إلى أن اللجنة السابقة كانت تؤدي عملها بسط محيظ «بيروقراطي» مفيد بكثير من القوانين واللوائح والدولة العميقة، مما أوقعتها في كثير من الإشكالات والانتقادات.

وقطع الفكي، الذي شغل نائب رئيس اللجنة السابقة بالإبانة، بأن أعضاء اللجنة السابقة سيغادرون المشهد، التزاماً بالعهود التي قطعوها للشراع بعدم العودة إلى الحكم في الفترة الانتقالية المقبلة. وأشار إلى أن اللجنة حققت الكثير من الإنجازات جعل الشارع يلفح حولها ويحميها لجنة التفكيك التي سترجع عقب استئناف الانتقال.

وقصور، وأرجع بعضها لتأثيرات الأوضاع السياسية في تلك المرحلة، كما وعد قيادي بارز في حزب «المؤتمر الشعبي»، الذي انفصل عن حزب البشير في عام 1999، بتمليك لجنة التفكيك الجديدة ملفات قسامة المشهد، وقال الفكي: «سنملك لجنة التفكيك كل الملفات التي بحوزتنا لتبدأ عملها من الصفر»، وأضاف أن اللجنة الجديدة ستكون متحررة؛ لأنها ستعمل تحت حكومة مدنية صرفة دون شراكة، مشيراً إلى أن اللجنة السابقة كانت تؤدي عملها بسط محيظ «بيروقراطي» مفيد بكثير من القوانين واللوائح والدولة العميقة، مما أوقعتها في كثير من الإشكالات والانتقادات.

وقطع الفكي، الذي شغل نائب رئيس اللجنة السابقة بالإبانة، بأن أعضاء اللجنة السابقة سيغادرون المشهد، التزاماً بالعهود التي قطعوها للشراع بعدم العودة إلى الحكم في الفترة الانتقالية المقبلة. وأشار إلى أن اللجنة حققت الكثير من الإنجازات جعل الشارع يلفح حولها ويحميها لجنة التفكيك التي سترجع عقب استئناف الانتقال.

**REPUBLIC OF YEMEN**  
Ministry of Higher Education,  
& Scientific Research,  
Technical education and vocational training.  
Projects Management Unit

**INVITATION FOR TENDER**

Name of the Country: Republic of Yemen  
Tender No: MHE/KFAED-17/23  
Project Code: KFAED887-14  
Name of the Project : Equipping of 12 Community College in the Republic of Yemen.

The Government of the Republic of Yemen has received a Loan from the Kuwait Fund for Arab Economic Development to finance the project of equipping of 12 Community Colleges education in the Republic of Yemen Accordingly, The Ministry of Higher Education, scientific Research, Technical Education and Vocational Training is launching a call for the Tender No. (MHE/KFAED-1/23) of the project which includes the following components:

- First group Supply, installation, operating, and training the equipment of the Allied Medical Sciences Department.
- Second group Supply, installation, operating, and training the equipment of Engineering Sciences Department.
- Third group Supply, installation, operating, and training the equipment of I. Administrative Sciences Department. II. Computer Sciences Department. III. Arts Sciences Department. IV. Graphics Sciences Department.
- V. Basic Sciences Department (Physics, Biology and Chemistry).
- Fourth group Supply, installation, and operating of a number of electrical generators.
- Fifth Group Supply of 12 transportation buses.

All international companies / specialized multinational institutions desire to participate in a tender (in one or more groups), submit their written applications to the Ministry of Higher Education, Scientific Research, Technical Education and Vocational Training- Technical Institute - Khormaksar - Aden - Republic of Yemen. To receive the Tender Documents for an amount of 800 USD (for each of the first, second and third groups) and 500 USD (for each of the fourth and fifth groups) as a non-refundable fee.

**Date of Availability of dossier 09/01/2023**

**Deadline for collection tender dossier 27/03/2023**

The bidder may apply to all or some of the groups, provided that he fulfills the conditions specified in the Bidding Document, and the post qualification of the bid that obtains the highest score will be conducted according to the following criteria:

- \* The value/size of the relevant projects implemented during the previous 10 years, with a value of not less than three million dollars (for the first, second, and third groups) and an amount of no less than five hundred thousand dollars (for the fourth and fifth groups).
- \* Details of three projects from previous relevant experiences that have been implemented during the previous ten years (for all bidding groups).
- \* Details of a similar project that has been implemented or is being implemented during the previous ten years, with a value of not less than two million dollars (for the first, second, and third groups) and not less than five hundred thousand dollars (for the fourth and fifth groups).
- \* Their experience is not less than 10 years (for the fourth and fifth groups).
- \* The experiences and qualifications of the technical and administrative staffs of the company/institution.
- \* Judgments issued against the company/institution during the previous 5 years
- \* The ability of the company/institution to fulfill its obligations towards others.

Total cash flow and the amount of credit facilities granted.

Bids must be submitted (in US dollars) in one sealed envelope, sealed with red wax, for each group separately, and written on it -  
- Ministry of Higher Education, scientific Research, Technical Education and Vocational Training  
- Tender No. MHE/KFAED-1/23  
- Name of the Project: Equipping of 12 Community College for vocational education  
- Group No. ....  
- Project Code: KFAED887-14, -  
- Bidder Name: .....

Financial offers must be submitted inclusive of all costs, while customs duties and taxes are submitted separately according to the terms of the tender.

Bids must be submitted with the following documents.

- \* An unconditional and irrevocable bank guarantee in the same format as specified in the tender documents at amount of 2.5% of the value of the bid submitted for each group of the tender, valid for a period of 180 days from the date of opening the envelopes, or a check acceptable to pay issued by an approved bank and acceptable to the main central bank in Aden
- \* A copy of a valid registration and classification certificate
- \* A copy of the sales tax certificate and valid tax card
- \* A copy of the insurance card, a copy of a valid zakat card, a copy of the profession practice certificate

Foreign companies are excluded from submitting the certificates, licenses and cards referred to above, and shall be required only to provide legal documents of eligibility issued by country of origin of these companies.

The deadline for submission of tenders and tender opening session is at 11:00 am on Monday (03/04/2023) at the Minister's Office (Ministry of Higher Education, Scientific Research, Technical Education and Vocational Training) in the presence of the bidders or their representatives with an official signed and sealed authorization. Any tender received after this deadline will be rejected and returned unopened Interested bidders to participate in this tender can obtain information and take knowledge of the tender documents before purchasing them during the official working hours for the permitted period.

For Inquiries Externally funded project management unit  
Tel:00967- 2- 276862  
Email: pmnyemen@mohye.net

**إعلان مناقصة عامة**

اسم الدولة الجمهورية اليمنية  
رقم المناقصة: MHE / KFAED-17/23  
رمز المشروع: KFAED887- 14

اسم المشروع: تجهيز عدد (12) كلية مجتمع في الجمهورية اليمنية.

حصلت حكومة الجمهورية اليمنية على قرض من الصندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية لتمويل مشروع تجهيز 12 كلية مجتمع في الجمهورية اليمنية، وعليه تعلن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني عن المناقصة رقم (MHE / KFAED-17/23) الخاصة بتنفيذ المشروع والتي تشمل المكونات التالية:

1. المجموعة الأولى: توريد وتركيب وتشغيل وتدريب تجهيزات دائرة العلوم الطبية المساندة.
2. المجموعة الثانية: توريد وتركيب وتشغيل وتدريب تجهيزات دائرة العلوم الهندسية.
3. المجموعة الثالثة: توريد وتركيب وتشغيل وتدريب تجهيزات دائرة العلوم الانوارية والهندسية والفنون والتصميم ومعامل العلوم الأساسية (فيزياء، كيمياء، حيوية).
4. المجموعة الرابعة: توريد وتركيب وتشغيل عدد من الوحدات الكهربائية.
5. المجموعة الخامسة: توريد 12 باص نقل للكلية.

فغلى جميع الشركات / المؤسسات العالمية متعددة الجنسيات المتخصصة والرغبة في المشاركة بالمناقصة (في إحدى المجموعات أو أكثر) تقديم طلباتهم مكتوبة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني - الكائن في المعهد الفني - خورمكسر - عدن - الجمهورية اليمنية. لاستلام وثائق المناقصة مقابل مبلغ 800 دولار أمريكي (لكل مجموعة من المجموعات الأولى والثانية والثالثة) و500 دولار أمريكي (لكل مجموعة من المجموعات الرابعة والخامسة) كرسوم غير قابلة للاسترداد.

**تاريخ بدء الحصول على وثائق المناقصة: 09/01/2023**  
**أخير موعد لتقديم الطلبات: 27/03/2023**

ويمكن للمتقاضين التقدم لجميع المجموعات أو بعضها، بشرط استيفائها لشروط المحددة في وثيقة المناقصة، وسيتم إجراء التأهيل اللازم للمطاء، الذي يحصل على أعلى درجة وفقاً للمعايير الآتية:

- \* قيمة حجم المشاريع ذات الصلة لتنفيذ خلال الـ 10 سنوات السابقة لا تقل قيمتها عن ثلاثة ملايين
- \* دولار (للمجموعات الأولى والثانية والثالثة) و500 يقل عن خمسمائة ألف دولار (للمجموعات الرابعة والخامسة)
- \* تفاصيل ثلاثة مشاريع من الخبرات السابقة ذات الصلة تم تنفيذها خلال العشر السنوات السابقة (لكل مجموعات المناقصة)
- \* تفاصيل مشروع مشابه تم تنفيذه أو جاري تنفيذه خلال العشر سنوات السابقة لا تقل قيمته عن اثنين مليون دولار (للمجموعات الأولى والثانية والثالثة) ولا يقل عن خمسمائة ألف دولار (للمجموعات الرابعة والخامسة)
- \* تفاصيل مراكز خدمات الصيانة لا تقل خبرتها عن 10 سنوات (للمجموعتين الرابعة والخامسة)

\* خبرات ومؤهلات الكوادر الفنية والأدوية للشركة المؤسسة  
\* الأكامال الصادرة ضد الشركة المؤسسة خلال الـ 5 سنوات السابقة  
\* قدرة الشركة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الآخرين  
\* جميع السجلات الفنية وحجم الشهادات المهنية الانتسابية الممنوحة  
\* يجب تقديم العطاءات (بالدولار الأمريكي) في مظاروف مغلق وختموم باسمع الأخر لكل مجموعة على حدة، ويكتب عليه:  
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني  
- رقم المناقصة: MHE / KFAED-1/23  
- اسم المشروع: مشروع تجهيز 12 كلية مجتمع في الجمهورية اليمنية  
- المجموعة رقم: .....  
- رمز المشروع: KFAED887-14  
- اسم مقدم العطاء: .....

على أن تقدم العروض المالية شاملة جميع التكاليف أما الرسوم الجبركية والضرائب تقدم بصورة منفصلة بحسب شروط الممول

**يجب تقديم العطاءات مع المستندات التالية:**

- ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء، بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بنسبة 2.5 % من قيمة المطاء المقدم لكل مجموعة من المناقصات صالح لمدة (180) يوماً من تاريخ فتح المظاريف، أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد ومقبول لدى البنك المركزي الرئيسي في عدن.
- صورة من شهادة التسجيل والتصنيف سارية المفعول
- صورة من شهادة ضريبة البيعات - البطاقة الضريبية سارية المفعول
- صورة من البطاقة التأمينية - صورة من البطاقة الضريبية سارية المفعول + صورة من شهادة مزاولة المهنة

تستثنى الشركات الأجنبية من تقديم الشهادات والترخيص والبطاقات المشار إليها أعلاه، ويجب عليها فقط تقديم مستندات الأهلية القانونية الصادرة عن بلد منشأ هذه الشركات.

أخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف الساعة 11:00 صباحاً يوم الاثنين الموافق (03/04/2023)، يمكنك الوزير ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتعليم الفني والتدريب المهني، بحضور أصحاب العطاءات أو من ينظمم بتفويض رسمي موقع وستتم رفض العطاءات المستلمة بعد هذا الموعد النهائي وإعادتها دون فتحها. يمكن للراغبين في المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسم للفترة المنسوخ بها استلام وثائق المناقصة.

للاستفسار وخدمة إدارة المشاريع العمولة خارجياً  
تلفون: 009672 276862  
بريد الإلكتروني: pmnyemen@mohye.net



## حفر والمنفي يبحثان في القاهرة جهود توحيد المؤسسة العسكرية

القاهرة: خالد محمود

التزم المشير خليفة حفر القائد العام له «الجيش الوطني» الليبي، ومحمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي، الصمت حيال تقارير إعلامية محلية بشأن اجتماعهما في القاهرة، التزاماً مع محادثات يجريها ممثلون للمشير حفر مع قادة الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوعدة» المؤقتة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، في الأردن. ولم يصدر أي تعليق رسمي من المنفي أو حفر، كما امتنع الناطقان باسميهما عن التعليق، لكن مصادر ليبية ومصرية متطابقة قالت لـ «الشرق الأوسط»، إن الاجتماع الذي جرى بترتيبات مصرية، ناقش المساعي الرامية لحلحلة الأزمة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة. وأوضحت المصادر، التي طلبت عدم تعريفها، أن المنفي باعتبارها نظرياً القائد الأعلى للجيش الليبي، بحث مع حفر الجهود الرامية لتوحيد المؤسسة العسكرية وشروط الجيش الوطني لاستيعاب عناصر مختلف التشكيلات المسلحة الدولة. وسعى المنفي، وفقاً لمصادر مقربة منه، إلى إقناع حفر بدعم مشروعه الخاص بعد اجتماع تحت إشرافه بين رئيسي مجلسي النواب والدولة» للتوصل إلى اتفاق خاص بالقاعدة الدستورية للانتخابات، ومشروع المصالحة الوطنية الذي دشنته المجلس الرئاسي أخيراً.

وتزامن الاجتماع مع مفاوضات سرية يجريها وفد يقوده العميد صدام نجل حفر، وقائد اللواء طارق بن زياد، التابع للجيش الوطني، مع بعض قادة

الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة الدبيبة في العاصمة الأردنية عمان. وامتنع محمد حمودة، الناطق الرسمي باسم حكومة الدبيبة، عن تأكيد أو نفي هذه المفاوضات، التي تُعد الثانية من نوعها خلال شهر، وفقاً لتقرير إعلامية محلية. وقالت مصادر غير رسمية، إن عبد الباسط البدري، سفير ليبيا لدى الأردن، الذي كان مقرباً في السابق من حفر، يقود مساعي الوساطة مع ممثلي حكومة الدبيبة. في غضون ذلك، تجاهل الدبيبة دعوة خالد المشري، رئيس مجلس الدولة، لمناقشة قضية توحيد المؤسسة العسكرية، وسيفرض للمباراة لاجلها.

وفي شأن آخر، انتقد عماد الطرابلسي، وزير الداخلية بحكومة الدبيبة، تكرار ظاهرة غياب عناصر الأجهزة الأمنية بمختلف تشكيلاتها عن العمل، لافتاً في إعلان الإطلاق المرحلة الأولى من الخطة الأمنية لوزارة الداخلية لتأمين العاصمة طرابلس وضواحيها، إلى غياب أعداد كبيرة دون سبب مقنع. وقال الطرابلسي في تصريحات صحافية، إن «الكاردينال البشري لوزارتنا يفوق 350 ألف موظف، منهم عسكريون ومدنيون»، ودعا المنظرين لمباشرة عملهم، لافتاً إلى أنه لن يتولى أحد تأمين المواطنين في الشارع سوى وزارة الداخلية التي ستوفر كل الإمكانيات اللازمة.

وتوعدت الوزارة إلى أنها أغلقت الطرق المحيطة بميدان المسؤولين، وسط طرابلس منذ فجر يوم الاثنين إلى حين إشعار آخر، وذلك بقصد تفكيك المرحلة الأولى للخطة الأمنية لتأمين العاصمة.

## المشري يكشف عن «شرط دستوري» يمنع سيف الإسلام من الترشح للرئاسة «العلم والنشيد»... أزمة بين أنصار القذافي والمجلس الرئاسي الليبي



جانب من الملتقى التحضيري للمؤتمر الجامع للمصالحة في طرابلس (الجلس الرئاسي الليبي)

مقبولاً في حال لو كان الشخص متقدماً إلى شغل وظيفة عادية، لكن أمر التشبه القضائي هنا يتعلق برئيس الدولة، فهذا ما لا يجب أن يكون».

ومضى المشري مدافعاً عن هذا الشرط، وقال إن «القاعدة القانونية يجب أن توضع مجردة، لا تستهدف إبعاد أو إدخال سيف، وهذا يتطلب ألا يكون رئيس الدولة قد صدرت ضده أحكام، حتى إن كانت غير «بأنة». ولتوسيع دائرة الخلاف، اشترطت «الوثيقة الدستورية» أيضاً «على العسكريين الذي يريدون الترشح للرئاسة الاستقالة النهائية من مناصبهم إذا كانوا يتولون مناصب»، ليلقى بذلك «ترشح مزدوجي الجنسية»، وهو ما قطع به المشري، بأنه لا يحق لهم خوض الاستحقاق الرئاسي.

وتناول المشري، في حديثه، أن «الوثيقة الدستورية حددت السلطة التنفيذية المقبلة في رئيس الدولة الذي يعين بدوره رئيس الحكومة»، على أن تكون السلطة التشريعية من غرفتين؛ مجلس النواب ومقره بنغازي (شرق)، ومجلس الشيوخ ومقره طرابلس (غرب)، وتكون الانتخابات في الأول وفقاً للنظام الفردي والقائمة، وفي الثاني بالنظام الفردي فقط، شريطة أن يجوز المرشح على أكثر من 50 8 سبتمبر عام 2021، أحدث نوعاً من الجدل حينها لما راوا أنه صدر القذافي منذ ظهوره لجلول حفر بشكل منفرد، وسط اعتراضات سادات المشهد السياسي، ومن بين شروطه، ألا يكون المرشح للرئاسة «يحمل جنسية دولة أخرى عند ترشحه»، «والأخرى يكون محكوماً عليه (نهائياً) في جنائية أو جرمية مخلة بالشرف». غير أن المشري أكد عدم قبول ترشح من صدر بحقه أي أحكام، وقال: «قد يكون هذا

أو تشريعياً، بل كان يعمل مع المجتمع المدني». وأضاف الغويل في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أنه «يجب أن يكون الحكم على من يترشح باتاً، لذا يظل المهتم بريناً حتى تثبت إدانته». متابعا: «ولو سلمنا بذلك، إذن كل الشروط توافرت في المرشح الرئاسي سيف الإسلام».

ونوه الغويل بأن «الحكم الذي صدر على سيف، ونقضته المحكمة العليا كان لم يكن باعتبار أن المحكمة العليا تنظر في تطبيق القانون من عدمه»، وراد: «نقول للمشري إن القاعدة الدستورية التي تم فصلها حسب الأهواء، لن تنطلي على الشعب الليبي، ولا يحق لك مصادر إرادة نحو ثلاثة ملايين ناخب». وذهب الغويل إلى أن الموضوع متعلق بتعقيد الأزمة وإطالة أمدها، وتنفيد أجندات خارجية، وسيقول الشعب الليبي كلمته، ويحافظ على استحقاقه، ويرفض أي تلاعب بالاستحقاق،

بالإعدام رمياً بالرصاص في نهاية يوليو (تموز) عام 2015، لكن في نهاية مايو (أيار) 2021، أسقطت المحكمة العليا في البلاد الحكم، وأمرت بإعادة المحاكمة مرة ثانية. وأوضح المشري، في حديث إلى قناة «ليبيا الأحرار» الليبية، مساء الأحد، أن «الرئيس الدولة يجب أن تكون صحيفته الجنائية خالية من أي شبهة، بغض النظر إن كان الحكم الذي صدر بحقه نهائياً أو ابتدائياً»، مشيراً إلى أن «هذه النقطة اعترض عليها أنصار النظام السابق، ورأوا فيها إقصاء لسيف».

واعتبر خالد الغويل، مستشار اتحاد القبائل الليبية للشؤون الخارجية، أن حديث المشري «يحمل تناقضاً كبيراً فيما يتعلق بقصة الأحكام»، وقال إن «الدكتور سيف الإسلام قد استهدف بقضايا كيدية الغرض منها هو التشويش، بجانب أنه لم يتقبل يوماً منصباً تنفيذياً

الملتقى إلقاء كلمتهم». واعترف اللافي بأن سبب إجماعهم يرجع إلى تقطعي «العلم والنشيد»، دون مزيد من التوضيحات، لكنه استدرك: «هذه الأمور لن تقف أمام مشروع المصالحة؛ وأنا لمست فيهم إصرارهم على المصالحة، وساتواصل مجدداً معهم لاتفهم مطالبهم لأنهم يريدون أن تمر ليبيا لبر الأمان». وكان التشيد الذي اعتمده ليبيا في الأول من سبتمبر (أيلول) عام 1969 وحتى 2011 مطلة: «الله أكبر فوق كيد المعتدي»، وهو نشيد مصري اشتهر منذ العدوان الثلاثي على مصر في عام 1956، من كلمات الشاعر عبد الله شمس الدين، وتلحن محمود الشريف، وغناء المجموعة، بجانب العلم ذي اللون الأخضر.

وعقب سقوط النظام السابق، عاد المجلس الوطني الانتقالي إلى علم المملكة الليبية عام 1955 المعروف بالهلال والنجمة في منتصفه، بجانب اعتماد نشيدها الذي مطلع «ليبيا ليبيا ليبيا». وتقول كلماته: «يا بلادي بجهادي وجلادي... ادعي كيد العادي والعوادي واسلمي (...). الأمر الذي ظل خير حفيظة أنصار النظام السابق، حتى أذن وأعلنوا في فعاليات كثيرة عدم اعترافهم بالعلم والنشيد الحاليين، وفي سياق حديثه عن «الوثيقة الدستورية»، قال المشري إنه «يشترط ألا يكون قد صدر بحق المرشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، حكم قضائي، سواء كان باتاً أو ابتدائياً».

ويرى أنصار النظام السابق أن هذا الشرط «يستهدف بشكل مباشر إقصاء سيف الإسلام، من خوض الاستحقاق المنظر»، بالنظر إلى أنه صدر بحقه حكم غير بات. وسبق أن فضت محكمة استئناف طرابلس دائرة الجنابات، على سيف القذافي،

القاهرة: جمال جوهر

تسبب العلم والنشيد الوطني، المعتمدان في ليبيا راهنا منذ عام 2011، في إجماع أنصار النظام السابق عن المشاركة في «الملتقى التحضيري للمؤتمر الجامع للمصالحة الوطنية»، الذي عقد مساء الأحد بالعاصمة طرابلس، برعاية المجلس الرئاسي، بينما أعاد خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، الحديث عن سيف الإسلام، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، وحظوظه في الترشح للانتخابات الرئاسية إلى واجهة الأحداث في البلاد مجدداً.

وفوجئ الحاضرون للملتقى التحضيري للمصالحة، بعدم وجود تمثيل لأنصار النظام السابق، في اللقاء الذي شاركت فيه شخصيات محلية وأجنبية وعربية. ووسط استغراب عضو المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، قال إنه فوجئ «بعدم إلقاء ممثلي (تيار سبتمبر) كلمتهم في الملتقى، رغم وجودهم من بداية مشروع المصالحة في اللجنة الاستشارية خطوة بخطوة».

وأضاف اللافي، رداً على ما إذا كانت وجهت دعوة لأنصار النظام السابق أم لا، قائلاً: «ممتلئ تيار سبتمبر كانوا معنا في الإعداد بهذا الملتقى، ولديهم إصرار على عقده بأسرع وقت، ورحبوا بانعقادهم في موعده، على الرغم من وجود عراقيل لوجيستية كانت تحول دون ذلك».

ونوه اللافي، أمام الملتقى، مساء الأحد، بأنه «تلقى من أنصار النظام السابق عدداً من الأسئلة، وانفخنا عليها، فهم طلبوا إعطاء كلمة للأطراف كافة ووافقنا على ذلك، لكن فوجئت بتأخرهم عندما طلبت منهم إدارة

الجزائر، «الشرق الأوسط»

كشفت مسؤولة هيئة حكومية متخصصة في محاربة الفساد بالجزائر، عن تلقي مئات البلاغات عن ممارسات الفساد في الأجهزة والمؤسسات العمومية، خلال العام 2022. وأطلقت السلطات، بعد رحيل الرئيس السابق الراحل عبد العزيز بوتفليقة، عن الحكم عام 2019، حملة كبيرة ضد أكبر رموز المدنيين والعسكريين، سجنحت وأدانست العشرات منهم بتهمة «الرشوة» و«تجديد المال العام».

وأكدت رئيسة «السلطة العليا

للسفافية والوقاية من الفساد ومكافحة»، سلمية مسراتي، يوم الاثنين للإذاعة الحكومية، أنها تلقت 466 بلاغا عن الفساد في ظرف سنة، منها 177 بلاغاً مجهول المصدر. وكان الرئيس عبد المجيد تبون، ذكر، أن البلاغات مجهولة المصدر لن يتعامل معها القضاء، بذريعة «إن معظمهم كيدي لا يعتد به». وقال، إن عدداً كبيراً من المسؤولين تم سجنهم على أساس «رسائل من أشخاص مجهولين»، وهم من القضايا بربوون من الفساد، حسبما جاء في تصريحاته.

وأفادت مسراتي بأنها تشرف

على الاجتماعات الدورية لـ«الهيئة التابعة لدراسة التبليغات، بالهيئة التي ترأسها»، فتمت مرارته لإصدار المشتكى منها أو السلطات الوصية، في حال توفرت هذه التبليغات على الشروط الشكلية وبناء على معطيات تفيد بوجود شبهة الفساد». وسلت عن القانون الذي صدر في أغسطس (آب) 2022، والذي يوجبه تم تغدي بوجود شبهة الفساد». وقالت مسراتي، إنه «بعض بصريح العبارة على أنه لكل شخص معنوي أو شخص طبيعي، الحق في أن يبلغ السلطة العليا عن أفعال الفساد. ومن شروط قبول هذا التبليغ أن يكون

مكتوباً وموقعاً ومحدد هوية من طرف مقدم التبليغ، ويكون التبليغ مؤسناً، أي ينطرق إلى أفعال تفيد بشبهة الفساد». ويتضمن القانون، حسب رئيسة «السلطة»، إطلاق «وحدة مركزية لدى السلطة العليا للسفافية والوقاية من الفساد، مخصصة للتحري الإداري والمالي في جريمة الفساد غير المشروع، المجرمة والمعاقب عليها في القانون، بالنسبة للموظف العمومي، وسيتم تفعيلها بمجرد استكمال إعداد هذا المشروع، ورفعها إلى رئاسة الجمهورية للموافقة».

وتناولت في ردها «الاستراتيجية

## مئات البلاغات عن ممارسات فساد في الأجهزة الجزائرية

بعد سجن 3 رؤساء حكومة و20 وزيراً

الوطنية للسفافية 2023 - 2026»، التي اعتمدها الحكومة، وقالت، إنها «من ضمن المشروعات المهمة ذات الأولوية». مبرزة، أنها «في مرحلتها الأخيرة، وستتم المصادقة عليها بنهاية الثلاثي الأول من السنة الجديدة».

وأضافت بأن «سلطة الوقاية من الفساد ومكافحة، هيئة دستورية من ضمن المؤسسات التي كُلفت مهام الوقاية ومكافحة الفساد»، مؤكدة «تقيد الجزائر بالتزاماتها الدولية على غرار الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد، التي تمت المصادقة عليها بالجمعية العامة للأمم

المتحدة سنة 2003 والتي صادقت عليها الجزائر سنة 2004. بالإضافة إلى منظومة من الاتفاقيات الأخرى مثل الاتفاقية الأفريقية والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد، التي تم وضعها سنة 2010 وصادقت عليها الجزائر سنة 2014».

وكان تبون أطلق وعوداً عدة خلال حملة الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2019، من ضمنها «شن حرب على الفساد والمفسدين»، وعندما أدخل تعديلات على الدستور عام 2020، استحدث «السلطة العليا للسفافية»، وهي هيئة جديدة تضاف إلى آليات

حكم بوتفليقة (1999 - 2019).

أخرى عديدة، مثل «الديوان المركزي لقمع الفساد»، و«المجلسية العامة للمالية»، و«مجلس المحاسبة»، زيادة على الدور الرقابي على المال العام، الذي يملكه البرلمان، وآليات مكافحة الفساد التي تتمتع بها أجهزة الشرطة والأمن الداخلي. ويوجد في السجن، عدد كبير من المسؤولين، من بينهم 3 رؤساء وزراء سابقين و20 وزيراً ورجال أعمال عدة، وضباط من الجيش، أداقتهم المحاكم في العاميين الماضيين، بحكام ثقيلة بالسجن، بناء على اتهام ذات صلة بتسيير الشأن العام تخلف من قبلهم في حكم بوتفليقة (1999 - 2019).

## «لجنة الصلح الجزائري» التونسية تتلقى طلبات كثيرة في شهرها الأول

تونس: المنجي السعيداني

بعد نحو شهر من تشكيل الرئيس التونسي قيس سعيد للجنة الصلح الجزائري مع رجال الأعمال المتهمين باستغلال نفوذهم وارتكاب جرائم مالية، كشف مكرم بن منار رئيس اللجنة عن تلقي عدد كبير من المطالب وإعلان النوابيات تتعلق بالصلح الجزائري، كما تم إعلام رئيس الجمهورية بشانها، في ظل شكوك متعددة حول نجاح اللجنة في طي هذا الملف الشائك خلال خمسة أشهر متبقية، بعد أن دعا سعيد أعضاء اللجنة لإنهاء المهمة في غضون ستة أشهر.

وقال رئيس اللجنة، في تصريح إعلامي، إن مؤسسة الصلح موجودة في القانون العام ولها العديد من التطبيقات، سواء في القانون المدني أو الإداري أو الجنائي أو المصرفي أو الديواني، وهي تعتبر من بدائل العقوبات بالسجن، وإن ذلك لن يخفي المصاعب المتعددة التي تواجه هذه اللجنة، وأهمها تحديد عدد رجال الأعمال المعنيين بهذا القانون وطريقة التعامل معهم، إذ إن لجنة تقصي الحقائق التي ركزها الحقوقي التونسي عبد الفتاح عمر، قد أشارت إلى وجود 300 ملف معني بالصلح، وأكدت أن عدداً من رجال الأعمال قد سوا ملفاتهم خلال السنوات الأولى التي تلت الثورة، في حين الرئيس

سعيد تحدث عن 460 ملفاً. ويرى مراقبون أن مشاريع التنمية التي تحدث عنها سعيد لن تجد طريقها نحو التنفيذ بالسهولة التي تنتظرها الجهات الرسمية، وأصفاً المعنيين بالصلح الجزائريين والفاقدين للصلوص وناهجي أصول الشعب؛ إذ من الصعب أن يقبل هؤلاء التشهير بهم من خلال الاتفاق النهائي معهم في العلن على تنفيذ مشاريع تنمية لصالح الجهات الفقيرة، ويتم الكشف عن أسمائهم.

وفي هذا السياق، أكد حاتم المزوي عميد المحامين التونسيين، على أهمية الصلح الجزائري لـ«استرجاع الدولة لحقوقها من مشاريع تنمية المناطق المهمشة». ودعا المزوي النواب لتوفير الإمكانات اللوجيستية والبنية التحتية اللازمة لمساعدة اللجنة الوطنية للصلح الجزائري على مباشرة أعمالها. مؤكداً على أهمية تلاقى بعض النقائص وتعديل بعض النقاط في مرسوم الصلح الجزائري حتى يجد طريقة نحو التنفيذ.

وكان سعيد قد أمهل لجنة الصلح الجزائري التي كونها من 8 أعضاء، مدة زمنية لا تزيد على 6 أشهر لاسترجاع الأموال المنهوبة التي قدرها بنحو 13,5 مليار دينار تونسي (نحو

الرباط، «الشرق الأوسط»

قلل وزير العدل في الحكومة المغربية والأسين العام لحزب الأصالة والمعاصرة، عبد اللطيف وهبي، من شأن الجدل المتواصل الذي رافق الإعلان عن نتائج امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة، برسم دورة الرابع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقال وهبي، خلاله حلولة ضيفاً، مساء الأحد، على برنامج «مع الرمضاني»، الذي تقدمه القناة التلفزيونية الثانية المغربية، إن «زوبعة صغيرة» لن تدفعه لطلب إعفائه من مسؤوليته الوزارية أو للاستقالة من الأمانة العامة لحزبه، وقال، إن «وزارة مسؤولية، وهناك جهات لها احترامها ومكانتها»، مؤكداً أنه سيقوم بمسؤولياته إلى نهاية الوقت الذي حدد له.

وأضاف وهبي، أنه يتحمل مسؤولية القطاع الذي يديره، وأن رئيس الحكومة عزيز أخنوش يدافع عنه، مشيراً إلى أنه ربما اتعبه قليلاً بمشاكله التي هي من طبيعة القطاع الوزاري الذي يديره. وأوضح، أن رئيس الحكومة يعرف شكل عمله ونيتة في هذا العمل، مشدداً على أنه متراح في العمل معه، ولا «يوجد مشكل، نحن منسجمون، ومرتاحون».

ورداً على سؤال حول امتحان الأهلية لمزاولة مهنة المحاماة،

## وزير العدل المغربي: لن أستقيل بسبب «زوبعة صغيرة»

دافع عن أدائه في قضية امتحانات المحامين



وزير العدل المغربي عبد اللطيف وهبي (القناة التلفزيونية الثانية)

تكرار أسماء عائلية بعيدتها أو اختلاف بين أسماء البعض وأرقامهم. كما دافع عن موظفي وزارته ومسؤوليها. وبخصوص ترشح مدير مركزي للمباراة، قال، إن المعني بالأمر ليس عضواً في لجنة الامتحان، وإن حالة التنافي تكون عند الممارسة وليس لحظة اجتياز الامتحان.

وحول نجاح عدد من أبناء المحامين، قال الوزير، إنه يتم تهيؤهم كما كانت أولياتهم، ممثلاً لذلك بابنه الذي قال، إنه تدرّب في مكتبه على مدى أربع سنوات، قبل اجتياز الامتحان،

وزير العدل علي أن «من نجح قد نجح»، مؤكداً أنه تم تخفيض نتيجة الامتحان لإنجاح أكبر عدد ممكن، وأنه كان هناك نقاش مع أعضاء لجنة الامتحان لرفع العدد من 800 إلى ألفي ناجح. وبخصوص اتهامات بوجود حالات محاباة بين الناجحين، قال وهبي، إنه لم يقف على حالة واحدة من هذا النوع، وهو مستعد لفتح بحث للتحقيق في كل حالة، وأنه مستعد للنشر النقطة بأسماء أصحابها إذا كان الأمر ممكناً.

وقلل وهبي من أهمية حالات

والإتهامات بوجود تدخلات ومحاباة للبعض مع غياب للسفافية، قال وهبي، إن نحو 90 ألف شخص ترشحوا لامتحان، على أن يتخرج منهم 800، أما امتحان المتقدمين القضائيين فتقدم له 85 ألف مترشح، يتجاوزون على 260 منصباً. وأضاف، أنه قد تمت برمجة امتحان المحامين، وهناك لجنة، مشيراً إلى وجود طلبات من مترشحين راسبين للإطلاع على أوراق امتحانهم، وتم استقبالهم وغرقت عليهم أوراق امتحانهم والنتائج المتحصل عليها، وشدد



## موسكو: تزويد كيف بملدعات لن يغير نتيجة الحرب

موسكو - لندن، «الشرق الأوسط»

أكد الكرملين أمس (الاثنين)، أن تسليم أوكرانيا مزارعات غربية وأسلحة أخرى أعلن عنها الأسبوع الماضي، لن يغير سوى «إطالة أمد معاناة الشعب الأوكراني» و«لن يغير» نتيجة الحرب. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، للصحافة: «بشكل أساسي، لا يمكن لعمليات تسليم (المزارع والأسلحة) تغيير أي شيء، ولن تغير شيئاً (...) لن تفعل عمليات التسليم سوى إطالة أمد معاناة الشعب الأوكراني».

ويأتي تقييم بيسكوف، في الوقت الذي قالت فيه بولندا إنها ترغب في الانضمام إلى دول أخرى من أجل تشكيل تحالف واسع لمناقشة إرسال دبابات قتالية حديثة، مثل الدبابات طراز «البيوارد»، إلى أوكرانيا. وقال الكرملين، الذي حاول التقليل من أهمية مشكلاته العسكرية في أوكرانيا، إن الحكومة الروسية ليست قلقة بشأن احتمال تسليم أوكرانيا معدات عسكرية أكثر تطوراً، وأوضح بيسكوف، وفقاً لما أورده وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية: «من حيث المبدأ، لا ولن يمكن لهذه الشحنات أن تغير أي شيء في أوكرانيا». وأوضح بيسكوف أن الأمر لا يتعلق فقط بالدبابات الفرنسية الخفيفة من طراز «إيه إم إكس 10-أر سي»، بل يتعلق بجميع إمدادات الأسلحة الغربية.

كما نقلت شبكة «سكاى نيوز» أمس (الاثنين)، عن مصدر غربي، أن بريطانيا تدرس هي الأخرى تزويد أوكرانيا بدبابات، وقالت الشبكة الإخبارية، إن المناقشات جارية «منذ أسابيع قليلة» حول تسليم الدبابات القتالية الرئيسية للجيش البريطاني «تشالنجر 2» إلى أوكرانيا. وتعتبر شحنات الدبابات حتى الآن مسألة حساسة بين القوى الغربية،

## مصادر أميركية: المجموعة العسكرية الروسية تتطلع للسيطرة على مناجم المنطة هجمات لـ «فاغنر» تشعل «جبهة دونباس»



الدفاع المدني في موقع استهدفته غارة روسية قرب سوق محلية في خاركييف أمس (أ.ف.ب)

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط»

بينما اشتعلت جبهة القتال مجدداً، أفادت كيبف، أمس (الاثنين)، بأنها تعزز قواتها في المنطقة وتصد هجمات مستمرة على باخموت وبلدات أخرى هناك، وأعلن الانفصاليون الموالون لروسيا في دونيتسك، السيطرة على بلدة باخموتسك، قرب سوليدار، شمال شرقي باخموت، وبدورها، قالت السلطات الأوكرانية إن تعزيزات أرسلت إلى سوليدار، حيث الوضع غاية في الصعوبة. وقال الجيش الأوكراني، في بيان: «حاول العدو مجدداً مهاجمة سوليدار من اتجاهات مختلفة، وأقم الوحدات الأكثر احترافية من مجموعة فاغنر في المعركة».

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، في تسجيل مصور مساء الأحد، إن باخموت وسوليدار صامدتان على الرغم من الدمار واسع النطاق، وأضاف: «يصد جنودنا المحاولات الروسية المستمرة للتقدم، الأمور في غاية الصعوبة» في سوليدار. من جانبه، قال الحاكم الإقليمي أوليه سنيهويوف إن في الشمال في منطقة خاركييف، قتل هجمة صاروخية روسية على إحدى أسواق قرية شيفيتشينيكوف امرأة (60 عاماً) وأصاب سبعة آخرين، من بينهم فتاة عمرها 13 عاماً. وبحث عمال الإنقاذ في الأكوام الضخمة من الحطام

ويواصل هذا الغرض، ونفعل كل شيء لتحسين حالة العمليات هناك، ولم يتسن التحقق بشكل مستقل من التقارير الواردة من ساحة المعركة. واستنكر زيلينسكي مجدداً ما وصفه بقاوس روسيا عن الالتزام بوقف إطلاق النار الذي أعلنته بمناسبة عيد الميلاد، وفقاً لتقويم الكنيسة الأوثوكسية الروسية يومي الجمعة والسبت. ولم توافق أوكرانيا قط على وقف إطلاق النار، وهو ما وصفته بذريعة روسية لتعزيز القوات. وتبادل كلا الطرفين الاتهامات بمواصلة الهجمات خلال هذه الفترة. وقال زيلينسكي: «كان

تكن في شبكة المناجم هناك، ويقول محللون عسكريون إن الفائدة العسكرية الاستراتيجية لموسكو ستكون محدودة. وقال مسؤول أميركي إن مجموعة فاغنر تتطلع إلى السيطرة على الملح والجبس من المناجم هناك. وذكر سيرهي تشيريفاتي، المتحدث العسكري الأوكراني للمنطقة الشرقية، إنه يعتقد أن من الممكن تهدئة الموقف، وأضاف متحدثاً مع التلفزيون الأوكراني: «تجري معارك وحشية ودامية هناك، 106 عمليات صف في يوم واحد». وأردف: «عززنا قواتنا في سوليدار بقوات إضافية

وفي أكشاك البيع المغلوبة والمحروقة وفي تجويف ضخم في الأرض، وذلك حسبما أظهر مقطع مصور نشرته هيئة البث العامة الأوكرانية على تطبيق «تلغرام». وكتب أندريه بريماك، مدير مكتب الرئيس الأوكراني، عبر «تلغرام»: «الإرهابيون السوفيون»، منذاً بالهجوم. وسدوره، قال يفغيني بروجوجين، مؤسس «مجموعة فاغنر» العسكرية الخاصة التي كانت تحاول الاستيلاء على باخموت وسوليدار لأشهر في حرب طاحنة حصمت كثيراً من الأرواح من كلا الطرفين، إن أهمية باخموت

«ريوترز» إن صحافيين تابعين لها لم يعثروا في موقع الهجوم على أي علامات واضحة وجود قتلى أو مصابين. وزار فريق من الصحافيين مسكنين جامعين قاتل موسكو إنهما كانا ساوي مؤقتاً لجنود أوكرانيين، وإنها استهدفته انتقاماً من هجوم قتل عشرات الجنود الروس وتسبب في غضب واسع في روسيا. ولكن لا يحمل أي من المسكنين الواقعين في مدينة كراماتورسك بشرق الميلا علامات على تعرضه للقصف بشكل مباشر أو لأضرار جسيمة. ولم تكن هناك علامات واضحة على أن جنوداً كانوا يعيشون هناك أو على وجود جثث أو آثار دماء.

ووصف سيرهي تشيريفاتي، المتحدث العسكري الأوكراني للمنطقة الشرقية، الإدعاءات بوجود خسائر جماعية في الأرواح بمحاولة من وزارة الدفاع الروسية لإظهار أنها ردت بالقوة على أحدث هجمات أوكرانية على الجنود الروس. وقال تشيريفاتي لهيئة البث العامة الأوكرانية: «هذه حملة إعلامية لوزارة الدفاع الروسية». ومع اقتراب الغزو الروسي من إكمال عام، يتعرض الجيش الروسي لضغوط داخلية لتحقيق نجاحات في ساحة المعركة. ونادت الأصوات المتشددة بتصعيد الجهود الحربية بعد انتكاسات مثل خسارة أراض تم الاستيلاء عليها سابقاً وارتفاع عدد القتلى والمصابين. وانتقد بعض أبرز المدونين العسكريين الروس تصريحات وزارة الدفاع.

## «ناتو» والاتحاد الأوروبي يعرزان تعاونهما في مواجهة التهديد الروسي

وأضاف البيان «بما أن التهديدات والتحديات الأمنية التي تواجهها تتفاقم من حيث النطاق والحجم، ستدعم شراكتنا إلى مستوى أعلى». ويشير البيان إلى معالجة «المنافسة الجيو - استراتيجية المتنامية» وحماية البنى التحتية الحيوية والتعامل مع التهديدات من التقنيات الناشئة وفي الفضاء كمجالات مهمة لتعميق التعاون. يذكر أن هناك 21 دولة من أصل 27 في الاتحاد الأوروبي أعضاء أيضاً في حلف شمال الأطلسي، ويتسع السويدي وفنلندا حالياً للانضمام إلى هذه المنظمة. وقال البيان إن الهيئتين «تضطلعان بدور متكامل ومتماثل ومتبادل في دعم السلام الدولي» وتتعاونان «بفعالية» قوتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على نحو أفضل، وسيعمل النص توقيع الأمين العام للناتو جميع الدول الأعضاء في المجلس الأوروبي شارل ميشال والمفوضية الأوروبية أرسولا فون دير لاين. وادت الجهود التي تقودها فرنسا لتعزيز دور الاتحاد الأوروبي الدفاعي إلى توتر بين دول أوروبا الشرقية التي تعتبر واشنطن الدعامة الأساسية

بروكسل، «الشرق الأوسط» يسعى حلف شمال الأطلسي (ناتو) والاتحاد الأوروبي إلى تعزيز التعاون بعد أن أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى قلب النظام الأمني الأوروبي، بحسب إعلان مشترك. وتسمى المنظمتان إلى تحسين التنسيق لسنوات، رغم المخاوف في بعض الأوساط من أن الجهود المبذولة لتعزيز دور الاتحاد الأوروبي الدفاعي قد تقوض التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وأشار غزو أوكرانيا دعوات لتسخير النفوذ المشترك للقوة الاقتصادية الأوروبية والقوة العسكرية الأميركية بشكل أفضل لتوفير حماية للمليار مواطن يعيشون في الدول الأعضاء. وقال البيان الذي سيصدره كبار المسؤولين في الناتو والاتحاد الأوروبي (اليوم الثلاثاء: «بعد ذلك منعطفاً رئيسياً لأمن أوروبا، والاستقرار الأوروبي الأطلسي، وهو ينبثق أكثر من أي وقت مضى لأمن العمالتي للوحدة؟ لماذا يستعمل الجنود الخلوئية وهي ممنوعة؟ وإذا كانت ممنوعة، لماذا استعمال شبكة الهاتف الأوكرانية؟

## الحرب التي تعاقب أوكرانيا

الحالات. وإذا استمرت إلى فترة طويلة دون حسم، فإن التدهور بين المتحاربين يصبح أمراً واقعاً، وأكثر ظهوراً، ليصبح فارق القوة الكبير عند بداية الحرب، بالكاد جلياً بعد فترة. **الحرب الأوكرانية** لم يعد شكل الحرب الأوكرانية اليوم كما كان في البدايات، في ذلك الوقت، اعتقدت أميركا أن أوكرانيا سوف تسقط بسرعة، ولا بد من التحضير لحرب العصابات، في الوقت نفسه، قتل الرئيس الأوكراني من التحذير الأميركي، حول قرب ودنو الغزو الروسي على يده. وقعت الحرب، وانكسفت الخطط، وبدأت عملية التمهيد (Sameness) بين الفريقين على غرار ما قاله هنتسغوتن، لم يعد فارق القوة بين الدولتين كبيراً كما كان عند بدء الحرب، فالخطط الروسية تعثرت، وتراكمت الأخطاء في كل المستويات، من الاستراتيجية إلى العمالات، ومروراً بالتكتيكي، في المقابل، تمكن الجيش الأوكراني من الصمود، عند بدء الحرب، وحتى على القيام بهجومات عكسية على الجيش الروسي، واسترداد ما يقارب 40 في المائة

من الأراضي التي سيطر عليها الجيش الروسي منذ 24 شباط 2022. تميز أداء الجيش الأوكراني بالأمور التالية: **القدرة على استيعاب السلاح الغربي الحديث، والقتال به عبر ابتكارات تكتيكية على أرض المعركة** (Innovative Tactics). **القدرة على خوض الحرب** شبكة عنكبوتية (Networking)، تربط المقاتل، بالسلاح، والمسيرة معاً وفي الوقت نفسه، كلام آخر، المسيرة فرص الهدف وترسل إحداثياته إلى المسؤول العسكري الأوكراني، والذي بدوره يقرر ضرب الهدف بإعطاء الأمر مباشرة إلى السلاح المناسب. أعطى هذا الأمر ليوثة كبيرة للجيش الأوكراني، كان قد أفقدها ولا يزال الجيش الروسي. **أثبت الجيش الأوكراني فاعليته** (الأمر الذي أعطاه مصداقية كبيرة لدى داعميه، خاصة أميركا. فاعتبر هذا الجيش على أنه جيش غربي، يقاتل مع الغرب الديمقراطي، ولا بد من استمرار دعمه. من هنا بدأت أميركا بإعطاء الجيش الأوكراني صواريخ الحافلين في بداية الحرب، انتقلت بعدها إلى راجمات الهايمرس، وحالياً إلى

## الإقامة الطويلة في الملاجئ تهدد العلاقات الزوجية في أوكرانيا

وتأمر سيرينكو طريقة أخرى للتخلص من التوتر، تتمثل في تقطيع الحطب وتكديسه؛ لأنهم سيحتاجان إلى كمية كبيرة منه. إلا أن الأشهر الثمانية التي أمضاها معاً في ملجأ تحت الأرض، قد أثرت عليهما. ويقول أولكسندر: «في البداية، كان وجودنا باستمرار معاً أمراً صعباً. وكما يقال: إذا تناولت عصيدة الشوفان يوماً، فستتربغ في الحساء في غضون أيام قليلة». ويضيف ضاحكاً ومشيراً إلى سيرينها المنفصلين، إن «الوقت الذي نمضيه في الملجأ لا يقربنا بعضنا من بعض». ويتابع: «سيرينا موضوعان كما كنا في السابق»، وبنبرة تنطوي على جدية أكبر، بلفت إلى أن الحياة ستكون قاتمة جداً من دون تامارا. ويفخر بتوفيره رعاية لزوجته المصابة بداء السكري، والتي تعاني تورماً في ساقيها، وتحتاج يوماً إلى العناية بها. ويوضح: «أحمي زوجتي حتى لا تشعر كثيراً بأسى

شديد شوّه معالمها بصورة شبه تامة، وحيث لا تزال النوافذ تهتز ليلاً ونهاراً من دوي المدفعية، حسبما أفادت وكالة «الصحافة الفرنسية» في تقرير لها. ويقول أولكسندر الذي كان يصلح عربات الحديديّة قبل الحرب: «اعتدنا تمضية وقتنا في العمل، وكنا نلتقي في المساء فقط، والآن نتناشر أكثر». ويضيف: «أحياناً أقول: أكرسي أيتها المرأة! لكنها لا تفعل». هذه العلاقة الزوجية المضطربة ليست حالة معزولة بين الأزواج الرازحين تحت ضغوط الحرب في شرق أوكرانيا؛ ففي جميع أنحاء منطقة دونباس في شرقي البلاد، يجبر منيع المقاتل وصقيع الشتاء، الأزواج، على تمضية فترات طويلة سويًا، ما يؤدي إلى توتر بعض العلاقات، وتقوية علاقات أخرى.



الزوجان أولكسندر وتامارا سيرينكو أمام مدخل الملجأ الذي يعيشان فيه في سيفرسك (أ.ف.ب)

واخذ كتاباً آخر». وتقول ليودميلا وهي تشير إلى الطابق العلوي: «من الجيد أن تكون شققتنا قريبة... إذ يمكنني بسهولة أن أذهب من الواقع، وللاستبعاد عن المنزل». ومع تدهور ظروف الشتاء، لجأت ليودميلا إلى روايات الخيال العلمي، بحثاً عن مساحة للهروب بخيالها من الواقع، وللاستبعاد عن

سيفرسك (أوكرانيا) - لندن، «الشرق الأوسط» يمضي أولكسندر وليودميلا مورينتس، منذ اضطراهما للاحتماة في ملجأ تحت الأرض في شرق أوكرانيا الذي تمزقه الحرب، وقتاً أطول معاً أكثر من أي وقت مضى، خلال 4 عقود من زواجهما. وقد بدأت بوادر التوتر في العلاقة تظهر بوضوح، فقد سخر أولكسندر (68 عاماً) من ليودميلا (66 عاماً) أخيراً في صبيحة أحد الأيام، وهي تحاول شرح كمية المياه المطلوبة لصنع مشروب منزلي، قائلاً لها: «أنت ثرثرة». ولاحقاً، عندما صححت ليودميلا كلام زوجها لدى محاولته القول: «شكراً»، لزانر اجنبي، قاطعها أولكسندر سائلاً: «من المسؤول عن هذا المنزل؟» أصبحت هذه المناقشات أمراً روتينياً، بعد 10 أشهر من العيش في الملجأ، داخل الطيقة السفلية الضيقة لمبنى سكني في مدينة سيفرسك الواقعة سابقاً على خط المواجهة، والتي تعرضت للقصف



## استعادة السيطرة على مقر السلطة بعد هجوم مؤيدي الرئيس السابق

## البرازيل تتعهد «محاسبة» أنصار بولسونارو



جنود يراقبون انسحاب مؤيدي بولسونارو من مقر تجمعهم الرئيسي قرب ثكنة للجيش في برازيليا أمس (أ.ب.)

في برازيليا، وسُحاسبون. غداً (أي أمس الاثنين) سستأنف العمل في قصر بلانالتو». وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن أكثر من 300 شخص تم إيقافهم، فيما طلبت النيابة العامة بفتح تحقيقات فورية لتحديد «مسؤولية المتورطين» في الهجوم على المباني الرسمية. وطوقت السلطات المنطقة. لكن مناصري بولسونارو الذين ارتدوا معظمهم قميص المنتخب البرازيلي لكرة القدم الأصفر وهو رمز اتخذوه لأنفسهم، تمكنوا من تجاوز الطوق الأمني، والحقوا أضراً جسيمة في المزارع الثلاثة الضخمة التي تُعد تحفاً معمارية من الطراز الحديث وتزخر بالأعمال الفنية. وانتشرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر الخراب في مكاتب برلمانين ومظاهراً يجلس على مقعد رئيس مجلس الشيوخ، في مشهد تذكر باقتحام مناصري الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مبنى الكونغرس

برازيليا، «الشرق الأوسط»

أطلقت السلطات القضائية في البرازيل تحقيقات أولية لتحديد المسؤوليات في هجوم المئات من أنصار الرئيس السابق اليميني كثرية، الأحد، تفقدها الرئيس الحالي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، منذ ما يقارب 6 أشهر «انقلابيون»، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويعد فوضى استمرت ساعات وكدت بالهجوم على مبنى الكابيتول في واشنطن منذ عامين، استعدت قوات الأمن السيطرة على القصر الرئاسي ومقرى الكونغرس والمحكمة العليا، التي اجتاحتها الأحد، مئات المظاهرات المناهضة للولا، بحسب وزير العدل والأمن فلافيو دينو. وكث الرئيس اليساري الذي تفقد المبنى المخزية في برازيليا في وقت متقدم الأحد، في تغريدة: «يجري التعرف على الانقلابيين الذين أقدموا على تخريب الممتلكات العامة

واشنطن، علي بردى

ندد المسؤولون الأميركيون بشدة بانصر الرئيس البرازيلي السابق جايير بولسونارو الذين اجتاحتها الأحد مباني الكونغرس والمحكمة العليا والقصر الرئاسي في برازيليا بذريعة تزوير الانتخابات الرئاسية، في هجوم أعاد إلى أذهان الأميركيين مشاهد اقتحام أنصار الرئيس السابق دونالد ترمب مبنى الكابيتول تحت شعار مشابه. وتعهد الرئيس جو بايدن بتقديم «الدعم الكامل» من الولايات المتحدة للمؤسسات

الدستورية بقيادة الرئيس المنتخب لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في البرازيل.

وقال بايدن في بيان على «تويتر» خلال زيارته للمكسيك: «أندد بالاعتداء على الديمقراطية والتداول السلمي للسلطة في البرازيل»، مضيفاً أن «المؤسسات الديمقراطية البرازيلية تحظى بدعمنا الكامل ويجب عدم تقويض إرادة الشعب البرازيلي». وأكد أنه يتطلع إلى مواصلة العمل مع لولا. وخلال القمة الثلاثية في العاصمة المكسيكية، أفاد البيت الأبيض في بيان بأن الرئيس بايدن ونظيره المكسيكي

أندريس مانويل لوبيز أوبرادور ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو نددوا «بهجمات 8 يناير (كانون الثاني) ضد الديمقراطية البرازيلية والتداول السلمي للسلطة». وأضافوا: «نحن نقت مع البرازيل وهي تحمي مؤسساتها الديمقراطية». وكان وزير الخارجية أنتوني بلينكن قد قال أيضاً إن «استخدام العنف لمهاجمة المؤسسات الديمقراطية امر غير مقبول دائماً»، مضيفاً: «إننا ننضم إلى لولا في الدعوة إلى وضع حد فوري» لما يحصل.

الموسمية خلال الصيف ثلث مساحة باكستان، وتسببت بمقتل نحو 1700 شخص، وتدمير مليوني منزل، وإلحاق الضرر بالبني التحتية، فيما بلغ عدد المتورطين الملائين. وأدت الفيضانات المدمرة إلى جانب أزمة الطاقة العالمية إلى زيادة الضغط على الاقتصاد الباكستاني، ما دفع البلاد إلى وضع مالي صعب جداً.

وقال رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف في المؤتمر إن بلاده في «سباق مع الزمن» لتلبية الاحتياجات والالتزام بالميزانية الديمقراطية. كما يرغب بايدن في دفع المكسيك إلى الالتزام بقضية الطاقة النظيفة، بعد أن تراجع الرئيس المكسيكي عن أهداف الطاقة الخضراء، وتحول إلى استخدام الفحم والنفط الأوفوري. في المقابل، يريد الرئيس المكسيكي أن تتخذ الولايات المتحدة إجراءات لمنع المهربين من إرسال أسلحة نارية

والديمقراطي. وغرد بايدن عبر «تويتر» قائلاً: «سيعمق هذا التجمع تنسيقنا ويدفع أولويتنا المشتركة لأمريكا الشمالية».

وتضغط إدارة بايدن على الرئيس المكسيكي لوبيز أوبرادور، لإخضاع إجراءات صارمة ضد عصابات المخدرات التي اغرقت الولايات المتحدة بأطنان المخدرات، وتريد تشديد الرقابة على الحدود، وإعادة إرسال 30 ألف مهاجر غير شرعي إلى المكسيك كل شهر، والالتزام بالمسار الديمقراطي. كما يرغب بايدن في دفع المكسيك إلى الالتزام بقضية الطاقة النظيفة، بعد أن تراجع الرئيس المكسيكي عن أهداف الطاقة الخضراء، وتحول إلى استخدام الفحم والنفط الأوفوري. في المقابل، يريد الرئيس المكسيكي أن تتخذ الولايات المتحدة إجراءات لمنع المهربين من إرسال أسلحة نارية

غير مشروعة إلى المكسيك، ويريد رفع الحظر الأمريكي على استيراد الذرة المكسيكية. وخلال العام الماضي بدأ التبايع واضحاً بين الطرفين، إذ غاب الرئيس المكسيكي عن قمة الأميركيين، وأصدر تصريحات ساندت روسيا في حربها بأوكرانيا.

خطوات حسن النية

كطريقة لإبداء حسن النية، قام الرئيس المكسيكي بتسليم نجل زعيم عصابة المخدرات «أل تشابو» إلى الولايات المتحدة التي رودت مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار مقابل القبض عليه. وقام بايدن أيضاً بخطوة دبلوماسية تجاه رئيس المكسيك، إذ سافر إلى مطار جديد يرعاه الرئيس لوبيز أوبرادور لرعاية شعبيته قبل الانتخابات الرئاسية، وهو مطار يبعد 30 ميلاً عن وسط العاصمة، بدل الطيران مباشرة إلى

## أحداث البرازيل تعيد إلى أذهان الأميركيين اقتحام الكابيتول... وإدانات واسعة

جايك سوليفان على «تويتر» أن «دعمنا للمؤسسات الديمقراطية البرازيلية لا يتزعزع». كذلك ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بهجوم على المؤسسات الدستورية في البرازيل، مضيفاً أنه «يجب احترام إرادة الشعب البرازيلي ومؤسسات البلاد». وعبر عن ثقته بأن ذلك سيحصل لأن «البرازيل بلد ديمقراطي عظيم».

ورسم العديد من أعضاء الكونغرس الديمقراطيين، وبينهم النائب خواكين كاسترو وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، خطأ مباشراً مع الرئيس ترمب، الذي واجه حالات جنائية تتعلق بأفعاله في 6 يناير.

وكتب كاسترو على «تويتر» أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين والفاشيين المحليين باستخدام كتاب إرشادات ترمب لتقويض الديمقراطية». وطالب بتسليم بولسونارو الموجود في فلوريدا إلى السلطات البرازيلية، قائلاً إن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «ملجأ» له. وكانت النائبة الكانديا أوكاسيو كورتيز أيضاً بين الذين طالبوا بإعادة بولسونارو إلى البرازيل.

خطأ مباشراً مع الرئيس ترمب، الذي واجه حالات جنائية تتعلق بأفعاله في 6 يناير. وكتب كاسترو على «تويتر» أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين والفاشيين المحليين باستخدام كتاب إرشادات ترمب لتقويض الديمقراطية». وطالب بتسليم بولسونارو الموجود في فلوريدا إلى السلطات البرازيلية، قائلاً إن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «ملجأ» له. وكانت النائبة الكانديا أوكاسيو كورتيز أيضاً بين الذين طالبوا بإعادة بولسونارو إلى البرازيل.

خطأ مباشراً مع الرئيس ترمب، الذي واجه حالات جنائية تتعلق بأفعاله في 6 يناير. وكتب كاسترو على «تويتر» أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين والفاشيين المحليين باستخدام كتاب إرشادات ترمب لتقويض الديمقراطية». وطالب بتسليم بولسونارو الموجود في فلوريدا إلى السلطات البرازيلية، قائلاً إن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «ملجأ» له. وكانت النائبة الكانديا أوكاسيو كورتيز أيضاً بين الذين طالبوا بإعادة بولسونارو إلى البرازيل.

خطأ مباشراً مع الرئيس ترمب، الذي واجه حالات جنائية تتعلق بأفعاله في 6 يناير. وكتب كاسترو على «تويتر» أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين والفاشيين المحليين باستخدام كتاب إرشادات ترمب لتقويض الديمقراطية». وطالب بتسليم بولسونارو الموجود في فلوريدا إلى السلطات البرازيلية، قائلاً إن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «ملجأ» له. وكانت النائبة الكانديا أوكاسيو كورتيز أيضاً بين الذين طالبوا بإعادة بولسونارو إلى البرازيل.

خطأ مباشراً مع الرئيس ترمب، الذي واجه حالات جنائية تتعلق بأفعاله في 6 يناير. وكتب كاسترو على «تويتر» أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين والفاشيين المحليين باستخدام كتاب إرشادات ترمب لتقويض الديمقراطية». وطالب بتسليم بولسونارو الموجود في فلوريدا إلى السلطات البرازيلية، قائلاً إن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «ملجأ» له. وكانت النائبة الكانديا أوكاسيو كورتيز أيضاً بين الذين طالبوا بإعادة بولسونارو إلى البرازيل.

خطأ مباشراً مع الرئيس ترمب، الذي واجه حالات جنائية تتعلق بأفعاله في 6 يناير. وكتب كاسترو على «تويتر» أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين والفاشيين المحليين باستخدام كتاب إرشادات ترمب لتقويض الديمقراطية». وطالب بتسليم بولسونارو الموجود في فلوريدا إلى السلطات البرازيلية، قائلاً إن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «ملجأ» له. وكانت النائبة الكانديا أوكاسيو كورتيز أيضاً بين الذين طالبوا بإعادة بولسونارو إلى البرازيل.

خطأ مباشراً مع الرئيس ترمب، الذي واجه حالات جنائية تتعلق بأفعاله في 6 يناير. وكتب كاسترو على «تويتر» أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين والفاشيين المحليين باستخدام كتاب إرشادات ترمب لتقويض الديمقراطية». وطالب بتسليم بولسونارو الموجود في فلوريدا إلى السلطات البرازيلية، قائلاً إن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «ملجأ» له. وكانت النائبة الكانديا أوكاسيو كورتيز أيضاً بين الذين طالبوا بإعادة بولسونارو إلى البرازيل.

خطأ مباشراً مع الرئيس ترمب، الذي واجه حالات جنائية تتعلق بأفعاله في 6 يناير. وكتب كاسترو على «تويتر» أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين والفاشيين المحليين باستخدام كتاب إرشادات ترمب لتقويض الديمقراطية». وطالب بتسليم بولسونارو الموجود في فلوريدا إلى السلطات البرازيلية، قائلاً إن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «ملجأ» له. وكانت النائبة الكانديا أوكاسيو كورتيز أيضاً بين الذين طالبوا بإعادة بولسونارو إلى البرازيل.

خطأ مباشراً مع الرئيس ترمب، الذي واجه حالات جنائية تتعلق بأفعاله في 6 يناير. وكتب كاسترو على «تويتر» أنه «لا يمكن السماح للإرهابيين والفاشيين المحليين باستخدام كتاب إرشادات ترمب لتقويض الديمقراطية». وطالب بتسليم بولسونارو الموجود في فلوريدا إلى السلطات البرازيلية، قائلاً إن الولايات المتحدة يجب ألا تكون «ملجأ» له. وكانت النائبة الكانديا أوكاسيو كورتيز أيضاً بين الذين طالبوا بإعادة بولسونارو إلى البرازيل.

وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

وهجمات 6 يناير 2021 في واشنطن. وفي بكين، أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين في إحاطته الإعلامية الدورية أن «الصين تتابع من كتب وتعارض بشدة الهجوم العنيف ضد السلطات الفيدرالية في البرازيل في الثامن من يناير». وفي موسكو، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «ندين البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

كذلك قال النائب الديمقراطي جيمي راسكين على «تويتر» إنه «يجب على الديمقراطيات في العالم أن تتحرك بسرعة لتوضح أنه لن يكون هناك دعم للمخردى اليمين الذين يقتحمون الكونغرس البرازيلي».

ويبدو أن النائب الجمهوري جورج سانتوس الذي يخضع لتحقيق جنائي من قبل السلطات البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

كذلك قال النائب الديمقراطي جيمي راسكين على «تويتر» إنه «يجب على الديمقراطيات في العالم أن تتحرك بسرعة لتوضح أنه لن يكون هناك دعم للمخردى اليمين الذين يقتحمون الكونغرس البرازيلي».

ويبدو أن النائب الجمهوري جورج سانتوس الذي يخضع لتحقيق جنائي من قبل السلطات البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

كذلك قال النائب الديمقراطي جيمي راسكين على «تويتر» إنه «يجب على الديمقراطيات في العالم أن تتحرك بسرعة لتوضح أنه لن يكون هناك دعم للمخردى اليمين الذين يقتحمون الكونغرس البرازيلي».

ويبدو أن النائب الجمهوري جورج سانتوس الذي يخضع لتحقيق جنائي من قبل السلطات البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

كذلك قال النائب الديمقراطي جيمي راسكين على «تويتر» إنه «يجب على الديمقراطيات في العالم أن تتحرك بسرعة لتوضح أنه لن يكون هناك دعم للمخردى اليمين الذين يقتحمون الكونغرس البرازيلي».

ويبدو أن النائب الجمهوري جورج سانتوس الذي يخضع لتحقيق جنائي من قبل السلطات البرازيلية، كان من أوائل المسؤولين المنتخبين من حزبه الذين نددوا بدعم الوغاء» في منشور على «تويتر» الأحد، لكنه لم يربط بين أحداث برازيليا في 8 يناير 2023

كذلك قال النائب الديمقراطي جيمي راسكين على «تويتر» إنه «يجب على الديمقراطيات في العالم أن تتحرك بسرعة لتوضح أنه لن يكون هناك دعم للمخردى اليمين الذين يقتحمون الكونغرس البرازيلي».

## تركيا تؤكد عدم سماحها لليونان بـ«توسيع حدودها» في بحر إيجه

أحدًا، لم تهدد اليونان أحدًا... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهموه جيداً... وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس الوزراء إردوغان، رهن فيها تحسين العلاقات بلاده مع اليونان بتخليها عن خططها لتوسيع حدودها في بحر إيجه إلى مسافة 12 ميلاً بحرياً، وحذرها في الوقت ذاته من العبث مع تركيا. ومنذ أيام، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش بأن تركيا ستدخّل قراراً، لكن بالتوسع (ولو ميلاً واحداً) في المياه الإقليمية في بحر إيجه.

أحدًا، لم تهدد اليونان أحدًا... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهموه جيداً... وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس الوزراء إردوغان، رهن فيها تحسين العلاقات بلاده مع اليونان بتخليها عن خططها لتوسيع حدودها في بحر إيجه إلى مسافة 12 ميلاً بحرياً، وحذرها في الوقت ذاته من العبث مع تركيا. ومنذ أيام، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش بأن تركيا ستدخّل قراراً، لكن بالتوسع (ولو ميلاً واحداً) في المياه الإقليمية في بحر إيجه.

أحدًا، لم تهدد اليونان أحدًا... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهموه جيداً... وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس الوزراء إردوغان، رهن فيها تحسين العلاقات بلاده مع اليونان بتخليها عن خططها لتوسيع حدودها في بحر إيجه إلى مسافة 12 ميلاً بحرياً، وحذرها في الوقت ذاته من العبث مع تركيا. ومنذ أيام، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش بأن تركيا ستدخّل قراراً، لكن بالتوسع (ولو ميلاً واحداً) في المياه الإقليمية في بحر إيجه.

أحدًا، لم تهدد اليونان أحدًا... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهموه جيداً... وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس الوزراء إردوغان، رهن فيها تحسين العلاقات بلاده مع اليونان بتخليها عن خططها لتوسيع حدودها في بحر إيجه إلى مسافة 12 ميلاً بحرياً، وحذرها في الوقت ذاته من العبث مع تركيا. ومنذ أيام، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش بأن تركيا ستدخّل قراراً، لكن بالتوسع (ولو ميلاً واحداً) في المياه الإقليمية في بحر إيجه.

أحدًا، لم تهدد اليونان أحدًا... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهموه جيداً... وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس الوزراء إردوغان، رهن فيها تحسين العلاقات بلاده مع اليونان بتخليها عن خططها لتوسيع حدودها في بحر إيجه إلى مسافة 12 ميلاً بحرياً، وحذرها في الوقت ذاته من العبث مع تركيا. ومنذ أيام، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش بأن تركيا ستدخّل قراراً، لكن بالتوسع (ولو ميلاً واحداً) في المياه الإقليمية في بحر إيجه.

أحدًا، لم تهدد اليونان أحدًا... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهموه جيداً... وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس الوزراء إردوغان، رهن فيها تحسين العلاقات بلاده مع اليونان بتخليها عن خططها لتوسيع حدودها في بحر إيجه إلى مسافة 12 ميلاً بحرياً، وحذرها في الوقت ذاته من العبث مع تركيا. ومنذ أيام، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش بأن تركيا ستدخّل قراراً، لكن بالتوسع (ولو ميلاً واحداً) في المياه الإقليمية في بحر إيجه.

أحدًا، لم تهدد اليونان أحدًا... تركيا حليف قوي وموثوق وفعال... تركيا القوية تعني حلف شمال الأطلسي (ناتو) قوياً، وتحالفاً قوياً... نريد أن يعرف الجميع ذلك ويفهموه جيداً... وجاءت تصريحات أكار بعد أقل من يومين على تصريحات لرئيس الوزراء إردوغان، رهن فيها تحسين العلاقات بلاده مع اليونان بتخليها عن خططها لتوسيع حدودها في بحر إيجه إلى مسافة 12 ميلاً بحرياً، وحذرها في الوقت ذاته من العبث مع تركيا. ومنذ أيام، أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش بأن تركيا ستدخّل قراراً، لكن بالتوسع (ولو ميلاً واحداً) في المياه الإقليمية في بحر إيجه.

أفكار: سعيد عبد الرازق

جذدت تركيا تأكيدها أنها لن تسمح لجارتها اليونان بتوسيع حدودها في بحر إيجه إلى مسافة 12 ميلاً، وهي المسألة التي تحولت إلى موضع شد وجذب بين أنقرة وأثينا في الأسابيع الأخيرة.

في الوقت ذاته، بدأ أن الجهود التي بذلتها السويد في الفترة الأخيرة والزيارات المتكررة لمسؤوليها إلى أنقرة لم تقنع الأخيرة بتغيير موقفها المتحفظ على طلبها وطلب فنلندا الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) في الوقت الذي يدافع فيه الحلف عن البلدين الأوروبيين، ويؤكد أنهما ستضمان إليه في النهاية.

في الوقت ذاته، بدأ أن الجهود التي بذلتها السويد في الفترة الأخيرة والزيارات المتكررة لمسؤوليها إلى أنقرة لم تقنع الأخيرة بتغيير موقفها المتحفظ على طلبها وطلب فنلندا الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) في الوقت الذي يدافع فيه الحلف عن البلدين الأوروبيين، ويؤكد أنهما ستضمان إليه في النهاية.

في الوقت ذاته، بدأ أن الجهود التي بذلتها السويد في الفترة الأخيرة والزيارات المتكررة لمسؤوليها إلى أنقرة لم تقنع الأخيرة بتغيير موقفها المتحفظ على طلبها وطلب فنلندا الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) في الوقت الذي يدافع فيه الحلف عن البلدين الأوروبيين، ويؤكد أنهما ستضمان إليه في النهاية.

في الوقت ذاته، بدأ أن الجهود التي بذلتها السويد في الفترة الأخيرة والزيارات المتكررة لمسؤوليها إلى أنقرة لم تقنع الأخيرة بتغيير موقفها المتحفظ على طلبها وطلب فنلندا الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) في الوقت الذي يدافع فيه الحلف عن البلدين الأوروبيين، ويؤكد أنهما ستضمان إليه في النهاية.

في الوقت ذاته، بدأ أن الجهود التي بذلتها السويد في الفترة الأخيرة والزيارات المتكررة لمسؤوليها إلى أنقرة لم تقنع الأخيرة بتغيير موقفها المتحفظ على طلبها وطلب فنلندا الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) في الوقت الذي يدافع فيه الحلف عن البلدين الأوروبيين، ويؤكد أنهما ستضمان إليه في النهاية.

في الوقت ذاته، بدأ أن الجهود التي بذلتها السويد في الفترة الأخيرة والزيارات المتكررة لمسؤوليها إلى أنقرة لم تقنع الأخيرة بتغيير موقفها المتحفظ على طلبها وطلب فنلندا الانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (ناتو) في الوقت الذي يدافع فيه الحلف عن البلدين الأوروبيين، ويؤكد أنهما ستضمان إليه في النهاية.

## الأهم المتحدة تدعو إلى «استثمارات ضخمة» لإعادة إعمار باكستان

تأمين نصف المبلغ من خلال ميزانيتها الخاصة وشركات في القطاع العام والخاص، لكنها تحتاج إلى أن يدفع المجتمع الدولي الباقي.

وتعهدت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بتقديم تمويل بقيمة 4.2 مليار دولار على مدى السنوات الثلاث المقبلة. وأعلنت الولايات المتحدة عن 100 مليون دولار إضافية.

كذلك أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مشاريع بقيمة 360 مليون يورو للمساعدة في إعادة الإعمار، وأكد أن فرنسا ستستهم بطنرة ملايين يورو إضافية كمساعدات عاجلة. وأعلنت رئاسة المفوضية الأوروبية أروسو لا فون دير لاين أن الاتحاد الأوروبي سيقدّم 10 ملايين يورو إضافية ليصل حجم المساعدات الإنسانية إلى 172 مليون يورو.

وأوضحت إسلام آباد والأهم المتحدة أن مؤتمر الاثنين، الذي يحضره ممثلون عن نحو 40 دولة، وعن البنك الدولي وبنوك للتنمية، يتخطى كونه مؤتمرًا تقليدياً للمانحين، لأنه يسعى إلى إقامة شراكة دولية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة الإعمار، ولكن أيضاً إلى تحسين قدرة باكستان على التكيف مع تغير المناخ.

وأوضحت إسلام آباد والأهم المتحدة أن مؤتمر الاثنين، الذي يحضره ممثلون عن نحو 40 دولة، وعن البنك الدولي وبنوك للتنمية، يتخطى كونه مؤتمرًا تقليدياً للمانحين، لأنه يسعى إلى إقامة شراكة دولية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة الإعمار، ولكن أيضاً إلى تحسين قدرة باكستان على التكيف مع تغير المناخ.

وأوضحت إسلام آباد والأهم المتحدة أن مؤتمر الاثنين، الذي يحضره ممثلون عن نحو 40 دولة، وعن البنك الدولي وبنوك للتنمية، يتخطى كونه مؤتمرًا تقليدياً للمانحين، لأنه يسعى إلى إقامة شراكة دولية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة الإعمار، ولكن أيضاً إلى تحسين قدرة باكستان على التكيف مع تغير المناخ.

وأوضحت إسلام آباد والأهم المتحدة أن مؤتمر الاثنين، الذي يحضره ممثلون عن نحو 40 دولة، وعن البنك الدولي وبنوك للتنمية، يتخطى كونه مؤتمرًا تقليدياً للمانحين، لأنه يسعى إلى إقامة شراكة دولية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة الإعمار، ولكن أيضاً إلى تحسين قدرة باكستان على التكيف مع تغير المناخ.

وأوضحت إسلام آباد والأهم المتحدة أن مؤتمر الاثنين، الذي يحضره ممثلون عن نحو 40 دولة، وعن البنك الدولي وبنوك للتنمية، يتخطى كونه مؤتمرًا تقليدياً للمانحين، لأنه يسعى إلى إقامة شراكة دولية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة الإعمار، ولكن أيضاً إلى تحسين قدرة باكستان على التكيف مع تغير المناخ.

وأوضحت إسلام آباد والأهم المتحدة أن مؤتمر الاثنين، الذي يحضره ممثلون عن نحو 40 دولة، وعن البنك الدولي وبنوك للتنمية، يتخطى كونه مؤتمرًا تقليدياً للمانحين، لأنه يسعى إلى إقامة شراكة دولية طويلة الأمد تهدف إلى إعادة الإعمار، ولكن أيضاً إلى تحسين قدرة باكستان على التكيف مع تغير المناخ.



أطفال نازحون بسبب الفيضانات يحضرون درساً في مدرسة متنقلة بمخيم في جعفر آباد بإقليم بلوشستان أمس (أ.ب.)

على تخفيف الضغط، بقوله: «أحاول باستمرار إقناعهم بمنحنا استراحة»، ودعمه الأمين العام للأمم المتحدة قائلاً بسخرية: «الاستقرار الاقتصادي مهم جداً، في اليوم الذي نموت فيه جميعاً، سيكون الاستقرار الاقتصادي مثالياً». وأكد وزير الخارجية الباكستاني بيلال بوتو زرداري أن الفيضانات «أكبر كارثة مناخية في تاريخ بلادنا»، واصفاً حجم الأضرار بأنه «هائل».

وتؤكد «خطة التعافي وإعادة التأهيل وإعادة الإعمار المرنة» في باكستان، التي قدمت رسمياً في المؤتمر الاثنين، الحاجة إلى حوالي 16,3 مليار دولار (15,3 مليار يورو)، وتقدر الحكومة الباكستانية أنها تستطيع

على تخفيف الضغط، بقوله: «أحاول باستمرار إقناعهم بمنحنا استراحة»، ودعمه الأمين العام للأمم المتحدة قائلاً بسخرية: «الاستقرار الاقتصادي مهم جداً، في اليوم الذي نموت فيه جميعاً، سيكون الاستقرار الاقتصادي مثالياً». وأكد وزير الخارجية الباكستاني بيلال بوتو زرداري أن الفيضانات «أكبر كارثة مناخية في تاريخ بلادنا»، واصفاً حجم الأضرار بأنه «هائل».

وتؤكد «خطة التعافي وإعادة التأهيل وإعادة الإعمار المرنة» في باكستان، التي قدمت رسمياً في المؤتمر الاثنين، الحاجة إلى حوالي 16,3 مليار دولار (15,3 مليار يورو)، وتقدر الحكومة الباكستانية أنها تستطيع

على تخفيف الضغط، بقوله: «أحاول باستمرار إقناعهم بمنحنا استراحة»، ودعمه الأمين العام للأمم المتحدة قائلاً بسخرية: «الاستقرار الاقتصادي مهم جداً، في اليوم الذي نموت فيه جميعاً، سيكون الاستقرار الاقتصادي مثالياً». وأكد وزير الخارجية الباكستاني بيلال بوتو زرداري أن الفيضانات «أكبر كارثة مناخية في تاريخ بلادنا»، واصفاً حجم الأضرار بأنه «هائل».

وتؤكد «خطة التعافي وإعادة التأهيل وإعادة الإعمار المرنة» في باكستان، التي قدمت رسمياً في المؤتمر الاثنين، الحاجة إلى حوالي 16,3 مليار دولار (15,3 مليار يورو)، وتقدر الحكومة الباكستانية أنها تستطيع

على تخفيف الضغط، بقوله: «أحاول باستمرار إقناعهم بمنحنا استراحة»، ودعمه الأمين العام للأمم المتحدة قائلاً بسخرية: «الاستقرار الاقتصادي مهم جداً، في اليوم الذي نموت فيه جميعاً، سيكون الاستقرار الاقتصادي مثالياً». وأكد وزير الخارجية الباكستاني بيلال بوتو زرداري أن الفيضانات «أكبر كارثة مناخية في تاريخ بلادنا»، واصفاً حجم الأضرار بأنه «هائل».

جنيف: «الشرق الأوسط»

طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الاثنين بجمع أكثر من ثمانية مليارات دولار تحتاج إليها باكستان لإعادة الإعمار بعد أن اجتاحتها فيضانات مدمرة العام الماضي.

وقال غوتيريش: «لا نستحق أي دولة أن تشهد ما حدث في باكستان»، متحدثاً في افتتاح مؤتمر دولي يهدف إلى جمع مساعدات لباكستان بقيمة نحو ثمانية مليارات من أصل 16,3 مليار ضرورية لإعادة بنائها خصوصاً على نحو يمكنها من الصمود في مواجهة عواقب التغير المناخي، بحسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال غوتيريش: «يجب أن نرد على استجابة الشعب الباكستاني البطولية... باستثمارات ضخمة»، كما طالب بإصلاح النظام المالي الدولي لمساعدة باكستان، وهو موضوع أثاره خلال مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب 27) في مصر. ودعا البنك الدولي الاثنين إلى «إبقاء الإنفاق ضمن حدود يمكن تحملها».

واعتبر نائب رئيس منطقة جنوب آسيا في البنك الدولي مارتن رايزنر أن «التعافي المرن الحقيقي غير ممكن من دون إصلاحات مالية وهيكلية إضافية»، داعياً إلى توجيه المساعدة الاجتماعية على نحو أفضل وإلى خفض الإنفاق الذي «ضعف الخزينة العامة»، وإلى اعتماد «صرايب تصاعدية وأوسع نطاقاً».

واعتبر نائب رئيس منطقة جنوب آسيا في البنك الدولي مارتن رايزنر أن «التعافي المرن الحقيقي غير ممكن من دون إصلاحات مالية وهيكلية إضافية»، داعياً إلى توجيه المساعدة الاجتماعية على نحو أفضل وإلى خفض الإنفاق الذي «ضعف الخزينة العامة»، وإلى اعتماد «صرايب تصاعدية وأوسع نطاقاً».

واعتبر نائب رئيس منطقة جنوب آسيا في البنك الدولي مارتن رايزنر أن «التعافي المرن الحقيقي غير ممكن من دون إصلاحات مالية وهيكلية إضافية»، داعياً إلى توجيه المساعدة الاجتماعية على نحو أفضل وإلى خفض الإنفاق الذي «ضعف الخزينة العامة»، وإلى اعتماد «صرايب تصاعدية وأوسع نطاقاً».

واعتبر نائب رئيس منطقة جنوب آسيا في البنك الدولي مارتن رايزنر أن «التعافي المرن الحقيقي غير ممكن من دون إصلاحات مالية وهيكلية إضافية»، داعياً إلى توجيه المساعدة الاجتماعية على نحو أفضل وإلى خفض الإنفاق الذي «ضعف الخزينة العامة»، وإلى اعتماد «صرايب تصاعدية وأوسع نطاقاً».

واعتبر نائب رئيس منطقة جنوب آسيا في البنك الدولي مارتن رايزنر أن «التعافي المرن الحقيقي غير ممكن من دون إصلاحات مالية وهيكلية إضافية»، داعياً إلى توجيه المساعدة الاجتماعية على نحو أفضل وإلى خفض الإنفاق الذي «ضعف الخزينة العامة»، وإلى اعتماد «صرايب تصاعدية وأوسع نطاقاً».

واعتبر نائب رئيس منطقة جنوب آسيا في البنك الدولي مارتن رايزنر أن «التعافي المرن الحقيقي غير ممكن من دون إصلاحات مالية وهيكلية إضافية»، داعياً إلى توجيه المساعدة الاجتماعية على نحو أفضل وإلى خفض الإنفاق الذي «ضعف الخزينة العامة»، وإلى اعتماد «صرايب تصاعدية وأوسع نطاقاً».

واعتبر نائب رئيس منطقة جنوب آسيا في البنك الدولي مارتن رايزنر أن «التعافي المرن الحقيقي غير ممكن من دون إصلاحات مالية وهيكلية إضافية»، داعياً إلى توجيه المساعدة الاجتماعية على نحو أفضل وإلى خفض الإنفاق الذي «ضعف الخزينة العامة»، وإلى اعتماد «صرايب تصاعدية وأوسع نطاقاً».

واشنطن، هبة القدسي

يشترك الرئيس الأمريكي جو بايدن، على مدى يومين، في اجتماعات مغلقة تُعقد في مكسيكو مع رئيس المكسيك أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، ورئيس وزراء كندا جاستن ترودو، فيما عُرف بشكل غير رسمي بقمة «الأصدقاء الثلاثة».

في ظل تزايد حدة الخلافات حول الممارسات التجارية بين الدول الثلاث، وارتفاع معدل الجريمة والهجرة، وتركز قمة قادة أمريكا الشمالية بشكل مكثف على قضايا الهجرة وأنظمة اللجوء والرقابة على الحدود، وكيفية تقليل معدلات الجريمة وتهريب المخدرات والأسلحة، إضافة إلى المعاملات التجارية والرسوم الجمركية، وكيفية تعزيز سلاسل التوريد، وقضايا المناخ وتعزيز الطاقة النظيفة، والإصلاح

في ظل تزايد حدة الخلافات حول الممارسات التجارية بين الدول الثلاث، وارتفاع معدل الجريمة والهجرة، وتركز قمة قادة أمريكا الشمالية بشكل مكثف على قضايا الهجرة وأنظمة اللجوء والرقابة على الحدود، وكيفية تقليل معدلات الجريمة وتهريب المخدرات والأسلحة، إضافة إلى المعاملات التجارية والرسوم الجمركية، وكيفية تعزيز سلاسل التوريد، وقضايا المناخ وتعزيز الطاقة النظيفة، والإصلاح

في ظل تزايد حدة الخلافات حول الممارسات التجارية بين الدول الثلاث، وارتفاع معدل الجريمة والهجرة، وتركز قمة قادة أمريكا الشمالية بشكل مكثف على قضايا الهجرة وأنظمة اللجوء والرقابة على الحدود، وكيفية تقليل معدلات الجريمة وتهريب المخدرات والأسلحة، إضافة إلى المعاملات التجارية والرسوم الجمركية، وكيفية تعزيز سلاسل التوريد، وقضايا المناخ وتعزيز الطاقة النظيفة، والإصلاح

في ظل تزايد حدة الخلافات حول الممارسات التجارية بين الدول الثلاث، وارتفاع معدل الجريمة والهجرة، وتركز قمة قادة أمريكا الشمالية بشكل مكثف على قضايا الهجرة وأنظمة اللجوء والرقابة على الحدود، وكيفية تقليل معدلات الجريمة وتهريب المخدرات والأسلحة، إضافة إلى المعاملات التجارية والرسوم الجمركية،



## لبنان... لنعثر على الجمهورية قبل رئيسها

وانقض على مصالح رعاتها من بيروت إلى صنعاء مروراً بدمشق وبغداد.

لا يجوز أن تستمر لعبة قراءة الفناجين كبدل موضوعي عن نفي السياسة، إن كان لا يزال هناك من يريد حقيقة الوصول إلى تسويات مستدامة في لبنان، تسمح بإعادة إنتاج مداميك الدولة.

بموجب ميزان القوى الحالي، لا رئيس في لبنان سينتخب، حتى الرئيس التوافقي، إلا عبر موافقة «حزب الله»، وقد سبق له «حزب الله»

في محطات لبنانية سابقة أن دخل في تسويات لا تتناسب مع شهواته للتسلط والتحكم، بل تتلاءم مع قراءته الناضجة لمعظم الأحيان لمصلحه ولا اتجاهات الرياح. ومن معارضة ولا الموالاة موالاة، ولا الدستور دستور، ولا التغييريون التغييريون، ولا الثورة ثورة، ولا التطرف الجهادي في الأوساط اللبنانية، في خضم الحريق السوري، وتمتدده بالسيارات المفخخة نحو ضاحية بيروت الجنوبية، أدرك الحزب أنه لا بد من تسوية مع السنة لتشعرهم أنه يتراجع عن انقلابه على حكومة رعيهم سعد الحريري، التي كان اطاحها مطلع عام 2011، ونصب مكانها حكومة اللون الواحد برئاسة نجيب ميقاتي، فكانت حكومة الرئيس تمام سلام.

يحترف «حزب الله» هذه اللعبة. وسيعيد إنتاج نسخ منها في الانتخابات الرئاسية، من دون أن يفقد انتخاب رئيس جديد إلى أي تغيير جدي يذكر، يتجاوز الترفيع المالي والاقتصادي والخدمات، إن حصل أي منه أصلاً.

والحال، فالمركبة ليست معركة إيجاد رئيس للجمهورية، بل معركة إيجاد الجمهورية نفسها، وهذا يتطلب خلق كتلة سياسية وشعبية، عنوان مهمتها استعادة الجمهورية، والدولة، وأول شروط ذلك رفض التسوية مع السلاح. هل يسمح ميزان القوى بذلك؟ الجواب الآن لا، ما يعني أن البديل عن التسوية هو القول لـ «حزب الله» تفضل واحكم لبنان بالطريقة التي تراها مناسبة، بعد أن تحسم معركة الرئاسة بين مرشحك سليمان فرنجية وجبران باسيل، وبعد خروج الرافضين للجمهورية السلاح من البرلمان.

إذا كان لبنان يبقو ولا بد، فليسحب حطام السفينة اللبنانية الغارقة، «حزب الله» معه، إلى عمدة الاعماق، وليبق على الشاطئ من بهم يمكن إعادة التقليب عن البلاد.



نديم قطيبش

للغراغ كهدف بحد ذاته بالطبع. إنها دعوة للتواضع في استخدام المفردات السياسية في بلد لا تدل فيه الأسماء بالضرورة على سمياتها. فلا الديمقراطية ديمقراطية، ولا المعارضة الانتخابية انتخابات، ولا الدستور دستور، ولا التغييريون تغييريون، ولا الثورة ثورة، ولا التسوية تسوية، ولا الحوار حوار، ولا أي مسمى هو ما يدل عليه اسمه. هي بالضبط دعوة للتواضع أولاً في استخدام المفردات السياسية. ودعوة ثانياً للكف عن التكاذب في تعريف المشكلة التي يعاني منها لبنان. اللبنانيون ببساطة مدعوون للبحث عن الجمهورية قبل البحث عن رئيسها. مدعوون للبحث عن الدولة، بتعريفاتها البسيطة والأولية، حتى قبل الدخول في نقاش طبيعة نظامها السياسي أكان رئاسياً أم برلمانياً، ثنائي الحزبية أم متعدد الأحزاب!

لنتفق أولاً على ضرورة أن نتفق على التعريفات البديهية للدولة، التي بموجبها يمنح هذا الكيان أو ذاك عضويته في منظمة الأمم المتحدة. لنتفق أولاً أن لا دولة يمكن لها أن تقوم وتستمر في ظل حاكمية سلاح ميليشياوي غير شرعي، بات هو الميثاق والدستور والعرف والمراسيم، والمراسيم التنفيذية. لا وجه شبه بين ما كانه هذا السلاح بعد اتفاق الطائف، وما كانه الواقع الاستراتيجي في المنطقة عريباً ودولياً يوماً، حين نجت نسبياً تجربة التعايش بين «المقاومة والإعمار»، وبين ما هو السلاح واليوم وما هو الواقع الاستراتيجي في المنطقة.

مع ذلك، ليس صعباً الإثبات أن التأسيس للانتهيار الحالي بدأ منذ تلك التسوية، التي ارتضت التعايش مع سلاح غير شرعي، بحجة ما يسمى أفضل المصلحة، حتى إن حان الوقت قتل هذا السلاح شريكه في التسوية،

تشبهه التصريحات السياسية اللبنانية، قراءة الطالع والتنجيم، اللذين يزدهران في لبنان ازدهاراً غير مسبوق، عادة ما يبلغ ذروته ليلية رأس السنة.

لا فارق جدياً بين ما يقوله منجمو الشاشات، وبين ما يقوله معظم القادات السياسية عن الاستحقاقات المنتظرة، وأبرزها انتخاب رئيس للجمهورية، بضرب البعض موعداً لانتخاب الرئيس صوب الربيع المقبل، ويقول آخر إن الفراغ لن يستمر إلى ما بعد فصل الصيف، ويروج الجميع يبحثون في رزمة الأحداث الدولية ويتفنون في ربط الاستحقاق الرئاسي المجد، بأحداث آتية، تبدأ من تطورات الملف النووي الإيراني أو نتائج الحراك الشعبي المتدلح هناك، وتعتبر منحنيات الأزمة الأوكرانية وتحفل بما يُصوّر أنه المستقبل الذي ترسمه فرنسا لنفسها ولأوروبا برمتها من بوابة الدور اللبناني.

والثابت عند كل قراء الفئجان اللبناني، أن «البلد لا يحتمل فراغاً أطول»؛ فطبيعة هذه العبارة، فهي تنطوي أولاً على افتراض أن البلد حامل للفراغ الحالي، رغم كل مظاهر تجاوز طاقة التحمل التي يدل عليها الانهيار المستمر في قيمة العملة اللبنانية، وتزيف الهجرة، وارتفاع معدلات الجريمة، وتعطل مؤسسات الدولة، ووقدان الخدمات، وسيادة العنف في كل مفصل من مفصل ما يعرف الدولة أنها دولة. وتنطوي العبارة ثانياً على افتراض أنه

بانتخاب رئيس للجمهورية، تُفرمل مسارات الإنزلاق نحو أعماق جديدة من أعماق جهنم التي دخلها لبنان باعتراف رئيس جمهوريته السابق ميشال عون وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع. الم بحمل الانهيار في ظل امتلاء مقام الرئاسة لا في ظل فراغه؛ بل لا ظلم في القول إن الانهيار حصل تحديداً بسبب امتلاء المقام، كي لا نقول ابتلاء، بمن امتلأ به، على قاعدة تسوية سياسية أريد لها أن تحفظ الأمن الاقتصادي والمعيشي اللبنانيين، وتاجيل حفظ الأمن السياسي لهم في ظل عدم القدرة على معالجة ملف سلاح ميليشيا «حزب الله».

من أجل البديهي مثلاً الافتراض أن أوضاع لبنان في ظل رئاسة عون، أفضل منها في ظل الفراغ الذي نتج عن نهاية عهده وفشل البرلمان في انتخاب رئيس؟ ليست هذه دعوة

ومع ذلك، فإن المركبات الذاتية القيادة والتواصل مستمر في زيارة المريخ وتقديم دراسات عن المعدن المريخية في الكوكب غير الجذاب، بعكس القمر. ويسجل تاريخ المركبات الفضائية خلال الأربعين عاماً الأخيرة حدوث كوارث خلال التدريبات عديدة، من بينها هذه الحوادث: أسفرت أول كارثة عن مقتل 18 رائد فضاء، ونحو 12 شخصاً آخرين قتلوا خلال التدريبات والأختبارات الدقيقة. وفي مارس (آذار) 1961 قبل رحلات المركبات المأهولة إلى الفضاء بشهر واحد، فقد أول رائد فضاء حياته، وهو سوفياتي الجنسية، توفي محترقاً خلال تجاربه.

وفي العام نفسه أدى عطل في كبسولة الفضاء «البيرتي بيل 7» الأميركية إلى غرقها في المحيط الأطلسي، إلا أن قائدها نجى من الموت. وفي مارس 1965 خلال أول تجربة للسبر في الفضاء الخارجي، انفتحت بدلة رائد الفضاء السوفياتي الكسي ليونوف إلى درجة أنه لم يتمكن من العودة إلى المركبة. وفي يناير (كانون الثاني) 1967 قتل طاقم المركبة الأميركية «أبولو 7» الثلاثة أثناء التدريب على الإقلاع لرحلة فضائية.

وفي العام نفسه قتل رائد فضاء سوفياتي قائد مركبة «سويوز 1» عندما تحطمت غرفة القيادة أثناء ارتطامها بالأرض بعد أن فشل في إطلاق المظلة خلال الهبوط. وفي عام 1971 توفي ثلاثة رواد فضاء سوفيات في المركبة «سويوز 11» بسبب الاختناق وانعدام الأكسجين لوجود خلل في الصمام. وشهد عام 1986 أكبر كارثة فضائية عندما انفجر مكوك الفضاء الأميركي «تشالنجر» بعد 37 ثانية من انطلاقه، وقتل سبعة رواد فضاء أميركيين، بينهم سيدة واحدة.

وأخيراً، في فبراير (شباط) 2003 قتل سبعة رواد فضاء، بينهم إسرائيلي، في تحطم مكوك الفضاء «كولومبيا» بعد عودته من الفضاء ودخوله المجال الجوي للأرض.

والآن، هل يتسبح الفضاء فرصاً أفضل لسكان الأرض للعيش بسلام ووثاق؟

## روسيا تشكر أميركا!



داود الفرخان

ببقايا مركبات مهجورة، أو مقتل بعض الرواد، أو فقدانهم في الفضاء الفسيح. ومن هذه الأفلام «الجاذبية» (Gravity)، وهو ثلاثي الأبعاد كتب قصته جوناس كوارون، وأخرجه والده الفونسو كسارون، وهما مكسيكيان، ومن بطولة جورج كلوني وساندرا بولوك، وتم إنتاجه في عام 2013.

ويعتبر الفيلم باهظ التكاليف التي وصلت إلى ثمانين مليون دولار، ونال الفيلم سبع جوائز «أوسكار» في عام 2014.

وفي عصرنا صار إطلاق المركبات الفضائية ورواد الفضاء دليلاً لا يقلل الشك على تقدم البلد المعني، وتفوقه العلمي والإلكتروني والصناعي والفضائي... وحتى العسكري. وأنا افتخر لأنني منبث أمام أحد الأبواب الرئيسية لوكاله الفضاء الأميركية «ناسا» ذات يوم من عام 1978؛ ومن يدرى، ربما لو فتحو لي الباب لكتبت اليوم مراسلاً فضائياً لجريدة «الشرق الأوسط»!

تعود إلى ضلبي الموضوع: هل تحدث المعجزة ويتفق الخيانتان الروسي والأميركي، ومعهما الرئيس الأوكراني، على غلق ملف الحرب وفتح ملف السلام في الفضاء وليس في جهات الحرب؟ وثمة خسارة فضائية جديدة ترتبط بوكالة «ناسا»؛ إذ إنها بعد أربع سنوات من وصول المركبة «إنسايت» - وتعني «البصيرة» - إلى سطح المريخ، اتخذت إدارتها قراراً بإحالة المركبة إلى التقاعد بعد انتهاء مهمتها في دراسة الأجزاء العميقة للكوكب الأحمر، وعدم قدرتها على التواصل مع الوكالة بسبب التراكمات الثقيلة من الغبار على الواحها الشمسية، مما أدى إلى توقف أليانها العملاقة لرصد اهتزازات الزلازل على الكوكب، إلا أنها نجحت في رصد فهم جديد للثقشة الخارجية للمريخ، والتأكد من أنه نشيط في الزلازل، ولا توجد أي آثار للحياة على سطحه.

متن محطة الفضاء الدولية، بالعمل الأميركي - الروسي المشترك: «لقد دعمنا بعضنا في كل شيء، ولاحظت أن رواد الفضاء الروس محترفون جداً، ويتمتعون بالكفاءة».

وأكثر من ذلك، انطلق صاروخ من مركز كينيدي في فلوريدا في الولايات المتحدة إلى مدار حول الأرض قبل ثلاثة أشهر، وهو يحمل طاقماً سيبقى فترة طويلة في محطة الفضاء الدولية، ويضم رائدة فضاء روسية وراكبتين أميركيتين ورابعاً يابانياً. وقال مسؤول بارز في وكالة الفضاء الروسية بعد إطلاق الصاروخ، إن الرحلة تشكل «مرحلة جديدة من التعاون مع وكالة (ناسا)».

واسم رائدة الفضاء الروسية «ناسا» في المحطة الدولية لمدة 6 سنوات، وحتى نهاية عام 2030. وصرح علماء من الجانبين بأن الجهد السياسي حول الحرب الأوكرانية كانت له أصداء في الفضاء قد تؤدي إلى انسحاب روسيا من المحطة الدولية. وقال رواد فضاء أميركيون وروس: «لا أحد يفهم ماذا يحدث في أوكرانيا بالضبط»، وفي الوقت نفسه تعاني المحطة الدولية من مشكلات فنية يتعاون الطرفان لحلها سريعاً مع اليابانيين والاتحاد الأوروبي، باعتبار أن المحطة تقدم خدماتها للأرض كلها وليس لموسكو وواشنطن فقط.

وقال مسؤول أميركي، إن تعرض المركبات الفضائية إلى خلل في الفضاء متوقع، لكنه ليس شائعاً، وفي هذه الحالات المحرجة يتم إرسال مركبة صيانة من الأرض من دون التوقف عند جنسية المركبة. وفي العادة يتم تدريب رواد الفضاء على إصلاح أي خلل في، سواء ألي أو برمجي، بالتشاور مع غرفة الصيانة الأرضية. وفي الحالات العسيرة يتم إرسال مركبة احتياط تتخذ الرواد بعد ترك الكبسولة العاطلة تواجه مصيرها النهائي.

وبعيداً عن أي حساسيات سياسية، فإن وكالتي الفضاء الروسية والأميركية تتعاونان، سواء عن طريق إرسال مركبة احتياط لإعادة الرواد إلى الأرض سالكين، أو صيانة المركبة العاطلة. وفي معظم هذه الحالات يتم إلغاء مهمة المركبة حفاظاً على أرواح الرواد. وقد أنتجت «هوليوود» عدة أفلام سينمائية مشوقة عن تعطل مركبات الفضاء أو اصطدامها

في الوقت الذي يتبادل فيه البيت الأبيض الأميركي والكرملين الروسي الاتهامات والتحذيرات والتهديدات بشأن الحرب الروسية في أوكرانيا والعقوبات الأميركية على روسيا، شكرت وكالة الفضاء الروسية في الأسبوع الأخير من العام الماضي وكالة «ناسا» الأميركية على مساعدتها وتعاونها لإنقاذ رواد فضاء روس عالقيين في محطة الفضاء الدولية على ارتفاع 400 كيلومتر فوق الأرض. وقال نيل نيلسون مدير «ناسا» السابق، إن هناك حاجة إلى استمرار التعاون بين البلدين والعلاقات المهنية لإبقاء محطة الفضاء الدولية على قيد الحياة، وهي تدور حول الأرض 16 مرة في اليوم.

وفي المقابل تعهدت الولايات المتحدة باستمرار التعاون، ووقع الرئيس الأميركي جو بايدن قبل أشهر قليلة على قانون من شأنه أن يمدد مشاركة «ناسا» في المحطة الدولية لمدة 6 سنوات، وحتى نهاية عام 2030.

وصرح علماء من الجانبين بأن الجهد السياسي حول الحرب الأوكرانية كانت له أصداء في الفضاء قد تؤدي إلى انسحاب روسيا من المحطة الدولية. وقال رواد فضاء أميركيون وروس: «لا أحد يفهم ماذا يحدث في أوكرانيا بالضبط»، وفي الوقت نفسه تعاني المحطة الدولية من مشكلات فنية يتعاون الطرفان لحلها سريعاً مع اليابانيين والاتحاد الأوروبي، باعتبار أن المحطة تقدم خدماتها للأرض كلها وليس لموسكو وواشنطن فقط.

هل يستطيع الفضاء البعيد وقف الحرب الروسية - الأوكرانية قبل دخول عامها الثاني، بعد فشل محاولات وقف إطلاق النار والصواريخ والقنابل بين البلدين عن طريق الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي أو الصين أو الهند أو فرنسا، أو إجراء حوار مباشر بين الرئيسين الروسي بوتين الأوكراني زيلينسكي؟ علماً أن التعاون الأميركي - الروسي لم يتوقف في أبحاث ومهمات الفضاء رغم توتر الحرب على أوكرانيا. وأشاد رائد الفضاء الأميركي مارك فاندري، وهو على

## أوهام عملية سوريا

استجابة واشنطن معتدلة، وكرر المبعوث الأميركي لدى سوريا، الأسبوع الماضي، أن واشنطن لن تقدم شيئاً لسوريا، وأن الأميركيين ليس لديهم ما يقدمونه لتركيا بخصوص القضية السورية. ومع ذلك، تخيل لو أنه جرى فتح سفارتين تركية وسورية في العاصمة. بالطبع، ستعترض واشنطن، وماذا بعد ذلك؟ ستستمر «وحدات حماية الشعب» و«قوات سوريا الديمقراطية» في الترحيب بالتعاون الأميركي والمساعدات الاقتصادية والقضائية والسياسية، وستتضمن واشنطن بالتعاون مع شركائهما من «قوات سوريا الديمقراطية» في محاربة فلول تنظيم «داعش» التي تظهر في شرق سوريا. والواضح أن البعثة الأميركية ليس باستطاعتها تسوية مشكلة «داعش» في سوريا، أو الصراع السوري.

وتعي واشنطن هذا الأمر جيداً، لكن اعتبارات السياسة الداخلية لديها تطالب في الأخرى بعملية سياسية في سوريا.

ومع ذلك، فإنه بالنظر إلى أن اعتبارات المشهد السياسي الداخلي في تركيا تطالب ببناء عملية سياسية، قبل أكار في أثناء وجوده في موسكو فكرة تسيير دوريات مشتركة جديدة بالتعاون مع الروسيين والسوريين على طول الحدود المشتركة. ومن المحتمل أن تقيد الدوريات المشتركة إدارة الحكم الذاتي التابعة لـ «حزب الاتحاد الديمقراطي» بعض الشيء، لكنها لن تقضي عليها تماماً.

وعلى أقصى تقدير، يمكن أن تشهد تعاوناً بين أنقرة وموسكو ودمشق من أجل معارضة القوات السورية الضعيفة والقوات الروسية للسيطرة بدرجة أكبر على منبج وتل رفعت في شمال وسط سوريا. ومع هذا، فإنه على امتداد المستقبل المنظور، ستبقى إدارة الحكم الذاتي، وبالتالي الاحتلال التركي، بغض النظر عن اعتراضات الأسد.

ونظراً لأن إدارة الحكم الذاتي و«وحدات حماية الشعب»، و«قوات سوريا الديمقراطية»، ستبقى؛ جاءت

تماماً، ومفادها أنه تدخل الأمم المتحدة في الشؤون الداخلية في نيويورك، هذا الأسبوع، لا ينبغي لموسكو إعاقة جهود توصيل مساعدات إنسانية إلى تركيا لإدلب وشمال حلب، سيستفز آلاف السوريين المشردين، وديفهم إلى محاولة دخول تركيا، هرباً من التضصور جوعاً. وأعلن أكار أن قوات الأسد ليس بإمكانها تدمير إدارة الحكم الذاتي، وأن سوريا



روبرت فورد

إن، خلوصي أكار، إن بلاده لن تقبل موجة جديدة من اللاجئين من سوريا، الأمر الذي يحمل خلفه ثلاث رسائل واضحة: الرسالة الأولى أنه يخبر دمشق وموسكو

يقبل ببناء عملية، وسيطلب هو منهم مكافأة مقابل ذلك. وفي سياق متصل، زار وزير الخارجية الإماراتي دمشق من جديد، وربما ناقش هناك سبل إقناع الأسد بعقد اجتماع. ويذكرني الأمر بالتركيز الأميركي الشديد على فكرة وجود عملية تفاوضية في عهد إدارتي بوش الأب وكلينتون منذ ثلاثين عاماً مضت، في خضم مساعي الإدارتين لإقرار سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. والواقع أننا شهدنا الكثير من مجموعات العمل، وحزم المساعدات واللقاءات بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وبالأسفل، تفرز مجموعات العمل واللقاءات

صوراً عظيمة، لكن أسالوا الفلسطينيين عما أنتجته العملية التفاوضية. وحدها التنازلات والحلول الوسط والاختيارات الصعبة قادرة

في دخول إردوغان في محادثات مع الأسد، في الوقت الذي عارض 29 في المائة هذا الأمر. وتبدو التحذيرات القائمة هنا واضحة، ما بين أهمية عقد اجتماع مع الأسد، وتعهد إردوغان للناخبين الأتراك بإطلاق سياسة جديدة تجاه سوريا، بجانب التحدي المتمثل في قضية اللاجئين. ويحتاج إردوغان ليظهر، على الأقل، أن ثمة عملية سياسية تبدأ. وتذكروا هذه الكلمة جيداً: «عملية».

واليوم، وهناك بعض مجموعات العمل الجديدة ثنائية الأطراف التي تشكلت في أعقاب اللقاء الذي جمع وزراء الدفاع الروسي والتركي والسوري. ومن المحتمل أن يعقد وزراء خارجية الدول الثلاث لقاءً مشابهاً، وربما يلتقي رؤساء الدول الثلاث قبل الانتخابات، أو أن يطلق إردوغان تعهداً بمقابلة الأسد. ويمكنه أن يدعي وجود عملية قائمة.

في تلك الأثناء، من الواضح أن الأسد لا يروق له إردوغان ولا يتفق به. ومع ذلك، يضغط الروس على الأسد كي

## هناك بعض مجموعات العمل الجديدة ثنائية الأطراف التي تشكلت في أعقاب اللقاء الذي جمع وزراء الدفاع الروسي والتركي والسوري

التركي في شمال سوريا سيبقى حتى يجري التوصل لترتيب تقبله أنقرة، وكذلك وجعات الرسالة الأولى في المقابل، فإنه لأسباب

بان أنقرة لن تقبل مسألة شن هجوم روسي - سوري للسيطرة على إدلب وشمال حلب. وجعات الرسالة الثانية في توقيت مثالي

صوراً عظيمة، لكن أسالوا الفلسطينيين عما أنتجته العملية التفاوضية. وحدها التنازلات والحلول الوسط والاختيارات الصعبة قادرة

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإقليمي	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شعبة التوزيع العربية Arab Distribution Co. المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 62116، الرياض 11585 هاتف: +966 11 2121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>الشبكة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي</p> <p>ص.ب. 22304 الرياض 11495 هاتف: +966 11 2128000 فاكس: +966 11 4295555</p>	<p>SMC media Saudi Media Company KSA + 966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +961 549002 ☎ +961 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الرياض Riyadh ☎ +966 11 2128000 ☎ +966 11 4401440</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966 12 6511333 ☎ +966 12 6576159</p> <p>الدمية العسيرة Madina ☎ +966 4 8340271 ☎ +966 4 8396618</p> <p>الدمام Dammam ☎ +966 81 8358338 ☎ +966 81 8354918</p>

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com







## الاقتصاد القديم يتصدر



حسين شبكشي

في هدوء تام وبلا ضجيج أو صخب مصاحب، تصدر قائمة أثرياء العالم رجل الأعمال الفرنسي الشهير برنارد ارنو، متخطياً بذلك كثيراً من الأسماء المعروفة لفرسان اقتصاد التقنية الكبرى المعروفين، من أمثال: بيل غيتس، وإيلون ماسك، وجيف بيزوس، وغيرهم من الأسماء التي تعود وتوقع الناس أن تكون لهم المقدمة دائماً في هذا المجال.

أرنو الذي تتخطى ثروته الهائلة 180 مليار دولار أميركي، حسب قائمة مجلة «فوربس» الأميركية العربية، والذي يتراس إمبراطورية هائلة من شركات كبرى ومؤثرة في عالم الأزياء والفخامة والعمارة ومستحضرات التجميل والمنتجات الجلدية لأهم العلامات التجارية الكبرى في تلك القطاعات، من أمثال: «ديور» و«لوي فيتون» ومجوهرات «تيفاني» وغيرها.

يقارن الخبراء الماليين بين مناخ الاستقرار الذي وفره أرنو في شركاته، وإيمانه التام بأهمية الخلافة السلسة من المدرسة التجارية التقليدية في عالم التجارة الدولية بكافة تفاصيلها.

وبينما تعود العالم أن يراقب ويتابع أخبار ونتائج مجموعة شباب عالم التقنية الكبرى في ساحات الولايات المتحدة الأميركية تحديداً، بما لا يسهم غير النطوية وسلوكم العشوائي ومغامراتهم المختلفة، فاجأهم الفرنسي البالغ من العمر 74 عاماً، وسليل الدولة شبه الاشتراكية، فرنسا، في قلب القارة الأوروبية العجوز، وهو الشخص الذي لا يحدد الأضواء، ويختفي خلف حياة كلاسيكية نمطية تشبه بدلتة وسلوكم.

وكانت مكانته الجديدة أشبه بمكاملة إيقاظ للعالم، تقول فيها إن الاقتصاد القديم لم يمت بعد، وإن كل برقيات العزاء التي تم تقديمها فيه كانت متسرعة ومبالغاً فيها جداً.

لعل أبرز إنجازات أرنو وإمبراطوريته التجارية الكبرى هو قيامه بتحقيق معضلة غير بسيطة وغاية في التعقيد، ألا وهي «بيع المنتجات الفريدة والحصرية للملايين العملاء حول العالم». وباتت علاماته التجارية الكبرى المختلفة جميعها تندرج تحت بند «العلامات التي لا بد من اقتنائها»، وهي مكانة مميزة تدفع مؤشرات الاستهلاك بشكل قوي ومستدام حول مختلف أسواق العالم.

ومع الوقت حوّل أرنو إمبراطوريته التجارية الكبرى المعروفة باسم «إل في إم إتش» إلى الأيقونة الأكبر في مجالاتها، والتي يسعى إلى تقليدها وتحقيق ولو جزء بسيط من إنجازاتها، كافة منافسيها.

راهن أرنو مبعراً على العولة كظاهرة اقتصادية مؤثرة كبرى، على القارة الآسيوية بالذات، وركز تحديداً

لذلكنا بذلك.

## 2023 والتنجيم السياسي



يوسف الديني

ثقافة التنبؤات ثقافة راسخة في كل العالم وحتى في تراثنا العربي والإسلامي رغم أن موقفه واضح ومتحيز للعقلانية «كذب المنجمون ولو صدقوا»، لكن الرغبة الدفينة في معرفة المستقبل دفعت عدداً من السياسيين القدماء وحتى المحدثين إلى الرغبة في قراءة ما سيحدث، إما بدافع التحرك والتعاطي معه أو بهدف قراءة سياق صيرورة التاريخ، والأكثر في التراث البحث عن استمرارية الشرعية في ظل أجواء مضطربة جداً... التحليل السياسي اليوم يختلف كثيراً، فقد بدأ يأخذ شكل ما يسمى تجاؤراً «علم المستقبلات» وقراءة الخطوط العريضة للأحداث وفقاً للنتائج التي قد تدفع بها المقدمات التي سبقها وإن كانت غير يقينية أو دقيقة، وكثير من الكتاب والمحللين والباحثين السياسيين يقومون عادة بمثل هذه التوقعات في استشراف السنة الميلادية الجديدة، على الرغم من أن فكرة «التحقيب» الزمني تبدو غير عقلانية ومرتبطة أكثر بجوانب عاطفية تنظيمية منها إلى محدثات الأحداث، وسبق أن استخدم سلاح التناوب خصوصاً مع العباسيين للآيات القرآنية أو للأحداث أو للإشارات، وصولاً إلى ما يسمى الكهانة والعرافة أو «علوم الخواص». وهناك العديد من الكتب الطريفة في التنبؤ التاريخي الكرونولوجي لهذه الظاهرة في التراث، لكنها تجلت اليوم بشكل كبير في الكتابات

في تقدير قدرات المقاومة من قبل الأوكرانيين. على مستوى الشرق الأوسط، اعتقد المحللون، أن إدارة بايدن والمجتمع الغربي قادران على إدارة ملف إيران النووي وسلوكها في المنطقة بشكل أكثر جدية على خلفية فشل التعامل مع سيادة ملف الطاقة و«أوبك» والموقف السعودي الذي تميّز بتحديد هذا الملف ورفض تحويله أداة ضغط سياسي حتى مع زيارة بايدن ومن توقع أي تحرك ظنه محدوداً للغاية لا يتجاوز حدود دونباس، كما توقع المحللون أزمة حادة جداً تصل إلى حدود المحاكمة بين الصين وتايوان، لكن ذلك لم يحدث، وحتى ما قيل عن حملة شرسة اقتصادية تجاه الصين تشنها إدارة بايدن لا تبدو بوادرها مواتية.

فيما يخص الصين، كان الاعتقاد السائد أنها ستعود بفائدة كبيرة من التعافي من تبعات أزمة «كورونا»، لكنها اليوم تعيش مواجهة حادة غامضة بأعداد مجهولة وضخمة، خصوصاً مع فشل سياسة الحالة الصفرية وعدم الاكتراب بمسألة المراقبة والتتبع والإرقام، وهو الشيء ذاته الذي كتب لاحقاً من اكتساح روسي في أوكرانيا، لكن اليوم الجميع يتحدّث عن مبالغة بوتين

لليمين على نحو يستدعي القلق ليس في ألمانيا وإنما أوروبا بأكملها مع توقعات لا تنتهي إلى التنجيم بانفجار الهويات الفرعية وحتى عودة اليسار بأشكال مختلفة في ظل الركود الاقتصادي.

في إيران، بعيداً عن دعمها بوتين بالمسيرات وقد تحدثت عنه في المقال السابق، اليوم هناك فشل لكل التحليلات والتنبؤات بأن العام الفائت كان فرصة لاتفاق نووي واضح ضمن خطة العمل الشاملة... اليوم، كل التقارير تتحدث عن صعود في حالة التسليح في إيران واهتمام كبير من قبل ملالي طهران بالوصول إلى كميات كبيرة من التخصيب وتطوير القدرات النووية كجزء من ترحيل أزماتهم المتفاقمة في الداخل.

اليوم، المفترض أن ينشغل الكتاب الغربيون وغيرهم بكشف حساب السنة والاهتمام بنصوات وتحليلات عقلانية لعالم يتجه إلى الرقص في مسرح اللامعقول، هناك أزمة مصداقية وحالة من اللابيقين السياسي تجتاح العالم بدأت بالانسحاب من أفغانستان وتلتها أزمة أوكرانيا وروسيا، ثم هذا الارتباك الكبير للقوى الغربية الذي يتأرجح بين محاولة إنقاذ الاقتصاد ولو بشكل براغماتي وبين الإنكفاء عن معضلات وأزمات العالم التي تتطلب ما هو أبعد من الشعاعات أو حتى التوقعات الحالية!

## تجفيف منابع الإرهاب الغربي



حمد الماجد

الحقائق على الأرض تقول إن موجة الإرهاب في العالم العربي والإسلامي في انحسار واضح، وإن موجة الإرهاب الغربي في مدّ جلجلى لا تخطئه العين. إن الإرهاب الذي نتجتنا مجموعت إسلامية جعلت من العنف والتغيير باليد الحامسة للكلشنيكوف والقنبلة طريقاً وحيداً للتغيير واجهه، خصوصاً في عدد من الدول العربية، حملة استئصال قوية لاجتثاثه جسداً وتنظيماً وفكراً... هذه الحملة العنيفة ضد الإرهاب المنتمي للإسلام قامت على تتبع زوافه وجيوبه المالية وقنواته الإعلامية والتربوية والتعليمية والسياسية وخلاياه السرية وجمعياته العلنية ومؤسساته في داخل العالم العربي والإسلامي وخارجه، وتنزع في حملة الاستئصال هذه إلى شراكات واتفاقيات أمنية واستخباراتية دولية دقيقة وحاسمة، مما جعل الإرهاب ورافده التشدد في عدد من الدول العربية والإسلامية يُصاب في مقتل وفي دول أخرى يُنهك ويترنح، ولقد تنفس العالم العربي الصعداء بعد أن قضى على دولتهم العاشية والقاعدية، ومنذ هذين الحداث اللاتين والإرهاب يُرذلون، ففرغت دولهم للتنمية بدل الانشغال بحربهم ومطارتهم.

والآن جاء الدور على الدول الغربية لتلتفت إلى «الإرهاب الغربي»، وهذا وصف حصري أطلقه الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي وجعله عنواناً لكتابه ذائع الصيت. يجب على الغرب أن يتبينه لخطر إرهابه «الأبيض» في عقر داره الذي ينمو نمواً متوحشاً ويتمدد كالسرطان في أحشاء الدول الغربية ومن سار في فلكها في المشرق كاستراليا ونيوزلندا، خصوصاً أن منظومات اليمين الغربي بشقيه الإرهابي والمتشدد حوّر أسلوبه وتكتيحه من استهداف المهاجرين والأعراق «الملونة» في هجماته الإرهابية إلى استهداف المؤسسات الحكومية والتشريعية والقضائية، وقد بق ناقوس خطر الإرهاب «الغربي» الدائم الحدوث الأشهران؛ أندهما في أوروبا، وهي المحاولة «الانقلابية» في ألمانيا، والأخر المحاولة الانقلابية الخطرة التي نظّمها المتعاطفون اليمينيون المتطرفون مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب في الولايات المتحدة لاحتجاج على نتائج الانتخابات الرئاسية التي حرمت رئيسهم.

ولأن الإرهاب الغربي أشد خطراً وتهديداً للسلم الغربي والعالمي من نظيره الإرهابي في الدول العربية والإسلامية لأن زيادة نفوذه يعني قرب سيطرته على الترسنات النووية والأسلحة الفتاكة ذات التقنية الرهيبة، فاصبح لزاماً على الدول الغربية، حكومات ومؤسسات مدنية وأكاديمية وفكرية، أن تلتفت إلى شغلة الإرهاب اليميني المتشدد التي علقت بنياها، فتعدد إلى تجفيف منابع الإرهاب الغربي والتشدد اليميني الذي صار شعارهم كشعار «داعش» «باق ويتمدد»... عليها، كما كانت تعظ العالم العربي والإسلامي، أن تجفف مصادر التأثير في الإرهاب الغربي فتعقل قياداته ورموزه وتحاكمهم، كما تبحث عن منابعه المالية فتجفد أرصدها وتصادرها، وأن تقتحم معسكرات التدريب العسكري والتأهيل والفكري وغسل الأدمغة فتوقف نشاطاتها المحمومة، وترصد نشاطاتها في الإعلام التقليدي وفي «السوشيال ميديا» فتضيق عليهم، كما أن عليها أن تسنّ قوانين وأنظمة تستهدف إيقاف هذا السرطان الخطر، وكفى الأحزاب السياسية الغربية «المعتدلة» اندخاعاً بأحزاب اليمين المتشدد المغذبة للإرهاب الغربي الخطر والتحالف معها، وأخيراً بات الغرب يصدق أن الإرهاب والتشدد لا دين لهما ولا عرق ولا جغرافيا.

## الناخبون في نيويورك يحذرون الديمقراطيين

نيويورك كانت معاكسة تماماً. فقد أخفق الديمقراطيون في مساعيهم لرسم خريطة الكونغرس للعام الماضي، ثم خسروا أربعة مقاعد في مجلس النواب، وهي سلسلة من الأحداث التي لم تكن محرجة لحزب الولاية فحسب، وإنما لعبت دوراً محورياً في تسليم مجلس النواب إلى أيدي الجمهوريين. كما خسر الديمقراطيون العديد من مقاعد مجلس الولاية، ولو أنهم ظلوا محتفظين بالأغلبية العظمى، ذلك بفضل الميزة التي فاقت 2:1 في الناخبين المسجلين والتي يتمتع بها الديمقراطيون في نيويورك. برغم هذه الميزة الكاسحة، فازت الحاكمة هوشول بإعادة انتخابها بنسبة 53,2 في المائة فقط من الأصوات في نوفمبر. وعلى سبيل المقارنة، نجحت غريتشن وايتمر من ولاية ميشيغان في تحفيز الناخبين في ولاية متأرجحة أقل ديمقراطية وإعادة انتخابها بهامش أكبر كثيراً.

العام الماضي، خشية أن يؤدي القيام بذلك إلى نفور الناخبين في لونغ آيلاند، حيث كان الإسكان متعدد الأسر غير مُرحب به تاريخياً. وفي لونغ آيلاند، صوتت لونغ آيلاند لصالح الجمهوريين على أي حال. ينبغي للسيدة هوشول وغيرها من الديمقراطيين أن يتخلصوا من هذا النهج الفاتر الآمن في صناعة السياسات، فإنه نهج يخذل الولاية، فضلاً عن الحزب. من الناحية المخالفة، يمكن للحاكمة العمل مع المجتمعات المحلية لبناء الدعم لتغييرات تقسيم المناطق للسماح بالإسكان متعدد البنية الأساسية لصالح لونغ آيلاند تتوقف على الترحيب بالإسكان الذي تحتاج إليه المنطقة.

إن الفصل في التعامل بجرأة مع قضايا مزبلة مثل الإسكان يشكل جزئياً مسؤولية وراء تفوق الديمقراطيين على التوقعات على المستوى الوطني، ولكن النتائج في

بنوع جديد من الحوافز الضريبية للمطورين التي تشجع على المزيد من المساكن معقولة التكلفة حقاً. وقد أنشأ البرنامج السابق للولاية، المعروف باسم (421 - إيه)، في الغالب وحدات للأشخاص ذوي الدخل المرتفع حتى مع أن ذلك يكلف دافعي الضرائب 1,7 مليار دولار سنوياً. وقد أقرت صحيفة «الباني تايمز» في يونيو» بانتهاء صلاحيتها في العام الماضي من دون استبداله.

سوف يعرف الناخبون



مارا غاي

وفقاً لصحيفة «الباني تايمز» في يونيو».

## بقيت البطالة في نيويورك أعلى من المعدل في عام 2022 وكان الرقم بين السكان السود أكثر من 10 في المائة

نيويورك في حاجة إلى السيدة هوشول والسلطة التشريعية لتوفير ذلك النوع من التركيز المتواصل على الإسكان، والسبيل إلى البداية يتلخص في بذل كل ما هو ممكن لتحفيز إنتاج (بناء) المساكن.

أولاً، هذا يعني الخروج

حيث بلغ متوسط البطالة 6,2 في المائة، وفقاً لتحليل المراقب المالي للولاية. وبين السكان السود في مدينة نيويورك، كان هذا الرقم أكثر من 10 في المائة. أصبحت بعيدة المنال على نحو متزايد، ليس فقط بالنسبة لسكان الطبقة العاملة أو الطبقة المتوسطة، بل أيضاً بالنسبة لأي شخص تقريباً يلا صندوق ائتماني. إذا حاولت الحاكمة والمجلس التشريعي البحث عن الشفق في مدينة نيويورك الآن، فسوف يكتشفون أن متوسط

إيجار شقة مكونة من غرفتين في مدينة نيويورك في يناير (كانون الثاني) الحالي يبلغ 4890 دولاراً، أعلى بكثير من 20 في المائة من هذا الوقت في العام الماضي. فلا عجب إن 67 ألف شخص يبيتون في ملاجئ المدينة هذا الأسبوع، وأكثر من 20 ألفاً منهم أطفال.

بما في ذلك غير زيادة تعزيز قوانين تنظيم حيازة الأسلحة. ومن بين النقاط المضيقية في العام الماضي، كان هناك إجراء ضغطت عليه السيدة هوشول في أعقاب إطلاق النار الجماعي ممكن لتحفيز إنتاج (بناء) المساكن.

ما يعني التلاعب الحذر بالسياسة. وتشمل التساؤلات الأولى المطروحة على المجلس التشريعي ما إذا كان سيوافق على اختيار السيدة هوشول لمنصب رئيس قضاة محكمة الاستئناف بولاية نيويورك، الأمر الذي يعارضه الليبراليون إثر أحكامها المحافظة في قضايا العمل، والإجهاض، والعدالة الجنائية - علاوة على القضايا الأخرى الأكثر بساطة، مثل ما إذا كان ينبغي طرد عضو المجلس التشريعي الجمهوري المنتخب حديثاً والذي يواجه أسئلة حول ما إذا كان يعيش في المنطقة التي انتخب لخدمتها.

بالعودة إلى العالم الحقيقي، فإن نيويورك تعاني لا تزال أزمة الثقة في السلامة العامة بالولاية تتفاقم إثر المخاوف المستمرة بشأن العنف المسلح وجرائم الكراهية، حتى مع أنه من الواضح أنه يجري إحراز بعض التقدم. وبقيت البطالة في الولاية أعلى من المعدل الوطني في عام 2022، وهي مرتفعة بصفة خاصة في مدينة نيويورك،





# اقتصاد ECONOMY

## استحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص في مشروع «الدرعية»

# ولي العهد السعودي يعلن ضم خامس المشروعات الكبرى الفريدة عالمياً لـ «الصندوق السيادي»

الرياض: بندر مسلم

أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمارات العامة أمس (الاثنين)، عن ضم مشروع الدرعية كخامس المشروعات الكبرى الفريدة عالمياً المملوكة للصندوق السيادي. ويتماشى مشروع الدرعية مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة التي ينتهجها في تحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030 وتنويع الاقتصاد المحلي، عبر الإسهام في تطوير وتمكين قطاعات حيوية كالسياحة والثقافة، الأمر الذي يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية وثقافية رائدة. ووصف مختصون لـ «الشرق الأوسط»، أن الخطوة تعكس اهتمام الدولة في الثقافة والاستثمار، إلى جانب الاقتصاد المستدام، واستحداث فرص الشراكة مع القطاع الخاص، وجذب رؤوس الأموال الأجنبية، ليسهم في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. وبانضمام مشروع الدرعية إلى المشروعات الفريدة من نوعها على مستوى العالم، بما يخرجه من مقومات ومعالم

ثقافية وتراثية وسياحية. ويأتي الإعلان امتداداً وتأكيداً على جهود ولي العهد فيما يتعلق بجمع العناصر الرئيسية المكونة للهوية الوطنية والثقافة السعودية، ومنها مشروع الدرعية، وما يشكله من قيمة تاريخية وثقافية وسياسية في تاريخ الدولة الممتد منذ 300 عام. ويكتسب المشروع أهمية لكونه يحتضن كثيراً من معالم المملكة الثقافية والتراثية، كحي طريف التاريخي الذي يعد أحد المواقع المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، إضافة إلى كثير من المقومات التي ستجعل من المشروع وجهة جاذبة وفريدة، لتقدم لزيارها تجارب مميزة تنبع لهم التعرف على تاريخ البلاد والثقافة السعودية الأصيلة من خلال استضافة الفعاليات وزيارة المتاحف والمرافق المتنوعة. وتمثل المشروعات الكبرى ركيزة أساسية في استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة، من حيث النطاق والطموح، بما تمتلكه من إمكانات في استحداث معلومات جديدة لتطوير البنية التحتية وإطلاق كثير من المشروعات الإيجابية على دعم جهود التنوع والتطور الاقتصادي في المملكة، إلى جانب تعزيز

فرص الاستثمارية في كثير من القطاعات. وتضم محافظة المشروعات الكبرى التابعة لصندوق الاستثمارات العامة؛ مشروعات نيوم، والبحر الأحمر، والقدية، وروشن، والدرعية. الفرصة الاستثمارية في كثير من القطاعات. وتضم محافظة المشروعات الكبرى التابعة لصندوق الاستثمارات العامة؛ مشروعات نيوم، والبحر الأحمر، والقدية، وروشن، والدرعية.

ويستهدف مشروع الدرعية في تمكين كثير من القطاعات المحلية الاستراتيجية، إضافة إلى استحداث الفرص للشراكة مع القطاع الخاص، وإطلاق مجموعة من الفرص الاستثمارية الجديدة عبر مختلف مراحل التطوير والتنفيذ، ومنها البناء والتشييد وتشغيل وإدارة الفنادق والوحدات السكنية ومراكز التسوق والترفيه والمرافق الثقافية. ويعمل المشروع على توفير الآلاف من فرص العمل وتقديم

على تراث وتاريخ الدرعية، بالإضافة لمسؤولياتها المتمثلة في خدمة مجتمع أهالي الدرعية، وفي تأكيد استمرارية تقديم الدعم الكامل للمشروع ليصبح واحداً من أهم الوجهات السياحية بالعالم. وأكد ماجد الحكير، المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة «عبد المحسن الحكير» لـ «الشرق الأوسط»، أن إعلان ولي العهد انضمام مشروع الدرعية إلى صندوق الاستثمارات العامة، يعزز الشراكة مع القطاع الخاص وجذب رؤوس الأموال الأجنبية للدخول في هذا المشروع العملاق واستكشاف الفرص الاستثمارية المتميزة الفريدة من نوعها. وتابع المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة «الحكير»، أن انضمام المشروع كخامس المشروعات الكبرى التابعة لصندوق الاستثمارات العامة يعزز المشروعات النوعية والتنمية المستدامة في البلاد، كون الدرعية مركز التراث والثقافة ومهد الدولة السعودية الأولى، فضلاً عن كونها من المواقع المدرجة على قائمة اليونسكو.

من جانبه، أوضح مهديب المهديب، رئيس مجموعة «الصرح للسياحة» لـ «الشرق الأوسط»، أن مشروع الدرعية سيتمكن من جذب رؤوس الأموال الأجنبية ويدعم تحقيق مستهدفات البلاد في دعم القطاع الخاص المحلي للدخول في المشروعات العملاقة التي تعود بالفائدة على جميع الأطراف، مبيّناً أن صندوق الاستثمارات العامة يمضي نحو استكشاف الفرص الواعدة التي تحقق مستهدفاته وفقاً لرؤية 2030. وأضاف المهديب أن انضمام مشروع الدرعية إلى صندوق الاستثمارات العامة، يعود إيجاباً بتعزيز الهوية والثقافة السعودية وتاريخها وإبرازها للعالم أجمع، ما بلغت نظار العلامات التجارية العالمية للدخول والاستثمار في الموقع، نظراً لما يملكه السيادي السعودي من خبرة تمكنه من تسويق المدينة دولياً. وزاد مهديب المهديب أن مشروع الدرعية من المشروعات التي تراهن عليها رؤية المملكة في عدة جوانب، موضحاً أن الموقع السياحي والسفر المحلية وجمع الأنشطة المرتبطة بالقطاع السياحي ويحقق تطعات البلاد في استقطاب 100 مليون سائح في 2030.



يمثل مشروع الدرعية قيمة ثقافية واقتصادية للسعودية ويعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً كوجهة سياحية (الشرق الأوسط)

وواصل ماجد الحكير أن المشروع يعزز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً ويشكل قيمة تاريخية وثقافية واقتصادية للدولة، ما يجعله أحد المشروعات المتميزة الفريدة من نوعها. وتابع المدير العام والرئيس التنفيذي لشركة «الحكير»، أن انضمام المشروع كخامس المشروعات الكبرى التابعة لصندوق الاستثمارات العامة يعزز المشروعات النوعية والتنمية المستدامة في البلاد، كون الدرعية مركز التراث والثقافة ومهد الدولة السعودية الأولى، فضلاً عن كونها من المواقع المدرجة على قائمة اليونسكو.

## السعودية تطلق أول مشروع من نوعه لتوعية الأطفال بالطاقة وترشيد الاستهلاك

# أسعار النفط تتخطى 80 دولاراً بدعم من «الفتح الصيني»

القاهرة: صبري ناجح

أكثر تراجع أسبوعي لهما في بداية سنة جديدة منذ 2016. وقال ريكاردو إيفانجليستا المحلل الأول بشركة «ActivTrades» للوساطة المالية، إن ارتفاع أسعار النفط جاء على خلفية إعادة فتح النشاط الاقتصادي الصيني. وأوضح إيفانجليستا لـ «الشرق الأوسط»، أن هذه الأنباء «لعبت دوراً مهماً في تغيير النظرة المستقبلية للطلب على النفط، الذي من المفترض أن يتعافى الآن... خفف إنهاء سياسات الإغلاق العام في الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، من حدة التنبؤات بحوث ركود اقتصادي عالمي، وفي الوقت ذاته تزداد التوقعات بتراجع قيمة الدولار، خصوصاً إذا ما قرر بنك احتياطي فيدرالي سلوك مسار أقل عدوانية في الفترة المقبلة». أضاف: «مع تحسن توقعات

الطلب على النفط، وتراجع قيمة الدولار، قد يكون هناك مجال لمزيد من الارتفاعات في سعر البرميل». وتراجع الدولار يؤدي إلى جعل السلع المقيمة به في متناول المستثمرين حائزي العملات الأخرى، بعد بيانات اقتصادية أميركية جاءت أفضل من المتوقع، على أنه إذا ما استمر أكبر اقتصاد في العالم بتلك الوتيرة، فلن يكون أمام الفيدرالي في اجتماعه المقبل فبراير (شباط) سوى رفع الفائدة بنسبة أقل من الشهر الماضي، أي بمقدار 25 نقطة أساس، وليس 75 أو 50 نقطة كما كان الحال طوال الاجتماعات الاربعة الماضية، وفي حال تحقق هذه السيناريو، فلن يكون في صالح الدولار الأميركي، خصوصاً بعد أن تحسنت شهية المخاطرة فور إعادة فتح الاقتصاد في الصين، وهو ما يقلل من جاذبية الدولار

الأميركي كملاد آمن، ويعدم أسعار النفط. على صعيد آخر، وفي خطوة هي الأولى من نوعها عالمياً، أطلقت السعودية، أمس الاثنين، مشروعاً توعوياً نوعياً يستهدف توعية الأطفال بالطاقة وأهميتها، معززة بذلك جهودها في تقديم نموذج دولي متقدم في مجال كفاءة الطاقة ودعم الوجهات الاستراتيجية في البيئة وخفض الانبعاثات والمناخ والأستدامة.

ورعى الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي، بحضور وزير التعليم يوسف بن عبد الله البنجام، حفل إطلاق مشروع «أطفال لتبقي» الذي تنظمه الحملة الوطنية لترشيد استهلاك الطاقة بطريقة جاذبة، ومعرفة سلوكيات الاستهلاك بأدوات ووسائل حديثة تناسب أعمارهم.

وقال أحد المصادر إن عمليات التسيير ستؤثر على الأرجح على معظم الأقسام الرئيسية للبنوك، ولكن من المتوقع أن تركز على قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية في بنك «غولدمان ساكس». وسيتغني عن نحو 3200 وظيفة. وقال أحد المصادر إن عمليات التسيير ستؤثر على الأرجح على معظم الأقسام الرئيسية للبنوك، ولكن من المتوقع أن تركز على قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية في بنك «غولدمان ساكس». وسيتغني عن نحو 3200 وظيفة. وقال أحد المصادر إن عمليات التسيير ستؤثر على الأرجح على معظم الأقسام الرئيسية للبنوك، ولكن من المتوقع أن تركز على قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية في بنك «غولدمان ساكس». وسيتغني عن نحو 3200 وظيفة.

وقال مصدران مطلعان إن مجموعة «غولدمان ساكس» ستبدأ في الاستغناء عن آلاف من موظفي المجموعة اعتباراً من يوم الأربعاء مع مواجعتها أوضاعاً اقتصادية صعبة. ولم يتم الكشف عن هوية المصدرين لأنه لم يتم بعد إعلان هذه المعلومات. ورفض بنك «غولدمان ساكس» التعليق. وقال أحد المصادر إنه من المتوقع أن تتجاوز التخفيضات في الوظائف ثلاثة آلاف لبقيل، ولكن العدد النهائي لم يتحدد بعد. وذكرت وكالة «بلومبرغ نيوز» يوم الأحد أن بنك «غولدمان ساكس» سيستغني عن نحو 3200 وظيفة. وقال أحد المصادر إن عمليات التسيير ستؤثر على الأرجح على معظم الأقسام الرئيسية للبنوك، ولكن من المتوقع أن تركز على قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية في بنك «غولدمان ساكس». وسيتغني عن نحو 3200 وظيفة.

وقال مصدران مطلعان إن مجموعة «غولدمان ساكس» ستبدأ في الاستغناء عن آلاف من موظفي المجموعة اعتباراً من يوم الأربعاء مع مواجعتها أوضاعاً اقتصادية صعبة. ولم يتم الكشف عن هوية المصدرين لأنه لم يتم بعد إعلان هذه المعلومات. ورفض بنك «غولدمان ساكس» التعليق. وقال أحد المصادر إنه من المتوقع أن تتجاوز التخفيضات في الوظائف ثلاثة آلاف لبقيل، ولكن العدد النهائي لم يتحدد بعد. وذكرت وكالة «بلومبرغ نيوز» يوم الأحد أن بنك «غولدمان ساكس» سيستغني عن نحو 3200 وظيفة. وقال أحد المصادر إن عمليات التسيير ستؤثر على الأرجح على معظم الأقسام الرئيسية للبنوك، ولكن من المتوقع أن تركز على قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية في بنك «غولدمان ساكس». وسيتغني عن نحو 3200 وظيفة.

## معنويات المستثمرين تتحسن ومعدل البطالة من دون تغيير

# آفاق طيبة لمنطقة اليورو في 2023

فراكتفورت، «الشرق الأوسط»

تتوالى المؤشرات التي تظهر أن منطقة اليورو ربما تشهد تقدماً اقتصادياً جيداً في عام 2023، إذ أظهر مسح، يوم الاثنين، أن معنويات المستثمرين في منطقة اليورو تحسنت للشهر الثالث على التوالي في يناير (كانون الثاني) إلى أعلى مستوى لها منذ يونيو (حزيران) 2022، لكنها ظلت في النطاق السلبي، وهو ما يعكس وضعاً اقتصادياً صعباً. وارتفع مؤشر سنتكس لمنطقة اليورو إلى سالب 17,5 نقطة في يناير الحالي، من سالب 21 نقطة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، متجاوزاً توقعات المحللين لقرارة عند سالب 18 نقطة. وارتفع مؤشر التوقعات إلى سالب 15,8 نقطة، من سالب 22 نقطة في ديسمبر، وهو أعلى مستوى منذ فبراير (شباط) 2022.

كما ارتفع مؤشر للنظرة إلى الوضع الحالي في منطقة اليورو إلى سالب 19,3 نقطة، من سالب 20 نقطة، وهو أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) 2022، وأيضاً

الارتفاع الثالث على التوالي. وقالت «سنتكس» إن الاستطلاع شمل 1228 مستثمراً أجري في الفترة ما بين 5 و7 يناير الحالي. وبالنسبة لسؤال عن توقعات الإحصاءات في الاتحاد الأوروبي لليورو، يوم الاثنين، إن معدل البطالة في منطقة اليورو لم يتغير في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وظل عند مستوى منخفض قياسي كما هو متوقع، إذ تراجع عدد العاطلين عن العمل قليلاً. وأضاف أن معدل البطالة في الدول ال19 التي تتعامل باليورو (قبل انضمام كرواتيا مطلع العام الحالي) بلغ 6,5% من قوة العمل في نوفمبر، وهي النسبة نفسها التي سجلها في أكتوبر (تشرين الأول)، وتتماشى مع توقعات اقتصاديين استطاعت «رويترز» أراءهم. وتراجع عدد العاطلين عن العمل إلى 10,849 مليون شخص في نوفمبر، من مؤشر على أن سوق أكتوبر، في مؤشر على أن سوق العمل لا تزال آخذة في التشنيد، رغم توقعات الاقتصاديين بركود فني منذ الربع الأخير من 2022. ولا تتوقف المؤشرات عند

المعنويات أو البطالة، فالأسبوع الماضي، أظهرت بيانات تراجع معدل التضخم السنوي في منطقة اليورو للشهر الثاني على التوالي، إلى 9,2% في ديسمبر، مدفوعاً بانخفاض أسعار الطاقة، وفق ما أظهرت بيانات رسمية. فيما بيعت على الارتياح بعض الشيء في أوروبا مع دخول العام الجديد. وبفضل تباطؤ معدل ارتفاع تكاليف الطاقة، تراجع التضخم الشهر الماضي، من نسبة 10,1% جرى تسجيلها في نوفمبر الماضي، وفقاً لوكالة الإحصاء الأوروبية «يوروبستات». وتعدّ هذه المرة الأولى التي يسجل فيها المعدل أرقاماً فردية منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. وسجلت أسعار المستهلكين نسبة قياسية بلغت 10,6% في أكتوبر الماضي، نتيجة أسعار الطاقة المرتفعة جداً التي فاقمتها الحرب الروسية على أوكرانيا. وتعدّ النسبة أعلى بـ 6 مرات من هدف البنك المركزي الأوروبي. وتوقع المحللون أن يتراجع معدل التضخم في منطقة اليورو مرة جديدة، لكن التراجع تجاوز توقعات «بلومبيرغ» و«فاكتست»، وقال كبير خبراء الاقتصاد

اللتين توقعنا 9,5 و9,7% على التوالي، وارتفعت تكاليف الطاقة بنسبة 25,7% في ديسمبر، مقارنة بـ 34,9% قبل شهر، كما ارتفعت تكاليف الطعام والشراب. وقال كبير خبراء الاقتصاد الأوروبي لـ «كابيتال إنكونومكس» أندرو كينينغهام، في مذكرة: «تؤكد البيانات الصادرة في مطلع 2023 بأنه سيكون من الممكن تجنب السيناريوهات الأكثر كارثية التي كانت متوقعة قبل عدة أشهر».

ويستبعد أن تقع الأرقام البنك المركزي الأوروبي بالتوقف عن رفع معدلات الفائدة، وفقاً لما حذر منه محللون، بما أن معدل التضخم الأساسي الذي يستثنى أسعار الطاقة والمواد الغذائية ارتفع بالفعل

في ديسمبر. وقال كينينغهام إن «اقتصاد منطقة اليورو جامد في أفضل حالاته، ويعني استمرار معدل التضخم الأساسي بان البنك المركزي الأوروبي سيضطر إلى خفض معدلات الفائدة، وهذا الشهر، سجلت إسبانيا أدنى معدل تضخم بلغ 5,6% في ديسمبر، وفقاً لـ «يوروبستات»، لتليها لوكسمبورغ (6,2%)، وفرنسا (6,7%)، وبلغ ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية 9,6% في ألمانيا، و12,3% في إيطاليا. وسجلت نسب التضخم الأعلى في دول البلطيق، فبلغت في لاتفيا 20,7%، وليتوانيا 20%، وإستونيا 17,5%، وفق بيانات «يوروبستات». وأعلنت فرنسا وألمانيا، الأسبوع الماضي، تراجعاً في أسعار المستهلكين في ديسمبر، مما يعزز الأمل بأن تكون أوروبا قد تجاوزت ذروة التضخم. وعبر الأطلسي، أشار مسؤولون من الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي إلى زيادات إضافية في المعدلات، هذه السنة؛ بهدف السيطرة على الأسعار.



بائعة تنظف زجاج العرض لمتجر بيع الملابس، جنوب إسبانيا (رويترز)

تقول مصادر إن مجموعة «غولدمان ساكس» ستبدأ في الاستغناء عن آلاف من موظفي المجموعة اعتباراً من يوم الأربعاء مع مواجعتها أوضاعاً اقتصادية صعبة. ولم يتم الكشف عن هوية المصدرين لأنه لم يتم بعد إعلان هذه المعلومات. ورفض بنك «غولدمان ساكس» التعليق. وقال أحد المصادر إنه من المتوقع أن تتجاوز التخفيضات في الوظائف ثلاثة آلاف لبقيل، ولكن العدد النهائي لم يتحدد بعد. وذكرت وكالة «بلومبرغ نيوز» يوم الأحد أن بنك «غولدمان ساكس» سيستغني عن نحو 3200 وظيفة. وقال أحد المصادر إن عمليات التسيير ستؤثر على الأرجح على معظم الأقسام الرئيسية للبنوك، ولكن من المتوقع أن تركز على قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية في بنك «غولدمان ساكس». وسيتغني عن نحو 3200 وظيفة.

وقال مصدران مطلعان إن مجموعة «غولدمان ساكس» ستبدأ في الاستغناء عن آلاف من موظفي المجموعة اعتباراً من يوم الأربعاء مع مواجعتها أوضاعاً اقتصادية صعبة. ولم يتم الكشف عن هوية المصدرين لأنه لم يتم بعد إعلان هذه المعلومات. ورفض بنك «غولدمان ساكس» التعليق. وقال أحد المصادر إنه من المتوقع أن تتجاوز التخفيضات في الوظائف ثلاثة آلاف لبقيل، ولكن العدد النهائي لم يتحدد بعد. وذكرت وكالة «بلومبرغ نيوز» يوم الأحد أن بنك «غولدمان ساكس» سيستغني عن نحو 3200 وظيفة. وقال أحد المصادر إن عمليات التسيير ستؤثر على الأرجح على معظم الأقسام الرئيسية للبنوك، ولكن من المتوقع أن تركز على قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية في بنك «غولدمان ساكس». وسيتغني عن نحو 3200 وظيفة.





## اليوان في أسواق النفط

ساهمت زيارة الرئيس الصيني شي جينينغ إلى السعودية الشهر الماضي واجتماعاته في الرياض مع قادة ثلاث قمم: السعودية، وأقطار مجلس التعاون الخليجي، والأقطار العربية؛ حيث وقعت اتفاقات ثنائية شملت الطاقة، والبنية التحتية، والتمويل، والتعليم والتكنولوجيا. واتفقت السعودية والصين على تحويل علاقاتهما الثنائية إلى «شراكة تعاونية شاملة»، على خطى الإمارات وإيران ومصر والجزائر. وقررتا عقد اجتماعات بين قادة الدولتين مرة كل سنتين، مما يفتح المجال لتوطيد العلاقات مستقبلاً. كما أعربت السعودية عن اهتمامها الكبير بالانضمام إلى منظمة صناعية لتعامل بالثمن في «مواهبها» مع خطط «رؤية السعودية 2030».

نشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» الأسبوع الماضي مقالاً حول دفع ثمن النفط بالدولار وعلاقته بمنطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن الصورة في سنة 2023 باتت مختلفة، «حيث إن نظام طاقة عالمي جديد ما بين الصين والشرق الأوسط بدأ يأخذ شكلاً جديداً»، وأخذ يعرف نظام الطاقة الجديد بما يسمى «ولادة البتروليوان»، بمعنى أن الصين تريد إعادة صياغة سوق الطاقة العالمي كجزء من محاولة أوسع لتقليص دور الدولار في مجموعة «بريك» (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين)... ودول أخرى تأثرت بتسييس الدولار كجزء من احتياطاتهم المالية جراء غزو روسيا لأوكرانيا. يعني هذا عملياً أنه ستكون هناك زيادة في استعمال العملة الصينية في التجارة العالمية للنفط. فقد أعلن الرئيس الصيني أن بلاده لن تزيد فقط استيرادها من النفط، بل ستعمل أيضاً لزيادة «جميع أنواع التعاون في مجالات الطاقة». وهذا قد يعني، مثلاً، الاستكشاف والإنتاج المشترك في مناطق جديدة، كبحر جنوب الصين، بالإضافة إلى الاستثمار المشترك في مصافي التكرير والمصانع الكيماوية والبلستيكية.

وبالفعل، نجد أن بعض هذه الاستثمارات المشتركة في قطاعات التكرير والبتروليوانيات قد أصبحت قائمة بالفعل بالذات مع الشركات السعودية الكبرى، بالإضافة إلى شركات بترولية خليجية أخرى. وتامل الصين أن استثماراتها في هذه المشاريع سيتم تسديدها بالعملية الصينية «يمني»، الذي سيتم التعامل بها في بورصة شنغهاي للبترول والغاز الطبيعي، بحلول عام 2025. ستترك هذه السياسة صماتاً على تجارة الطاقة العالمية، إذ إن روسيا وإيران وفنزويلا تشكل مجموعها نحو 40 في المائة من احتياطي مجموعة «أوبك بلس»، كما أنها جميعاً تصدّر النفط للصين وسومات. هذا، بينما يشكل احتياطي دول مجلس التعاون الخليجي 40 في المائة أيضاً للاحتياطي القطري لمجموعة «أوبك بلس»، فيما تشكل الدول الأخرى 20 في المائة من الاحتياطي المتدفق، وهو يمكن في دول ذات علاقات جيدة مع روسيا والصين. إن التناقص بين الدول الكبرى حول النفط ليس بالشئ الجديد، فقد توافقت الصراعات الجيوسياسية تاريخ الصناعة النفطية طوال القرن العشرين. لكن الجديد في الأمر الآن، هو محاولات بعض الدول الكبرى تهيم الصناعة النفطية بحجة مكافحة تغير المناخ من جهة واستعمال «سلاح» النفط في حرب أوكرانيا بقرارات الحظر والمقاطعة ووضع سقف سعري لأسعار الصادرات النفطية الروسية من جهة أخرى.

لذا، بدأت الدول النفطية تتخذ مواقف متوازنة ما بين النزاعات القائمة، التي لا علاقة مباشرة لها بها، كما التي لا توفر نهجاً واضحاً للتعامل مع مصالحها الأمنية والاقتصادية. وفي ضوء التجارب الحالية، من المتوقع استمرار سياسة التوازن ما بين الدول الكبرى في المستقبل المنظور. وبما أن الصين من أكبر الدول المستهلكة والمستوردة للنفط في الوقت الحاضر، فمن الضروري أخذ هذه المعطيات بنظر الاعتبار عند رسم سياسات الدول المصدرة للنفط، وهم أهم هذه المعطيات أننا في «عالم متعدد الأقطاب».

وبالفعل، لقد تطورت علاقات الصين مع الدول النفطية العربية منذ عقود، بحيث أصبحت أغلبية الصادرات النفطية الخليجية منذ عقد التسعينات تجتاز إلى شرق آسيا، وبالذات الصين، كما أن هناك شركات صينية عاملة في جميع الدول النفطية العربية. وتشير دراسة لمركز كارنيغي للشرق الأوسط إلى أنه قد توسعت تجارة الصين للسلع والخدمات والتكنولوجيا والدفاع مع الدول العربية. وتعتبر السعودية في صلب هذه التوجهات، حيث فاقت قيمة التجارة ما بين الصين والسعودية 80 مليار دولار في عام 2021، وبلغت قيمة الاستيراد الصينية من النفط السعودي في عام 2021 نحو 44 مليار دولار، ما يمثل حوالي 77 في المائة من إجمالي واردات الصين من السلع السعودية.

## هيئة قناة السويس تتعامل بـ«احترافية» مع عطل مفاجئ في السفينة «جلوري»

# مصر لتحقيق أقصى استفادة من ثرواتها التعدينية في «المثلث الذهبي»



جانب من المناقشات بين الوزارات المعنية لتطوير منطقة المثلث الذهبي في مصر (الشرق الأوسط)

عناصر فاعلة يمكن البناء عليها في جذب الاستثمارات، كما لفت لأهمية مشاركة وزارة البيئة في الحوار القائم حول تنمية منطقة المثلث الذهبي في ظل الدور المهم للتوافق البيئي في جذب الاستثمارات، موجهاً بالعمل على حوار بناء على نقاط القوة التي تتميز بها المنطقة للإسراع بوضع مخرجات تمكن من استدامة العمل والتنمية، مشيراً إلى أهمية التركيز على إقامة منطقة صناعية لتتعامل بالثمن في «مواهبها» مع خطط «رؤية السعودية 2030».

نشرت صحيفة «الفايننشال تايمز» الأسبوع الماضي مقالاً حول دفع ثمن النفط بالدولار وعلاقته بمنطقة الشرق الأوسط، مشيرة إلى أن الصورة في سنة 2023 باتت مختلفة، «حيث إن نظام طاقة عالمي جديد ما بين الصين والشرق الأوسط بدأ يأخذ شكلاً جديداً»، وأخذ يعرف نظام الطاقة الجديد بما يسمى «ولادة البتروليوان»، بمعنى أن الصين تريد إعادة صياغة سوق الطاقة العالمي كجزء من محاولة أوسع لتقليص دور الدولار في مجموعة «بريك» (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين)... ودول أخرى تأثرت بتسييس الدولار كجزء من احتياطاتهم المالية جراء غزو روسيا لأوكرانيا. يعني هذا عملياً أنه ستكون هناك زيادة في استعمال العملة الصينية في التجارة العالمية للنفط. فقد أعلن الرئيس الصيني أن بلاده لن تزيد فقط استيرادها من النفط، بل ستعمل أيضاً لزيادة «جميع أنواع التعاون في مجالات الطاقة». وهذا قد يعني، مثلاً، الاستكشاف والإنتاج المشترك في مناطق جديدة، كبحر جنوب الصين، بالإضافة إلى الاستثمار المشترك في مصافي التكرير والمصانع الكيماوية والبلستيكية.

وبالفعل، نجد أن بعض هذه الاستثمارات المشتركة في قطاعات التكرير والبتروليوانيات قد أصبحت قائمة بالفعل بالذات مع الشركات السعودية الكبرى، بالإضافة إلى شركات بترولية خليجية أخرى. وتامل الصين أن استثماراتها في هذه المشاريع سيتم تسديدها بالعملية الصينية «يمني»، الذي سيتم التعامل بها في بورصة شنغهاي للبترول والغاز الطبيعي، بحلول عام 2025. ستترك هذه السياسة صماتاً على تجارة الطاقة العالمية، إذ إن روسيا وإيران وفنزويلا تشكل مجموعها نحو 40 في المائة من احتياطي مجموعة «أوبك بلس»، كما أنها جميعاً تصدّر النفط للصين وسومات. هذا، بينما يشكل احتياطي دول مجلس التعاون الخليجي 40 في المائة أيضاً للاحتياطي القطري لمجموعة «أوبك بلس»، فيما تشكل الدول الأخرى 20 في المائة من الاحتياطي المتدفق، وهو يمكن في دول ذات علاقات جيدة مع روسيا والصين. إن التناقص بين الدول الكبرى حول النفط ليس بالشئ الجديد، فقد توافقت الصراعات الجيوسياسية تاريخ الصناعة النفطية طوال القرن العشرين. لكن الجديد في الأمر الآن، هو محاولات بعض الدول الكبرى تهيم الصناعة النفطية بحجة مكافحة تغير المناخ من جهة واستعمال «سلاح» النفط في حرب أوكرانيا بقرارات الحظر والمقاطعة ووضع سقف سعري لأسعار الصادرات النفطية الروسية من جهة أخرى.

لذا، بدأت الدول النفطية تتخذ مواقف متوازنة ما بين النزاعات القائمة، التي لا علاقة مباشرة لها بها، كما التي لا توفر نهجاً واضحاً للتعامل مع مصالحها الأمنية والاقتصادية. وفي ضوء التجارب الحالية، من المتوقع استمرار سياسة التوازن ما بين الدول الكبرى في المستقبل المنظور. وبما أن الصين من أكبر الدول المستهلكة والمستوردة للنفط في الوقت الحاضر، فمن الضروري أخذ هذه المعطيات بنظر الاعتبار عند رسم سياسات الدول المصدرة للنفط، وهم أهم هذه المعطيات أننا في «عالم متعدد الأقطاب».

وبالفعل، لقد تطورت علاقات الصين مع الدول النفطية العربية منذ عقود، بحيث أصبحت أغلبية الصادرات النفطية الخليجية منذ عقد التسعينات تجتاز إلى شرق آسيا، وبالذات الصين، كما أن هناك شركات صينية عاملة في جميع الدول النفطية العربية. وتشير دراسة لمركز كارنيغي للشرق الأوسط إلى أنه قد توسعت تجارة الصين للسلع والخدمات والتكنولوجيا والدفاع مع الدول العربية. وتعتبر السعودية في صلب هذه التوجهات، حيث فاقت قيمة التجارة ما بين الصين والسعودية 80 مليار دولار في عام 2021، وبلغت قيمة الاستيراد الصينية من النفط السعودي في عام 2021 نحو 44 مليار دولار، ما يمثل حوالي 77 في المائة من إجمالي واردات الصين من السلع السعودية.

المعدنية بهذه المنطقة الواعدة، وفي نهاية الاجتماع، أكد الملا أهمية الانفتاح على الأفكار القابلة للتطبيق والتحفيز والانتعاش على خريطة طريق لتنمية المثلث الذهبي وتوفير جميع مقومات الاستدامة المرغوبة مع مراعاة أن تتضمن خطة التنمية عناية خاصة بتوفير الكوادر البشرية وبناء قدراتها الثقافية والتعليمية والمهنية بما يمكنها من أن تكون

شاهد الاجتماع التأكيد أن خطوة تقييم وتاكيد الاحتياطات التعدينية في البلاد هي إحدى النقاط المهمة في خطة الترويج للمنطقة في ظل توافر الثروات التعدينية فيها، وأن المزايدات العالمية التي طرحتها وزارة البترول والثروة المعدنية خلال الفترة الماضية أوجدت نشاطاً وحيوية في مجال البحث والاستكشاف عن الثروات

الاستثمارية لقطاع التعدين حتى عام 2040، ورؤية الوزارة لدورها في تنمية منطقة المثلث الذهبي وخطتها في تعظيم الإيرادات واستمرارها في إطلاق المزايدات العالمية وسياسات تحقيق القيمة المضافة ومذكرات التفاهم التي توضح دور كل جهة في التنمية، ودور هيئة الثروة المعدنية وعملها على تأكيد الاحتياطات التعدينية في المنطقة.

في الاقتصاد القومي المصري». يحظى المثلث الذهبي في المنطقة الاقتصادية بعباية خاصة من القيادة السياسية والحكومة، ويتم العمل حالياً على تحديد أولويات الاستثمار في كل منطقة من مناطقه وتحقيق أقصى استفادة من الثروات التعدينية التي تزخر بها المنطقة، والتي يمكن أن تكون مصدراً رئيسياً ضمن مصادر تحقيق القيمة المضافة

والفوسفات، وأكد الوزير، خلال التنسيق بين قطاعي التعدين والصناعة والبحث الفرص الاستثمارية بالمنطقة الاقتصادية للمثلث الذهبي، «أهمية العمل لزيادة كفاءة البنية الأساسية، وتحقيق أقصى استفادة من الثروات التعدينية التي تزخر بها المنطقة، والتي يمكن أن تكون مصدراً رئيسياً ضمن مصادر تحقيق القيمة المضافة

## مساع لإجراءات عاجلة لترشيد الطاقة

# بريطانيا تصبح أقل جذباً للاستثمار

بشكل ملائم، وهنا تكمن أهمية يوم الإثنين، نحن نريد إجراء هذه المحادثات». ويبدو ثقل الأزمة واضحاً، مع تصميم عمال السكك الحديدية على مواصلة حركتهم الاحتجاجية، بعد عدة إضرابات خلال الصيف وفي الخريف وقبل عيد الميلاد والأسبوع الماضي.

كما سيتم الإعلان هذا الأسبوع عن نتيجة تصويت نقابات المعلمين على تنظيم إضرابات لاحقة في المؤسسات العامة. والوضع في قطاع الصحة حرج للغاية، مع إضراب المرشزين يومين في يناير (كانون الثاني)، بعد أن امتنعوا عن العمل بالفعل في ديسمبر (كانون الأول)، في سابقة أولى منذ أكثر من مائة عام.

ويعاني النظام الصحي البريطاني الذي يواجه نقصاً في التمويل منذ سنوات، وبعد وباء كوفيد، من ضغوط كبيرة وينتظر المرضى لساعات وصول سيارات الإسعاف ويتلقون العلاج في قسم

الطاقة عن وزارة الأعمال والطاقة والاستراتيجية الصناعية. ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن أندريا ليدسوم، وزيرة الأعمال البريطانية السابقة ورئيسة اللجنة، القول: «هناك حاجة إلى اتخاذ إجراء حكومي عاجل، سواء فيما يتعلق بتشجيع توليد الطاقة المحلية أو في تسهيل خفض الطلب على الطاقة».

وعلى سعيد موز، اتجمعت الحكومة البريطانية المحافظة مع نقابات القطاع العام الإثنين، في بادرة إيجابية بعد الحزم الذي أظهرته حتى الآن في مواجهة إضرابات متزايدة شملت قطاعات النقل والصحة، وروبو خطو قريباً إلى اتخاذ التعليم للمطالبة بزيادة الأجور.

وقال رئيس الوزراء ريشي سوناك لشبكة «بي بي سي» يوم الأحد في معرض رده على سؤال حول نية الحكومة استجابة لمطالب النقابات، إن «أول ما يتعين علينا القيام به هو الشروع في محادثات

تستمر طويلاً في الحكم حاضرة في أذهان الناس. وقالت 53 في المائة من الشركات إن عدم الاستقرار السياسي المستمر أضر بثقة قطاع الأعمال.

ومن المقرر أن يضع وزير المالية جيريمي هانت هذا الأسبوع الخطوط العريضة لخطط لتقليص حاد لدعم الطاقة للشركات، وقالت «ميك يو كيه»، إنه من المرجح أن تؤدي هذه الخطة إلى تفاقم التخفيضات في الوظائف والإنتاج التي كانت بالفعل في طور الإعداد.

وبالتزامن، قال أعضاء في حزب المحافظين الحاكم في المملكة المتحدة إن الحكومة البريطانية بحاجة إلى اتخاذ «إجراءات عاجلة» للحد من استهلاك الطاقة في المنازل من أجل توفير الكهرباء بأسعار معقولة مع تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري.

وقالت لجنة تابعة للحزب تدقق في السياسات المتعلقة بالأعمال والطاقة إن التحديات شديدة لدرجة أنه يجب فصل

لندن: «الشرق الأوسط» قالت شركات تصنيع في استطلاع للرأي نُشر يوم الإثنين، إن بريطانيا أصبحت أقل قدرة على المنافسة وأقل جاذبية للمستثمرين الأجانب بسبب ارتفاع تكاليف الطاقة والاضطرابات السياسية الأخيرة.

وأشار استطلاع أجرته مؤسسة «ميك يو كيه» وهي الهيئة التجارية الرئيسية لشركات التصنيع البريطانية، ومؤسسة «بي بلسو سي» لمرجعة الحسابات، إلى تراجع نسبة المصنعين الذين يعتقدون أن بريطانيا تمثل موقعا تنافسياً بنسبة النصف، إلى 31 في المائة في 63 في المائة قبل عام، وقال 43 في المائة إن بريطانيا أصبحت أقل جاذبية للمستثمرين الأجانب.

وأجرى الاستطلاع الذي شمل 235 شركة خلال الفترة من 1 إلى 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما كانت الاضطرابات التي شهدتها حكومة ليز تراس التي لم

## الذهب يواصل المكاسب إلى ذروة 8 أشهر

# تفاؤل عام في أسواق المال مع الفتح الصيني

انكماش نشاط صناعة الخدمات في الولايات المتحدة لأول مرة منذ أكثر من عامين ونصف العام في ديسمبر وسط ضعف الطلب، وادى ذلك إلى انخفاض مؤشر الدولار، الذي يقاس مؤد الدولار الأميركي مقابل 6 عملات رئيسية، 1,15 في المائة 0,01 في المائة إلى 103,720 يوم الإثنين. وحقق المؤشر ارتفاعاً بلغ 8 في المائة في عام 2022. وارتفع الين الياباني 0,12 في المائة أمام الدولار إلى 131,94 للدولار، في حين سجل الجنيه الاسترليني في آخر تعاملات 1,2099 دولار بارتفاع 0,06 في المائة خلال اليوم بعد أن ارتفع 1,5 في المائة يوم الجمعة. وارتفع اليورو 0,11 في المائة إلى 1,0656 دولار، بعد أن أغلق مرتفعاً 1,17 في المائة يوم الجمعة. وارتفع الدولار الأسترالي 0,17 في المائة مقابل العملة الأميركية إلى 0,689 دولار، في حين ارتفع الدولار النيوزيلندي 0,02 في المائة إلى 0,635 دولار.



شاشتان تعرضان أسعار الأسهم على مؤشر «إيبكس 35» الإسباني في بورصة مدريد (إ.ب.)

الطلب من الصين المستهلك الرئيسي لها. ومن جانبها، واصلت أسعار الذهب مكاسبها وارتفعت إلى ذروة 8 أشهر يوم الإثنين بدعم من تراجع الدولار الذي يجعل المعدن النفيس المسعر به أكثر جاذبية للمشتريين في الخارج، في حين يراهن المستثمرون على اتخاذ «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» (المجلس المركزي الأمريكي) مساراً أقل حدة لرفع الفائدة هذا العام. وارتفع الذهب في العقود الفورية 0,7 في المائة إلى 1878,06 دولار للأوقية (الأونصة) الساعة 05:57 بتوقيت غرينتش، وهو أعلى مستوياته منذ التاسع من مايو (أيار) الماضي. وزارت العقود الأجلة للذهب في الولايات المتحدة 0,7 في المائة إلى 1881,90 دولار. وتقلل أسعار الفائدة المرتفعة من جاذبية الذهب الذي يعتبر أداة للحفظ ضد التضخم، وتزيد من تكلفة الفرصة البديلة لاحتياطي الذهب؛ لأنه لا يدر عائداً. وزادت الفضة في العقود الفورية 1 في المائة إلى 24,04 دولار، كما ارتفع البلاديوم 1

لندن: «الشرق الأوسط» ارتفعت الأسهم الأوروبية يوم الإثنين، لتواصل بداية العام الإيجابية للأسبوع الثاني، إذ أعادت الصين فتح حدودها، وساهمت بيانات أكثر جاذبية وأوروبية في تهدئة القلق بشأن التشديد القوي للسياسة النقدية من قبل البنوك المركزية. وصعد المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,53 في المائة بحلول الساعة 13:05 بتوقيت غرينتش. وسجل المؤشر أفضل أداء أسبوعي له في 9 أشهر يوم الجمعة بعد مجموعة من البيانات الإيجابية، منها نشاط المصانع القوي في منطقة اليورو، وانخفاض التضخم في المنطقة، إضافة إلى البيانات التي أشارت إلى ركود أقل حدة من المتوقع وانحسار في الضغوط السعريّة. وارتفعت أسهم شركات التكنولوجيا الشديدة التآثر بسعر الفائدة 1,2 في المائة. وبحثت أسهم قطاع التعدين 1,7 في المائة مع تقدم أسعار المعادن الأساسية على أصل انتعاش

## الروبل الروسي يبدأ تعاملات العام الجديد على ارتفاع

موسكو: «الشرق الأوسط» بدأ الروبل الروسي أول أيام التداول الكامل في العام الجديد على ارتفاع، وصعد من مستويات الارتفاع انخفاضاً في ستة أشهر وصل إليها في تعاملات متقلبة أواخر 2022. وتقدم الروبل 1,4 في المائة أمام الدولار بحلول الساعة 07:00 بتوقيت غرينتش أمس الإثنين، ليصل إلى 71,08. وارتفعت العملة الروسية 0,2 في المائة أمام اليورو إلى 76,01. واستقرت أمام اليوان الصيني إلى 10,44 في موسكو. ويعد أن ظل الروبل لفتراً طويلة من العام الماضي أفضل العملات أمام العالم، وخسر في ديسمبر (كانون الأول) 17 في المائة بعد تحركات غريبة لوضع سقف لسعر النفط الروسي، وحقق الاتحاد الأوروبي صادرات النفط الروسية.

جاء ذلك بعد أن قال فياتشيسلاف فولودين، رئيس مجلس الدوما الروسي (مجلس النواب في الجمعية الاتحادية الروسية)، إن 75,9 في المائة من الشركات الأجنبية بقيت في روسيا، وإن تلك التي غادرت السوق الروسية تعاني تكاليف بمليارات الدولارات. وقال فولودين في منشور على «تلغرام»: «بقيت 75,9 في المائة من الشركات الأجنبية في روسيا. يتحدث كثيرون عن هذا الروبل، إنهم يؤمنون بالافاق الجديدة لتنمية اقتصاد بلدنا، وهم راضون عن مناح الأعمال. أولئك الذين غادروا يعانوا من تكاليف بمليارات الدولارات».

وأوضح أنه في الوقت نفسه، تملأ الشركات المحلية المنافذ التي تم إخلؤها وتزيد من حجم الإنتاج، مضيفاً أن إنتاج الملابس سجل زيادة بنسبة 42 في المائة، وإنتاج الأدوية بنسبة 15 في المائة. وكان فولودين صرح في وقت سابق أن الأحداث التاريخية في العام الماضي أطلقت العمليات، والتي يمكن رؤية نتائجها في عام 2023. وبالنسبة لروسيا يجب أن يصبح عام التنمية والنصر. ووفقاً لفولودين، فإن عام 2023 سيحدد الكثير في تطور روسيا، وكذلك العالم بأسره لعقد عديدة قادمة.



## أجهزة مطورة للمساعدة الافتراضية على المحادثة والتأليف... وجوانب جديدة لصناعات المركبات الكهربائية

## ما التقنيات التي ستغزو حياتنا في عام 2023؟

نيويورك، براين إكس تشن \*

رغبوا بالنسخ المحسنة من مساعدي الذكاء الصناعي وامضوا قدماً نحو الاشتراك في تطبيقات ومنصات تواصل جديدة تتجاوز المنصات المشهورة مثل «تويتر»... كل عام، نتطلع إلى معرفة أحدث صيحات التقنية لتتنبأ بما سيؤثر على حياتنا منها وما سيلاشي دون أن نشعر.

مساعدون افتراضيون

نقدم لكم في ما يلي لائحة بالتطورات التقنية التي ستجتاح حياتنا في عام 2023:

\* مساعدون افتراضيون ماهرون في المحادثة: ضعف المبتدئين الأوائل مثل هذه التقنيات من الذين دخلوا بالمهارات اللغوية التي يتمتع بها ربات المحادثة «نشات جي بي تي» (ChatGPT)، سريعاً بالأخطاء التي قد يرتكبها؛ إذ سيمًا في معادلات حسابية بسيطة، ولكن خبراء الذكاء الصناعي يؤكدون أن الشركات ستعتمد هذا الأمر إلى تحسين مواطن القوى لدى هذه الروبوتات بواسطة أدوات تبسط الطريقة التي تكتب ونقرأ بها النصوص.

من المرجح أن نشهد خلال العام الجديد ميلاد روبوت محادثة يعمل باحداً مساعداً، تخيلوا أنكم تكتبون ورقة بحثية وتريدون إضافة بعض الحقائق التاريخية عن الحرب العالمية الثانية، يمكنك مثل أن تشاركوا مستند بضم 100 صفحة مع الروبوت وأن تطلبوا منه تلخيص نقاطها الأساسية المرتبطة بجانب معين من الحرب. عندها؛ سيقرا الروبوت المستند ويستكتب لكم الملخص.

يقول يوفاش سوهام؛ الأستاذ الفخري في جامعة ستانفورد والمشارك في تقرير «أي آي إنديكس» السنوي الذي يتناول تطور الذكاء الصناعي «إذا كنتم ترغبون في إغناء كتاباتكم بحقيقة تاريخية ما، فلن تحتاجوا إلى البحث في شبكة الإنترنت للعثور عليها؛ لأنها ستكون على بُعد نقرة

واحدة منكم». ولكن هذا الأمر لا يعني أننا سنرى دفقاً من تطبيقات الذكاء الصناعي المستقلة في عام 2023، بل سنعامل على الأرجح مع تحسينات وإضافات لغوية الية سيضعفها كثير من الأدوات التي نستخدمها اليوم.

من جهته؛ عدّ روان كوزان، محلل التقنية في شركة «فوريستر»، أن التطبيقات مثل «مايكروسوفت وورد» و«غوغل شيتس»، ستصبح قريباً مجهزة بأدوات ذكاء صناعي هدفها تسهيل عمل الناس.

مركبات كهربائية

\* ستوع نجم المركبات الكهربائية. ومن أبرز الملامح التقنية هذا العام: تطوير البطارية؛ مع تنامي مبيعات السيارات والشاحنات الكهربائية، يستعد السباق لإعادة تدوير بطاريات الأيون ليثيوم؛ إلا إنّ القليل منها فقط سيكون قابلاً لإعادة الاستخدام خلال 10 سنوات أو أكثر.

شاحنات البريد: في خطوة رابحة لإدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، أعلنت الخدمة البريدية للولايات المتحدة أنها تعزز إنفاق نحو 10 مليارات دولار لتأسيس أكبر أسطول من الشاحنات

الكهربائية المخصصة لتوصيل البريد في البلاد.

مزيد من الانتشار: قفزت مبيعات السيارات العاملة بالبطارية الكهربائية في الولايات المتحدة بنسبة 70 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي؛ خصوصاً أن المستخدمين غير المسويين يميلون إلى الاستثمار في السيارات الكهربائية لتوفير مصاريف الوقود.

قوانين تشجع الاستثمارات في مجال العربات الكهربائية:

\* تظهر موديلات متنوعة من السيارات الكهربائية؛ حافظت «تسلا» على صدارتها لمبيعات المركبات الكهربائية في 2022، لكن العام الجديد قد يكون نقطة تحول لهذه الصناعة. فقد انخفضت قيمة أسهم «تسلا» في الفترة الأخيرة، وتلقت العلامة إيلون ماسك على «تويتر». في الوقت نفسه؛ تشهد سوق العربات الكهربائية استعرافاً في المنافسة مع زيادة تصنيع العربات الكهربائية، مثل «فورد موسترن» و«كيا» و«جنرال موتورز»، و«اودي» و«ريفان»، إنتاجها في هذا المجال.

من جهتها؛ كشفت «تسلا» في

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن أنها تعزز فتح تصميم واصل الشحن الخاص بها ليصبح قابلاً للاستخدام مع سيارات كهربائية أخرى، مما سيجلب لسائقي أنواع أخرى من السيارات إعادة شحن بطارياتهم في محطات «تسلا» المخصصة للشحن والتي تعرف ب«غزارة إنتاجها مقارنة بمصادر الشحن الأخرى.

علاوة على ذلك؛ صادقت ولايتا كاليفورنيا ونيويورك على قانون يحظر مبيعات السيارات العاملة بالوقود بحلول عام 2035، مما سيؤدي، دون شك، إلى توسيع صناعة السيارات الكهربائية وتجاوزها سيطرة العلامة التجارية الواحدة.

تقنيات الواقع الافتراضي

\* الواقع الافتراضي أو ما يُعرف بـ«ميثافيرس»؛ عملت شركات التقنية في جزء كبير من العقد الماضي على الترويج لإكسسوارات الواقع الافتراضي مثل «كويست2» و«HTC فايف» و«سوني بلاي ستيشن في آر» للالعاب الإلكترونية. اليوم؛ ومع تطور هذه التقنية لتصبح أكثر قوة ولاسلكية، تعد الشركات بأن هذه الإكسسوارات ستعيد أخيراً تشكيل

حياتنا بطريقة تشبه التغيير الذي أحدثته الهواتف الذكية.

تخيل شركة «ميثا» مثلًا أن يصبح الميثافيرس فضاءً افتراضياً يتيح لنا العمل والتعاون والابتكار. فخلال أسابيع من ساعة «كويست برو» العام الماضي، صوّرت الشركة أن تصبح هذه التقنية أداة قادرة على أداء مهام عدة للعاملين الذين يضطرون لحضور الاجتماعات ومراجعة بردهم الإلكتروني وأداء مهام أخرى في وقت واحد. ولكن الجهاز حصل بعد إطلاقه على تقييمات حذرة وغير واعدة، وبقى أن نرى ما إذا كانت «ميثا» ستجني في تحويل حلمها عن الميثافيرس إلى حقيقة.

وفي عام 2023، سنسمع قرع طبول الواقع الافتراضي، حيث من المتوقع أن تطلق شركة «إبل»، التي أكدت أنها لن تستخدم أبداً مصطلح «ميثافيرس»؛ أولى إكسسواراتها للواقع الافتراضي مثل «كويست2» و«HTC فايف» و«سوني بلاي ستيشن في آر» للالعاب الإلكترونية. اليوم؛ ومع تطور هذه التقنية لتصبح أكثر قوة ولاسلكية، تعد الشركات بأن هذه الإكسسوارات ستعيد أخيراً تشكيل

وفي لقاء مع طلاب جامعيين في



افتراضي؛ مع أو من دون القيمين؛ الأمر ليس مهماً».

خيارات التواصل الاجتماعي

\* مزيد من خيارات التواصل الاجتماعي: عاشت منصة «تويتر» حالة من الفوضى في الجزء الأكبر من عام 2022، ومن المرجح أن تستمر هذه الحالة خلال العام الحالي. لمواجهة الجدل القائم حول المنصة؛ عمد مالكيها الجديد، إيلون ماسك، إلى استئصال آراء متابعيه على «تويتر» حول ما إذا كان ينبغي عليه التخلي عن رئاسة الشركة. في النتائج؛ صوّت نحو 10 ملايين متابع بـ«نعم»، عادين أنه على ماسك التخلي فور عثوره على «شخص مجنون بما يكفي لتولي هذه الوظيفة».

بدورها؛ تواجه «تيك توك» بعض المشكلات بعد ما كشفت شركة «بابت دانس» المملكة للمنصة، عن أن تحقيقاً داخلياً رصد موظفين في الشركة حصولاً بطريقة غير لائقة على بيانات مستخدمين أميركيين؛ من بينهم صحفيون. ساهم هذا الأمر في زيادة الضغط على الإدارة الأميركية لدراسة فرض مزيد من الضوابط على التطبيق في الولايات المتحدة.

ولكن بصرف النظر عن مصير «تويتر» و«تيك توك»، يبدو واضحاً أن صناعة التواصل الاجتماعي على مشارف تحول كبير. فقد شهد العام الماضي هجرة كثير من الصحافيين وخبراء التقنية والمؤثرين إلى منصة «ماسستودون» الشبيهة بـ«تويتر». كما بدأ عدد كبير من المستخدمين الباقين استعمال تطبيقات جديدة مثل «بي ريل» التي تتيج مجموعات الأصدقاء البقاء على تواصل من خلال القاطات ومشاركة صور السيلفي في الوقت نفسه.

لا تعرف بعد أيًا من تطبيقات التواصل الاجتماعي سيلمع نجمها في عام 2023 (تواجه خوام «ماسستودون» صعوبة في التعامل مع ارتفاع عدد المستخدمين). ولكن المؤكد أن الناس الذين يتوجسون من «تويتر» يبحثون اليوم عن مكان أكثر أماناً وترقيها.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## تقدم دقة ألوان عالية... ولها حامل مكتبي هو الأفضل من نوعه

## شاشة «هاير إكس أرمادا»... جودة صورة فائقة بسعر معتدل

جدة، خلدون غسان سعيد

حتى لدى تحريك الكاميرا حول الشخصية بسرعة كبيرة.

وتقدم الشاشة أدوات عديدة لتعديل خياراتها من خلال عصا تحكم خاصة فيها، وذلك لتعديل معدل عرض الصورة، وتربطها مع شاشات أخرى، وتعديل سرعة الاستجابة، والألوان، وأبعاد الصورة، وكمية الطاقة التي تستهلكها، ونمط اللعب، وإضافة «مؤثر التصويب (Crosshair)» في الألعاب التنافسية... وغيرها من الخيارات المفيدة الأخرى. ونظراً إلى أن الشاشة تعرض الألوان بدقة عالية، فيمكن استخدامها لصناعة المحتوى، وصناعة الرسومات والمجسمات الهندسية، وتحرير عروض الفيديو، بجودة عالية جداً.

وتجدر الإشارة إلى وجود إصدار آخر من الشاشة بقطر 25 بوصة يقدم مواصفات شبيهة، ولكنه يعرض الصورة بتردد 240 هرتز وبدقة 1080، مع عدم دعمه تقنية «HDR400»، ويبلغ وزن شاشة هذا الإصدار 2,9 كيلوغرام فقط.

ويبلغ سعر إصدار 27 بوصة 599 ريالاً سعودياً (نحو 160 دولار)، بينما يبلغ سعر إصدار 25 بوصة 549 ريالاً سعودياً (نحو 146 دولار)، ويمكن الحصول عليهما من متاجر بيع ملحقات الكمبيوتر.



جودة ألوان غنية ودقة صورة عالية خلال جلسات اللعب

وتستطيع الشاشة عرض أجزاء شديدة اليأس إلى جوار أجزاء قائمة جداً دون أن تتسرب الألوان بينهما، مع عدم ملاحظة أن الألوان البيضاء أو الرمادية تبدو باهتة. وتبلغ شدة إضاءة الشاشة 400 شمعة (nits) ويمكن مشاهدتها بوضوح عن زوايا تصل إلى 178 درجة، وتبلغ كثافة عرض الصورة 109 بيكسل في البوصة الواحدة. وتسمح هذه الكثافة بقراءة النصوص صغيرة الحجم بدقة عالية ومشاهدة تفاصيل الصورة بكل سهولة، ودون أي جهد.

وتدعم الشاشة عرض الصورة بمعدل التحديث المتغير (Variable Refresh Rate) وفقاً لتقنية «NVIDIA G-Sync»؛ الأمر الذي يعني أن معدل تحديث الصورة على الشاشة سيتوافق تماماً مع معدل الرسومات الخاص ببطاقة الرسومات، وذلك حتى لا تظهر أجزاء الصورة مقطعة في المراحل المطلوبة، وهو أمر يفرج الحامين من انغماسهم داخل عالم اللعبة. هذا؛ وتدعم الشاشة تقنية «المدجج العالي الديناميكي (Dynamic Range SDR)» ونمط المجال العالي «(HDR)»، وكان من السهل ملاحظة فروقات الجودة لصالح المجال العالي خصوصاً في معدلات التباين وعمق الألوان والتعرف على العناصر البعيدة جداً عن اللاعب. وستجعل

الشاشة الرسومات تظهر كأنها مجسمة أكثر من الشاشات الأخرى، وذلك بسبب الدعم المتقدم لتقنية «HDR»، مع سهولة ملاحظة تفاصيل شعر شخصية لعبة «Tomb Raider»

تعد شاشة الكمبيوتر من أهم عناصر الحصول على متعة كبيرة في الألعاب الإلكترونية، وذلك بسبب قدرتها على عرض ألوان غنية بدقة وبسرعات فائقة تزيد من مستويات الانغماس خلال جلسات اللعب المطولة، أو خلال مشاهدة عروض الفيديو أو صناعة المحتوى المرئي. ومن الشاشات المميزة لألعاب شاشة «هاير إكس أرمادا (Hyper X Armada)» التي تقدم مزايًا متقدمة بسعر معتدل. واخترت «الشرق الأوسط» الشاشة... ونذكر ملخصاً للجريدة:

أفضل حامل مكتبي

يمكن وضع الشاشة على حامل مكتبي يسمح بتحركها في زوايا عديدة وتغيير ارتفاعها. ويستطيع الحامل المكتبي حمل نحو 10 كيلوغرامات، وشاشات يصل قطرها إلى 32 بوصة (يبلغ وزن الشاشة 3,6 كيلوغرام ويبلغ قطرها 27 بوصة، مع سهولة وصل الشاشة بالحامل المكتبي وإزالتها عنه من الجهة الخلفية. وتتميز تحريكها يدوياً، وتثبت في مكانها بشكل قوي لدى عدم تغيير زاوية ميلانها. ويمكن من أفضل ما أنتج في هذا القطاع دون منافسة.

مزايًا متقدمة

تتميز الشاشة التي يبلغ قطرها 27 بوصة بدمجها عرض الصورة بدقة 1440x2560 وبتردد 165 هرتز، وبسرعة استجابة تبلغ واحد ملي/ثانية. وهي أصغر حجمها مثالية للاعبين الذي يبحثون عن قضاء وقت ممتع ومشاهدة صورة عالية الدقة وبمعدل تحديث للرسومات مرتفع. وتستخدم الشاشة تقنية «IPS» للعرض الصورة، وتستخدم عرض 95 في المائة من مجال اللون معيار «DCI-P3»، أي أن اللاعب سيحصل على ألوان مشبعة وغنية تقارب الصور الفوتوغرافية.

## الدليل إلى أنواع القارئات ومنصاتها عالم الكتب الرقمية... خيارات متنوعة ومحتوى مجاني

نيويورك، جي. دي. بيرسودرفر \*

قد تكونون من عشاق الكتب الورقية إلى اليوم ولكن الخيارات الرقمية تتيح لكم وضع مكتبة كاملة في حقيبتكم خصوصاً في هذا الوقت من العام، أي مع اقتراب موسم العطلات والسفر.

دليل القارئ الإلكتروني

بلغ وزن أجهزة القراءة الإلكترونية التي ظهرت قبل 25 عاماً حوالي 0,4 كلغم وكانت تتطلب اتصالاً بالكمبيوتر لتعمل. ولكن هذه الأجهزة الثقيلة مهدت الطريق لأخرى حديثة خفيفة الوزن قادرة على تحميل أحدث الإصدارات والأعمال الكلاسيكية القديمة في ثوان.

ولا يزال تطور أجهزة وتطبيقات القراءة الإلكترونية مستمراً، لذا، إذا كنتم تفكرون بتحديث جهازكم، أو تبحثون عن فكرة هدية، أو تريدون دخول عالم القراءة الإلكترونية، إليكم الدليل الذي تحتاجونه.

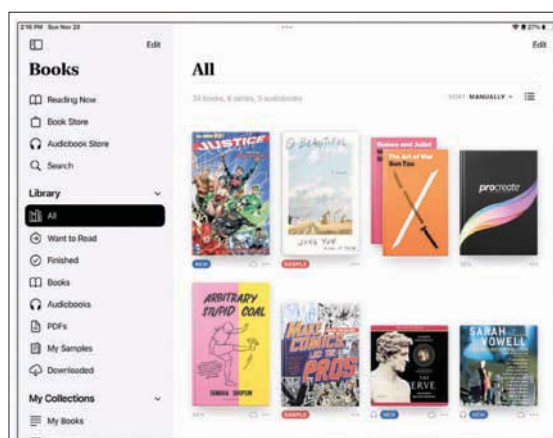
\* اختيار الجهاز. يمكنك قراءة الكتب الإلكترونية على الأجهزة المخصصة لها، وعلى الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، والكمبيوتر، وغيرها من الخيارات، ولكن يجب أن تفكروا بنوعية المواد التي تريدون قراءتها قبل اختيار الجهاز.

النصية، ننصحكم بجهاز قراءة إلكتروني كـ«أمازون كيندل»

Amazon Kindle أو «بارنز أند نوبلز نوك» Barnes & Noble

أو «راكوتن كوو» Rakuten Nook، وتمتج شاشات أجهزة القراءة الاحادية اللون والشبيهة بالورقة العينين راحة أكبر أثناء القراءة، وتتميز بخدمة بطارية رائحة، وتجنّب التشبث الذي قد تسببه تطبيقات أخرى.

أما إذا كنتم من محبي القصص والكتب المصورة، والمجلات الرقمية وغيرها من المواد الغنية بالمحتوى البصري، ننصحكم بجهاز لوحي مزود بشاشة كبيرة وملونة. علاوة على ذلك، يمكنك استخدام الجهاز اللوحي أو الهاتف الذكي في وظائف متنوعة وخيارات ترفيهية. وتجدر الإشارة إلى



تظهر أمامكم شريحة للأدوات بخيارات للمراجع والشروحات، وبالإضافة إلى أدوات المراجع، تتضمن بعض كتب كيندل ميزة «إكس راي» X-Ray من أمازون التي تقدم معلومات عن الشخصيات، والحبكة، والسياق.

وعندما يحين وقت الاستراحة، يمكنك النقر على الزاوية العليا اليمنى لتثبيت علام الكتاب. إذا كنتم تستخدمون تطبيق الكتب على عدة أجهزة، يمكنك ضبط علامات الكتب وغيرها من الشروحات لتتزامن مع جميع الأجهزة وتضمنوا عدم خسارة المكان الذي وصلتكم إليه.

قارئات كتب مجانية

تقدم متاجر الكتب الرقمية فصولاً عينية للتجربة قبل شراء الكتب، ويملك معظمها وصلاً مجانيًا للكتب ذات الملكية العامة. يمكنك أيضاً الاستفسار في مكتبتكم المحلية عما إذا كانت المكتبة تعتمد نظام إعارة الكتب الرقمية لحملة بطاقة المكتبة.

تعتمد المكتبات التي تستخدم نظام «وان درايف» للتوزيع في الولايات المتحدة عادة نظام إعارة المواد الرقمية من خلال تطبيق «البي» لأجهزة أندرويد و«iOS» المستخدم في أجهزة أندرويد. الموقع الإلكتروني «إنترنت أركايف» Internet Archive الواسع تحميل الكتب، يجب أن تتحققوا من الإعدادات على جهازكم في التطبيق لتخصيص تجربتكم القرائية عبر تكبير حجم النص

مقار. تتغير خطوات التخصيص بحسب التطبيق والجهاز، ولكن الضغط على أعلى الشاشة يعرض لكم عامة شريحة للأدوات تتيح لكم تعديل الخط الطباعي، وحجم الخط، والمسافة بين السطور، ولون الخلفية. (تجدر الإشارة إلى أن لائحة الخيارات وشريحة الأدوات في تطبيق «إبل بوكس» قد انتقلت إلى أسفل الشاشة في إصدار «iOS» 16.

إذا كنتم تريدون البحث عن كلمة ما في المعجم أو في موسوعة «ويكيبيديا» الرقمية، أو ترجمة جملة، أو تلوين مقطع، أو كتابة ملاحظة أو البحث عن كتاب ما، اضغطوا واستمروا بالضغط على النص الظاهر على الشاشة حتى



يسمح الحامل المكتبي المتن بتحرك الشاشة في زوايا عديدة مريحة للنظر





## منتخب عمان حول تأخره أمام اليمن لفوز ثلاثي

# «خليجي 25»: الأخضر يتعثر أمام العراق في مواجهة «الطر»

يلقب كأس آسيا 2019، مركز ثقل في منطقة العمليات خلف النجم الجديد عمرو سراج الذي اختير أفضل لاعب في المباراة الأولى والذي يعتبر الممول الأساسي لأحمد علاء في المقدمة، في المباراة الأخرى من المجموعة، يلحق منتخب الكويت والإمارات «الجريحان».

ويتزعم الكويت «الأزرق» البطولة الإقليمية بعشرة القاب، آخرها في 2010، فيما حققت الإمارات اللقب مرتين في 2007 و2013. وتعرض منتخب الكويت لانتقادات لاذعة بعد المباراة الأولى التي لم يقدم فيها أي إيجابية في ظل اعتمادها على تشكيلة جليها من اللاعبين الصاعدين مطعنة بعدد من عناصر الخبرة.

وأكد مدرب البرتغالي روي بينتو خلال مؤتمر صحفي الاثنين على هامش اللقاء: «التجهيزات جارية، والوقت كان قصيراً ولكن سنقدم المستوى المطلوب»، مضيفاً حول الحلول الهجوميّة: «قدما أداء جيداً، حاولنا مجاراة قطر، الهدفان أتيا من أخطاء، تحسنا في الشوط الثاني ولكن نعانى من التهديد وخلال التدريب نعالج هذه المشكلة. والأهداف ستاتي طالما نخلق الفرص».

من جهتها، قدمت الإمارات بعض الملحاحات الإيجابية أمام البحرين رغم الخسارة، وقال مدربها الأرجنتيني رودولفو أروبارينا إنه يتحمل مسؤولية الهزيمة: «جئنا للمنافسة على اللقب لكننا لم نصل إلى المستوى الذي نتمناه. التحمل المسؤولية علينا لا نستسلم. الخسارة مؤلمة لكن علينا العمل والتركيز على ما هو مفضل».

وقال الأنتين على هامش المباراة: «صرحت بأن المستوى لم يكن جيداً، هناك روح قتالية وجدت خلال 25 دقيقة، وفيما بعد ظهرت مشاكل بالتركيز، ولن أتحدث ثانية عن الماضي، المهم الآن النهوض والعمل لتغيير الصورة... الطموح هو كتابة تاريخ جديد مع الإمارات، الخسارة ستجعلنا نعمل أكثر»، مضيفاً عن منافسة: «الكويت لديها لاعبين جددون، ينتشرون جيداً، لم يبقوا تركيزهم حتى مع الخسارة».

وحول تأثير الغيابات، قال: «الأزرقين فازت بكأس العالم 1992 و2004 و2014 بعدما قدم المزيج الجديد صورة فنية راقية بالفعالية الكبيرة عبر استثمار الفرص السانحة بالشكل الأمثل دون الحاجة إلى الاستعانة على الكرة. ومن غير المتوقع أن تخرج التشكيلة الأساسية للعباني عن تلك التي خاضت مباراة الكويت، حيث تواجد مشعل برشم في حراسة المرمى أمام خط خلفي يقوده طارق سلمن، فيما يشكل عاصم مابود أحد أبرز المساهمين في التتويج النهائية وربما حصد اللقب للمرة الرابعة بعد نسخ 1992 و2004 و2014 و2014. ولدي ثقة في الموجودين وهم على قدر المسؤولية، تعطي الثقة للمحليين ولدي قناعة بهم».

التقى المنتخبان في بطولة كأس الخليج التي انطلقت في 1970 في شربين مناسبة، وفازت الكويت 10 مرات، والإمارات 7، وتعادلوا ثلاث مرات. وتقام الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية الجمعة المقبل وتلعب الكويت مع البحرين والإمارات مع قطر.



أكثر من 65 ألف مشجع حضروا المواجهة المثيرة (رويترز)



فرحة لاعبي عمان بالفوز على المنتخب اليمني في مباراة مثيرة (الاتحاد العماني لكرة القدم)

وأبراهيم الختال وأحمد بوغمار وحمد شمسان. وفي المقابل، يقود العنابي البرتغالي الآخر برونو بينيرو الذي خلف الإسباني فيليكس سانثيس إثر انفصال الاتحاد القطري عن الأخير بعد الإخفاق في مونديال قطر. مهمة المنتخب القطري لن تكون سهلة أمام نظيره البحريني الذي قدم نفسه بشكل لافت في الجولة الأولى، ما يفرص على التوليفة الشابية التي اختارها بينيرو أن تنسخ التتويج الأول، بل بالوصول إلى المباراة



المنتخبان عانيا من غرق الملعب بالأمطار (رويترز)

البرتغالي هيليو سوزا عدة أوراق ومفاتيح الفوز من خلال اعتماده على اللاعبين الموهوبين وأبرزهم الحارس المخضرم سيد محمد جعفر، وفي الدفاع وليد الحيام وأمين بنعدي، وفي الأضلاع محمد عادل وسيد ضياء سعيد، وفي الوسط لاعب الارتكاز علي حرم وأمامه الرباعي جاسم الشيب وكميل الأسود وعلى الأطراف مهدي حميدان وعلي من وفي المقدمة عبد الله يوسف، وعلى دكة الاحتياط سيتواجد محمد جاسم مرهون وسيد رضا عيسى

تعتبره أمام فياريال بهدفين

وحتى الرغم من ذلك يبدو ريال مدريد مرشحاً لتجاوز منافسة فالنسيا بسهولة؛

خصوصاً مع الظهور الفني والتألق السلبية التي يحققها الفريق القابع في المركز الحادي عشر بترتيب الدوري الإسباني. ولم يتذوق فالنسيا طعم الفوز في آخر مواجهتين مبارياته أمام فياريال وبتاريخ 2875 ريالاً. ويحاول الإسباني جينارو غاتوزو مدرب الفريق الظهور بصورة مختلفة أمام مدريد، في

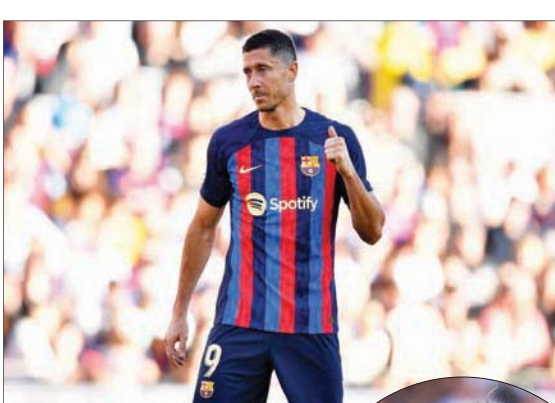
«السوبر» الإسباني. جدير بالذكر أن تذاكر مباريات «كأس السوبر» الإسبانية، تم طرحها قبل فترة زمنية؛ إذ تتراح أسعار تذاكر المباراة بين 92 ريالاً للمدرجات خلف المرمى، و143 و172 لواجهة الملعب، بينما تبلغ قيمة تذكرة الحضور في الفئة المميزة 287 ريالاً، وبلغت قيمة التذكرة الفضية 1725، والتذكرة الذهبية بلغت 2875 ريالاً. وتأتي استضافة المملكة لهذا الحدث الرياضي الدولي ضمن مبادرة استقطاب الفعاليات الرياضية العالمية الكبرى، التي تهدف من خلالها وزارة الرياضة إلى التميز في عدة رياضات إقليمية وعالمياً، بما يساهم في تحقيق أهداف «رؤية السعودية 2030» وبرنامح «جودة الحياة».

وذلك بـ13 بطولة مقابل 12 لقباً لمنافسة ريال مدريد، إلى تجاوز منافسة ريال بيتيس صاحب المركز الرابع، والذي يملك أمامه برشلونة أفضلية كبرى في المواجهات التي جمعت بينهما.

أما ريال بيتيس الذي يشارك للمرة الثالثة عبر تاريخه في بطولة «كأس السوبر»، فيسعى لإقصاء برشلونة والتأهل لنهائي البطولة بحثاً عن لقب يضيفه إلى بطولته «كأس الملك» التي حققها في نسختها الأخيرة.

وفي المواجهة الأولى التي يلحق فيها ريال مدريد حامل لقب النسخة الأخيرة من بطولة الدوري الإسباني مع منافسه فالنسيا، فإن النادي الملكي يسيء لتعويض إخفاقه في الجولة الأخيرة أمام فياريال، والتي أفقدته مشاركة برشلونة للصدارة.

النادي الملكي المتوج بلقب البطولة الماضية التي أقيمت هنا في العاصمة السعودية الرياض، يتطلع لتكرار ذكرياته الإيجابية، وتجاوز منافسة فالنسيا، وبلوغ المباراة النهائية للبطولة. ولا يعيش ريال مدريد هو أيضاً أياماً مثالية على صعيده الفني، بعد كسر سلسلة انتصاراته وتعاونه في مباراة وخسارته مباراتين، في آخر 5 مباريات خاضها الفريق في الدوري الإسباني، كان آخرها



ليفاندوفسكي نجم برشلونة (أ.ب)

ويهدف برشلونة الذي يملك ذكريات غير جيدة في بطولات «السوبر» التي أقيمت في السعودية بالنسختين الماضيتين، إلى الظهور بصورة مختلفة، بعد خسارته في المرة الأولى أمام أتلتيكو مدريد، ثم كسر النتيجة ذاتها بالخسارة 2-3 أمام ريال مدريد في النسخة الماضية. وعلى الرغم من أن برشلونة لا يعيش أياماً مثالية فإنه يحقق نتائج رائعة، خصوصاً بعد اعتلائه صدارة الدوري الإسباني بالفوز الصعب والشاق أمام الخنافس أتلتيكو مدريد، صاحب المركز الخامس، والذي يظهر بصورة متواضعة حتى الآن.

يطمح برشلونة الفريق الفائز بعدد القاب أكثر من غيره ببطولة «كأس السوبر» الإسباني رحاله في العاصمة الرياض، تاهياً لملقاة ريال بيتيس حامل لقب كأس مساء الخميس، أما ريال مدريد، حامل لقب النسخة الأخيرة من الدوري الإسباني، فسيكون على موعد مع فالنسيا مساء يوم الأربعاء.



دي سيلفا مهاجم ريال بيتيس (إ.ب)

مدريد، بعد فوزه على أتلتيكو بلباو. وتحت الحساب الرسمي لنادي برشلونة الإسباني يعد أقيمت مطلع عام 2022، وتوج بلقبها أيضاً فريق ريال مدريد.

احتضنت مدينة الرياض النسخة الثانية التي أقيمت مطلع عام 2022، وتوج بلقبها أيضاً فريق ريال مدريد. احتضنت مدينة الرياض النسخة الثانية التي أقيمت مطلع عام 2022، وتوج بلقبها أيضاً فريق ريال مدريد.

عاصمتها الرياض، خلال شهر يناير؛ حيث يلتقي

القطبان والغريمان التقليديان ميلان وإنتر ميلان الأسبوع المقبل على ملعب الملك فهد الدولي، بينما تقام مباريات «كأس السوبر» السعودية نهاية الشهر الحالي، بمشاركة الهلال والفيحاء والاتحاد والنصر.

وتعد هذه النسخة هي الثالثة من سن «كأس»

ويحتضن فريق ريال مدريد (بطل الدوري الإسباني) مع فريق فالنسيا مساء الأربعاء، على أن يواجه فريق ريال بيتيس (بطل كأس السوبر) منافسة برشلونة، التي تتصفيها من

بمدينة الرياض منافسات بمشاركة الـع نجوم الكرة الإسبانية والعالمية؛ حيث سيقام النهائي مساء يوم الأحد المقبل، على الملعب ذاته. «السوبر» الإسباني، بعد فوزه في المباراة الختامية على نظيره أتلتيكو

الرياض، فهد العيسى

يبدو ملعب الملك فهد الدولي (درة الملاعب) في العاصمة السعودية الرياض المقبل على ملعب الملك فهد الدولي، بينما تقام مباريات «كأس السوبر» الإسبانية المقررة غداً

وبعد غد، الخميس، وستكون الجماهير الرياضية على موعد مع سهرة كروية مختلفة من نوعها هذا الأسبوع؛ حيث سيتم تدشين رحلة بطولات «السوبر» في السعودية خلال شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

ويلتقي فريق ريال مدريد (بطل الدوري الإسباني) مع فريق فالنسيا مساء الأربعاء، على أن يواجه فريق ريال بيتيس (بطل كأس السوبر) منافسة برشلونة، التي تتصفيها من

بمدينة الرياض منافسات بمشاركة الـع نجوم الكرة الإسبانية والعالمية؛ حيث سيقام النهائي مساء يوم الأحد المقبل، على الملعب ذاته. «السوبر» الإسباني، بعد فوزه في المباراة الختامية على نظيره أتلتيكو



## الفريق بقيادة تن هاغ أصبح أكثر اتزاناً ومرشحاً بقوة لتخطي تشارلتون المغمور اليوم

## الطريق مهاد مانشستر يونايتد لانتزاع بطاقة نصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية

العديد من اللاعبين المميزين عندما تولى تن هاغ القيادة الفنية، وأنه لا يتعين عليه إلا أن يساعدهم على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. وعلاوة على ذلك، دعم النادي صفوفه بلاعبين آخرين رائعين، مثل كاسيميرو، الذي يعد أحد أكثر لاعبي العالم انضباطاً، فاللاعب البرازيلي لا يُعقد الأمور، بل على العكس تماماً يقوم بدوره بكل بساطة وسهولة.

لقد دفع به تن هاغ على الطرف أمام ولفرهامبتون وطلب منه القيام بمهام تكتيكية معينة نفذها على الفور، فالنجم البرازيلي يعرف دوره جيداً، وسيسيطر على كل شيء من حوله بنظام شديد. إنه لاعب مقاتل ويلعب بطريقة تجعل جميع اللاعبين من حوله يبدلون أقصى ما لديهم. ومن الواضح للجميع أن كل اللاعبين الذين يلعبون بالقرب من كاسيميرو قد تحسن مستواهم بشكل ملحوظ، بدءاً من البرازيلي فريد وصولاً إلى البرتغالي برونو فرنانديز. لقد أظهر كاسيميرو أنه أفضل لاعب خط وسط دفاعي في العالم، وعندما تمتلك لاعباً مثله فإنه يمنح الراحة والطمأنينة للمدير الفني ولزملائه في الفريق.

وفي التدريبات يبذل هؤلاء المدافعين كل ما في وسعهم لعدم استقبال الأهداف، وهو ما يجعل المهاجمين يبدلون جهداً أكبر بشباك نظيفة في آخر أربع مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز. وفي التدريبات يبذل هؤلاء المدافعين كل ما في وسعهم لعدم استقبال الأهداف، وهو ما يجعل المهاجمين يبدلون جهداً أكبر بشباك نظيفة في آخر أربع مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز.

وفي التدريبات يبذل هؤلاء المدافعين كل ما في وسعهم لعدم استقبال الأهداف، وهو ما يجعل المهاجمين يبدلون جهداً أكبر بشباك نظيفة في آخر أربع مباريات بالدوري الإنجليزي الممتاز.



تن هاغ نجح في فرض الانضباط داخل يونايتد فجنى الفريق انتصارات متتالية بالدوري والكأس (رويترز)

المعرب أيضاً، فيما يتعلق على سبيل المثال بالضخ بقوة وشراسة على المنافس. في بداية الموسم، يخضع اللاعبون لاختبارات ركض لمعرفة سرعتهم هذه الإحصاءات عندما يفشل اللاعبون في تلبية المعايير المطلوبة.

وكما ظهر للجميع في حالة رونالدو، فإن تن هاغ حازم وصارم للغاية، ولا يتسامح أبداً مع عدم الالتزام بالقواعد والمبادئ الموجودة التي يجب على الجميع الالتزام بها. ويتعين على المديرين الفنيين أن يلتزموا دائماً بمبادئهم لأنهم سيفقدون

المسابقات مع يونايتد؛ ما يجعله على الطريق للتفوق على أفضل سجلاته التهديفية التي جاءت في موسم 2019 - 2020 عندما أحرز 22 هدفاً. وقال تن هاغ: «منذ الدقيقة الأولى، أظهر ماركوس ثقة وإيماناً بقدراته. طوال 90 دقيقة كان مصدر خطورة على دفاع يوفرتون... كنهجهم، المعيار هو الأهداف والتمريرات الحاسمة، لعب تمريرتين حاسمتين وسجل هدفاً، لذا فإنه أمر رائع».

وأضاف «يعمل على تحسين اللعب بقدومه الأضعف، وعلى ضربات الرأس، لكنه جيد جداً في المهارات الأخرى. الأمر يتعلق أكثر بوضعه في المكان المناسب، وأن نخلق كفضول المساحة المناسبة له ليتمكن من استغلال نقاط قوته. بعدها، لا يمكن إيقافه بفضل سرعتة ومروغاته ولعبه المباشر... يتمتع بمهارات رائعة وعندما يحظى بالاستقرار الذهني، يمكنه الاستمرار على هذا المنوال».

وتن هاغ بالكشف على الملأ عن اللاعبين الذين يحتاجون إلى التحسن والتطور. ولقد شكك تن هاغ في السلوك الاحترافي للجنح الأرجنتيني الموهوب الصاعد اليخاندرو غارناتشو، ولم يتردد في استبعاد راشفورد، على الرغم من أنه يمر بمرحلة تالي ويقدم مستويات جيدة للغاية، من التشكيلة الأساسية أمام ولفرهامبتون الأسبوع الماضي، بسبب استغراقه في النوم وتأخره عن أحد اجتماعات الفريق. كما سبق ووقعت البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو مرتين بسبب رجليه عن

لندن، «الشرق الأوسط» رغم تصريح المدير الفني الهولندي إريك تن هاغ أن فريقه مانشستر يونايتد خارج الترشيحات للفوز بالكأس هذا الموسم، فإنه أكد عزمه لاعبيه على انتزاع بطاقة نصف نهائي كأس رابطة المحترفين الإنجليزية عندما يلتقي تشارلتون أثليتيك اليوم.

ويبحث يونايتد على الفوز الثامن على التوالي في جميع المباريات عندما يواجه تشارلتون الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية.

ويبحث يونايتد على الفوز الثامن على التوالي في جميع المباريات عندما يواجه تشارلتون الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية. ويبحث يونايتد على الفوز الثامن على التوالي في جميع المباريات عندما يواجه تشارلتون الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية.

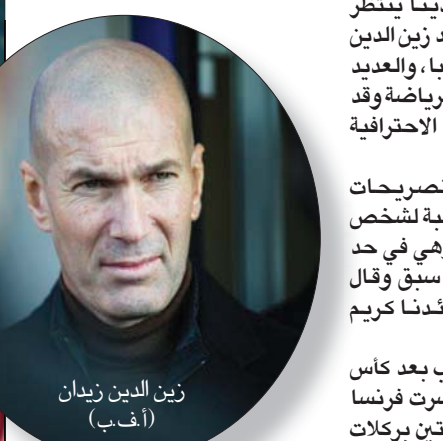
ويبحث يونايتد على الفوز الثامن على التوالي في جميع المباريات عندما يواجه تشارلتون الذي ينافس في دوري الدرجة الثانية.

## تصريحاته السيئة بحق زيدان فتحت النار عليه من الأندية ونجوم اللعبة

## الانتقادات تنهال على رئيس الاتحاد الفرنسي... ومطالب بإقالته



لو غري في مواجهة عاصفة من الانتقادات (أ.ب)



زين الدين زيدان (أ.ب)

المفترض أن أجريها لأنها كانت تحت عن الجدل من خلال وضع ديشامب بوجه زين الدين زيدان، وهما عملاقان في كرة القدم الفرنسية. اعترفت أنني ألدت بتصريحات غير لائقة أدت إلى سوء فهم. يعرف زيدان التقدير الكبير الذي أكنه له، مثل كل الفرنسيين».

ما يريد، هذا ليس من شائني. لم ألق به ولم أفكر أبداً في الانفصال عن ديشامب... يمكنه الذهاب إلى حيث يريد، هناك الكثير من الأندية في أوروبا، ناد كبير. منتخب؟ أهتم فقط بما يعني».

وخلف هذا الحديث زوبعة في الوسط الكروي الفرنسي وامتد لخارج البلاد حيث يمثل زيدان رمزاً للعبة وبصمته على الإنجازات التي حققها لمنتخب فرنسا لا تنسى. وعلى الفور علقت وزيرة الرياضة أميلي أوديا - كاستيرا مطالبة رئيس الاتحاد بتقديم اعتذار فوري لزيدان وغردت على «تويت»: «لقد تجاوزت تصريحات لو غري كل الحدود، هذه المرة تصريحات تنم عن عدم احترام وتجب الخزي، يؤلمنا جميعاً التعرض لأسطورة كرة القدم التي ادلى بها لو غري بشأن زين الدين زيدان، أحد أكبر أساطير الرياضة في العالم. تظهر هذه التصريحات عدم احترام لأحد أكثر الشخصيات الملتزمة من قبل مشجعي كرة

باريس، «الشرق الأوسط» يبدو أن تصريحات رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، نويل لو غري، المسيئة للرمز الأسطوري زين الدين زيدان، قد أحدثت شرخاً كبيراً في الوسط الكروي بالبلاد، ودعا كثير من نجوم اللعبة لإقالته من منصبه غير مبالين بالاعتذار الذي قدمه.

وفي حديث مع إذاعة كارلو راديو مونت كارلو وخلال سؤال بشأن ما إذا كان زيدان، الذي اعتبره الكثيرون الخيار الأول لتدريب المنتخب في حال عدم التجديد لديديه ديشامب، قد تواصل معه، قال لو غري: «لو اتصل بي زين الدين زيدان، لن أزد على الكلمة، ماذا سأقول له، ابحث عن ناي آخر، لقد توصلت إلى اتفاق مع ديشامب... يمكنه فعل ما يريد، هذا ليس من شائني». ورد لو غري (81 عاماً) أيضاً باقتضاب على شائعات عن اهتمام زيدان بتدريب البرازيل: «سأفاجأ إذا ذهب إلى هناك. يفعل

## الهدف التاريخي لمنتخب ويلز يرى أن قيادة بلاده لكأس العالم الذكرى الأهم

## غاريت بيل «يعلق حذاءه» معتزلاً بعد مسيرة مظفرة

وقال بيل، «لقد كانت رحلة مجتونة مع المنتخب من المركز الذي كان عليه إلى التأهل مرتين إلى كأس الامم الأوروبية ثم إلى كأس العالم. إنه حلم بكل ما تحمله الكلمة من معنى، خصوصاً بالنسبة للمجموعة التي كانت معنا منذ البداية. لقد مهدنا الطريق للشباب أيضاً، ورحبنا بهم، ومن الصعب وصف ما يعنيه ذلك بالنسبة لنا. لقد وضعنا قواعد لنقاتل من أجل بعضنا بعضاً».

وأضاف: «قرار اعتزال اللعب دولياً مع المنتخب كان الأصعب في مسيرتي. اختياري لقيادة ويلز مخني أشياء رائعة لا يضاهيها أي شيء آخر عشته خلال مسيرتي. أشعر بالفخر للقيام بدور في تاريخ هذا المنتخب العريق. شعرت بتشجيع ومؤازرة عشاق ويلز ونجحنا في تحقيق أشياء مذهلة معاً. شاركت غرفة الملابس مع زملاء أصبحوا إخوة بعد ذلك، إضافة للجهاز الفني والطاقم المعاون الذين أصبحوا عائلتي».

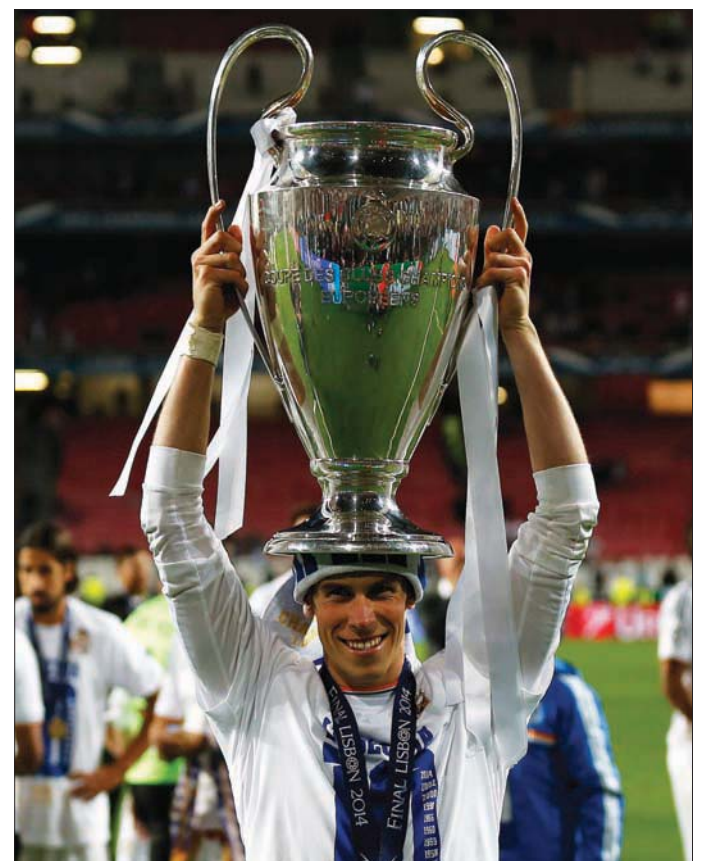
ومكانة بيل وبقدراته لا تخفيان على أحد، فهو الهدف التاريخي لمنتخب ويلز، وينسب له جزء كبير من الفضل في التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في 64 عاماً، إذ سجل ثلاثة أهداف حاسمة بالتصفيات قادت بلاده للفوز على النمسا وأوكرانيا في الأدوار الفاصلة. لكن انتقاله إلى الدوري الأمريكي لينضم إلى لوس أنجلوس، لم يحقق على ما يبدو الهدف المرجو منه، وهو مساعده في الاستعداد بديناً لكأس بعمر التاسعة.

وبعد ستة مواسم في الدوري الإنجليزي الممتاز، انتقل بيل لريال مدريد في صفقة قياسية عالمية وقتها قدرتها وسائل إعلام بريطانية بقيمة 100 مليون يورو (107,45 مليون دولار). وطوال عقد من الزمن، كان بيل هو أفضل لاعبي ويلز والرمز الذي يحتذى، وساعدت موهبته المنتخب على منافسة الكبار.

مباراة له في صفوف منتخب بلاده في 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ضد إنجلترا في دور المجموعات من مونديال قطر.

وأضاف بيل: «منذ لمسي الكرة للمرة الأولى مع ساوثهامبتون حتى آخر مرة مع لوس أنجلوس وكل شيء ما بينهما جعلني أعيش مسيرة بفخر وامتنان كبيرين. أنا مدمن للعديد من الأشخاص مساعدي على تغيير حياتي، وسلك مسيرته لم أكن أحلم أن أخوضها عندما بدأت ممارسة اللعبة بعمر التاسعة». وبعد ستة مواسم في الدوري الإنجليزي الممتاز، انتقل بيل لريال مدريد في صفقة قياسية عالمية وقتها قدرتها وسائل إعلام بريطانية بقيمة 100 مليون يورو (107,45 مليون دولار). وطوال عقد من الزمن، كان بيل هو أفضل لاعبي ويلز والرمز الذي يحتذى، وساعدت موهبته المنتخب على منافسة الكبار.

لندن، «الشرق الأوسط»



بيل توج مع ريال مدريد 5 مرات بدوري أبطال أوروبا (أ.ب)







## من واحدة خام يبلغ عيارها 110 قراريط ولدت 15 قطعة استثنائية فاليري ميسكا تحثي بالحضارة الفرعونية بأضخم ماسة في تاريخها



طقم أك با كا



لندن، الشرق الأوسط

في جناح من أجنحة فندق «كريون» المطل على ساحة «كونكوردي» الباريسية، قدمت فاليري ميسكا آخر مجموعة من المجوهرات عبر صور وفيديوهات متعددة.

كانت جد فخورة بهذه المجموعة التي تقول إنها الأرقى والأكثر تعقيداً وجمالاً على الإطلاق بالنسبة لها. تطلبت أيضاً وقتاً أطول لتنفيذ تعقيدات «الكن» النتيجة كانت تستحق كل الجهد والحب الذي صببناه فيها.

وتتابع: «أردتها أن تعكس مدى أهمية مصر القديمة وحضارتها الغنية».

الجديد بالنسبة لميسكا أنها استعملت، ولأول مرة في تاريخها ماسة ضخمة فُعلت لتنتج 15 ماسة مصقولة بمختلف الأشكال دخلت في صلب هذه المجموعة، لتعطي أطقم فخمة مثل طقم «أك با كا» (Akh-Ba-Ka) المصمم بالذهب الأبيض، والمرصع بمجموعة مكونة من 15 حجراً استثنائياً مقطوعاً من ماسة خام يبلغ عيارها 110 قراريط، وهي بلون (D)، وخالية من الشوائب. إرادته المصممة أن يكون تحفة تجسد مفهوم الانتقال إلى حياة جديدة.

فبلغة الفراعنة، تعني كلمة «كا» (KA) جوهر الحياة، بينما تعني كلمة «با» (BA) التحول خلال التحليل نحو الحياة بعد الموت. عند اجتماع هاتين القوتين، يخلق ما يُعرف بـ«أك (AKH)»، أي الانتقال نحو النور.

خلف هذه الحكاية المذهلة الماسة الخام التي عُثر عليها في منجم Lucara في بوتسوانا. اشتراها والدها أندريه ميسكا وابنه إيلان، الرئيس التنفيذي للشركة، قبيل فترة إقبال البلاد والحدود التي فرضتها جائحة «كورونا» عام 2020. ومن هذه الماسة الخام، أصبحت النور 15 ماسة، منها ماسة استثنائية وزنها 33 قراريطاً.

تتذكر فاليري كيف كان عليها منذ نحو 20 عاماً، إقناع والدها وقطع وعد له بأنها لن تستعمل سوى أحجار صغيرة بزودها بها. لكن شتان بين تلك الفتاة الصغيرة المتحمسة وبين المصممة المحترفة التي حققت نجاحاً كبيراً اليوم، ولم تعد تحتاج إلى إقناع والدها بأنها أصبحت اسماً له شأن في مجال المجوهرات.

تشرح باعتزاز أن هذه أول مرة تستعمل فيها ماسة ضخمة فُعلت لتنتج 15 ماسة مصقولة بمختلف الأشكال دخلت في صلب طقم «أك با كا» (Akh-Ba-Ka).

هذه المرة لم يكن والدها هو صاحب الماسة، بل شقيقها الأصغر إيلان، الذي سار على درب والده في تجارة الماس.

هو من

قرطاً

أُن من مجموعة «أك با كا»

رسمية.

تنهي اللقاء ضاحكة: «انتظروا الجزء الثاني من المجموعة، فما تقدمه اليوم هو مجرد 40 في المائة من المجموعة، وسيكتمل الجزء الثاني بقطع مرصعة بالمكيت والفيروز».



ديفاين إنغما من الذهب الأصفر مع ماستين بحجم كبير

## لم تعد الألوان القائمة هي الكلاسيكية حيث دخلت أخرى على الخط معطفك لكل المواسم... كيف تختارينه؟

لندن، الشرق الأوسط

في هذه الفترة من كل عام، يبدأ موسم التخفيضات، وتبدأ معه حالة من الهستيريا على الشراء بالنسبة للبعض. تخفيضات مغرية تجعل من السهل على أي واحد منا الوقوع في فخ شراء قطع لا نحتاج إليها، وربما لن نستعملها. ورغم أن موسم التخفيضات فرصة للحصول على قطع كان من الصعب الحصول عليها بسعرها الأصلي، فإنه في الوقت ذاته يحتاج إلى تروٍّ وعدم اندفاع، حتى لا يتحول الاستثمار إلى مجرد نزوة خاسرة.

يُفضل في هذه الحالات شراء قطع أساسية بتصاميم كلاسيكية، مثل بنطلون مستقيم أو قميص أبيض من ماركة عالمية أو فستان أنيق وبسيط. لكن إذا كانت هناك قطعة واحدة يجب الاستثمار فيها؛ فهي المعطف، ليس لأننا دخلنا فصل الشتاء فحسب، بل لأن لهذه القطعة وجوهاً متعددة تسمح باستعمالها في مناسبات عديدة، ويمكن أن تغني عن الفستان في بعض المناسبات، إذا كانت بتصميم أنيق وخامة جيدة.

الملاحظ في الأونة الأخيرة أن العديد من بيوت الأزياء باتت تطرحه بتصاميم مبتكرة وبسيطة ترتقي بأسسط إطلالة إلى أعلى مراتب الأناقة.

الجميل في الأمر أيضاً أنها تأتي بخطوط تناسب منطقة الشرق الأوسط، إلى حد القول إنها يمكن أن تكون بديلاً للعباءة، من ناحية طولها وسخاء تصميمها وانسدالها عند الاكتاف. قد يقول



العديد من بيوت الأزياء باتت تطرحه بتصاميم مبتكرة ترتقي إلى أعلى مراتب الأناقة



في مراعاة النسبة والتناسب يمكن التوازن المطلوب للحصول على إطلالة موفقة

كلاسيكيتها؛ فهي لا تفتقر إلى العصرية.

دار «شانيل» هي الأخرى تُبدع

البعض إن الحاجة لا تكون مُلحة لهذه القطعة في منطقة الشرق الأوسط؛ كون فصل الشتاء قصيراً جداً، وليس بالبرودة التي تحتاج إلى الكشمير والصوف، لكن الحقيقة أنه لا غنى عن هذه القطعة. كل ما في الأمر أنه يمكن اختيارها بخامات خفيفة، مثل القطن أو الغاباردين أو التويد.

دار «بيريري» لم تتوقف منذ أكثر من قرن عن طرح معاطف أنيقة وخفيفة تناسب كل المواسم. ورغم

ألوان البيج والبني بدرجات الكاراميل والقمح والشوكولاته، أكدت في السنوات الماضية أنها لا تقل جمالاً وكلاسيكية من ناحية الاستثمار. لا سيما إذا كانت من بيوت أزياء مثل «ماكس مارا» التي أصبحت هذه الألوان لصيقة بها



في حين أن تصاميم هذه القطعة لا تتغير كثيراً وتميل في الغالب إلى الكلاسيكية. فإن الخامة واللون هما أكثر ما يحددان موضة أي موسم



## جمانا الراشد: الشركة تهدف إلى استقطاب أفضل الوسائل الإعلامية والمنصات العالمية إلى منطقة الشرق الأوسط «الأبحاث والإعلام» و«بلومبرغ» تطلقان «الشرق كويك تيك»

المال والأعمال. ونحن نؤمن بان المتابعين الناطقين باللغة العربية سيقدمون المحتوى والسياسات المتقدمة من منصة «الشرق كويك تيك».

ويأتي هذا الإعلان امتداداً لاتفاقية الشراكة الناجحة بين المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) و«بلومبرغ» من منصة «اقتصاد الشرق مع ببلومبرغ»، التي تقدم الأخبار والتحليلات حول الاقتصاد والأسواق والشركات في الشرق الأوسط للمتابعين الناطقين باللغة العربية.

ويدورها تعد «شبكة الشرق» - التي أطلقت في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020 والتي تملكها (SRMG)، أبرز الشبكات الإخبارية متعددة الشاشات والمنصات والوسائط، التي تعمل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، وتتفتح بانتشار ومتابعة واسعة على امتداد المنطقة العربية.

الرئيسة التنفيذية لـ «SRMG»: «يأتي هذا الإعلان اعتماداً على النجاح الذي حققته منصات (اقتصاد الشرق مع ببلومبرغ)، وتعزيزاً لرؤيتنا التي تهدف إلى استقطاب أفضل الوسائل الإعلامية والمنصات العالمية إلى منطقة الشرق الأوسط، وتمكين الوصول إلى المحتوى الرئيسي عالي الجودة والمعلومات والتحليلات بالشكل الذي يتناسب مع قاعدة متابعينا المرتكزة بشكل أساسي على شريحة الشباب، حيث تعكس منصة «الشرق كويك تيك» رؤيتنا في تقديم المحتوى الثري للمتابعين عبر منصتنا المتعددة».

من جانبه، قال المهندس سكوت هيفينز، الرئيس التنفيذي لشركة «بلومبرغ» الإعلامية: «يأتي إطلاق منصة «الشرق كويك تيك» ليشير إلى تنامي رغبة مجتمعات الأعمال بمنطقة الشرق الأوسط في الحصول على أخبار وتحليلات عالية الجودة بعالم



جمانا الراشد الرئيسة التنفيذية للمجموعة السعودية للأبحاث والإعلام توقع اتفاقية شراكة مع سكوت هيفينز الرئيس التنفيذي لشركة «بلومبرغ» (الشرق الأوسط)

لدى مجموعة «SRMG». ولدى مجموعة «SRMG» المطلوبين، بما يتماشى مع استراتيجيتها التحول الرقمي لهم تلقي الأخبار بالشكل المناسب وفي التوقيت والمكان مع ببلومبرغ» الرقمية، ما يمنح المتابعين تجربة فريدة، ويتيح

العالمية، بالتركيز على جانب الأعمال، مدعومة بقاعدة البيانات الضخمة التابعة لشركة «بلومبرغ». وسيكون ذلك من خلال إنتاج عصري متنوع يشمل برامج الوثائقيات الأصلية، وبرامج إخبارية، ومقاطع مدعومة بمؤثرات عرض البيانات، وتحليلات مباشرة للأحداث؛ أو من خلال ترجمة محتوى «Bloomberg QuickTake» الأصلي إلى اللغة العربية، مستهدفة شريحة الشباب من متحدثي اللغة العربية في المنطقة وحول العالم. وتأتي منصة «الشرق كويك تيك - QuickTake» مكملة لمنصات شبكة الشرق، حيث ستعنى بسرد خلفيات وتفاصيل أهم القضايا العالمية والإقليمية، في حين تقوم منصة «اقتصاد الشرق مع ببلومبرغ» بتغطية الأخبار المالية وأخبار الأعمال بشكل معمق، وستوفر «الشرق كويك تيك - QuickTake» عبر منصات «اقتصاد الشرق

الرياض: «الشرق الأوسط»

أطلقت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)، بالتعاون مع شركة «بلومبرغ» الإعلامية، منصة «الشرق كويك تيك - QuickTake»، بما يمثل نقلة نوعية جديدة للشراكة بين أكبر مجموعة إعلامية بمنطقة الشرق الأوسط، والمجموعة الإعلامية العالمية متعددة المنصات.

وواصلت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)، إثراء اتفاقية التعاون التي تجمعها بشركة «بلومبرغ» الإعلامية، وذلك عبر إطلاق منصة «الشرق كويك تيك - QuickTake» الجديدة، وإقامة منتدى «بلومبرغ إنفست» بالرياض في أكتوبر (تشرين الأول) 2023، الذي سيجتمع نخبة من أبرز خبراء الاستثمار العالمي.

وتستهدف منصة «الشرق كويك تيك» تغطية أهم القضايا

## يعرض بدول الخليج انطلاقة من 19 يناير الحالي في أول 10 أيام... فيلم «سطار» يحقق أعلى الإيرادات في تاريخ الأفلام السعودية



الفيلم سيعرض في دور العرض بدول الخليج قريباً

إيجابية داخل المجتمع السعودي، ليكون الاختيار الأول للعائلات والأصدقاء، كما لاحظنا أن عدداً من الشركات حجزت صالات كاملة لمشاهدة الفيلم دعماً منهم للإنتاج السعودي. إضافة إلى قيام عدد من المدارس بتنظيم رحلات لمشاهدة الفيلم والاستمتاع بتجربة مشاهدة عمل سعودي يشبههم وقريب منهم».

وأضاف الخير الله: «هذه مجرد البداية، وما حققه فيلم سطار من مبيعات في أسبوعه الأول هو شهادة بأن الفيلم السعودي قادر على المنافسة بقوة في شبكات تذاكر، وروايتنا دائماً هو تقديم محتوى يتناسب مع تطورات المشاهد السعودي وتقديم أفلام قريبة منه وذات جودة إنتاجية عالية».

وأعلنت «أفلام الشمسي» أنها ستبدأ عرض الفيلم العائلي «سطار» - الأسطوري» في جميع دور العرض بدول الخليج، انطلاقاً من يوم الخميس الموافق 19 يناير الحالي.

حقق الفيلم السعودي «سطار»، أعلى مبيعات بتاريخ الأفلام السعودية في أول 10 أيام من تاريخ عرضه.

وأعلنت «أفلام الشمسي»، إحدى شركات «ستوديو تلفاز 11»، عن نتائج مبيعات فيلمها العائلي الجديد «سطار: عودة الخمس الأسطوري»، الذي نجح في تصدر قائمة الأفلام السعودية من حيث المبيعات في أقل من أسبوعين فقط من انطلاقة عرضه في 29 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث تجاوزت مبيعات تذاكر الفيلم أكثر من 159 ألف تذكرة حتى تاريخ 8 يناير (كانون الثاني) الحالي، ونجح الفيلم في عطلة نهاية الأسبوع بتصدر شبكات التذاكر السعودية، متفوقاً على الفيلم العالمي «افتاتار: ذا واي أوف واتر» وكثير من الأفلام العربية والعالمية.

وشهدت جميع مدن المملكة إقبالاً قوياً من الجمهور لمشاهدة فيلم سطار، بالإضافة إلى التفاعل القوي على كل وسائل التواصل الاجتماعي من خلال الحملة الدعائية للفيلم التي تضمنت طرح أغنية «الأم قوز» للفنان دافنشي مع عبد الخالق، بالإضافة إلى «شيلة سطار» للفنان حسين آل لبيد والنجم عبد العزيز الشهري، التي حازت على إقبال وتفاعل ملحوظين من الجمهور، سواءً في دور العرض أو عبر منصة «تيك توك».

وقال إبراهيم الخير الله، الرئيس التنفيذي لـ «أفلام الشمسي»: «سعدتنا الكبرى تكمن فيما حققه الفيلم العائلي سطار من أصداء

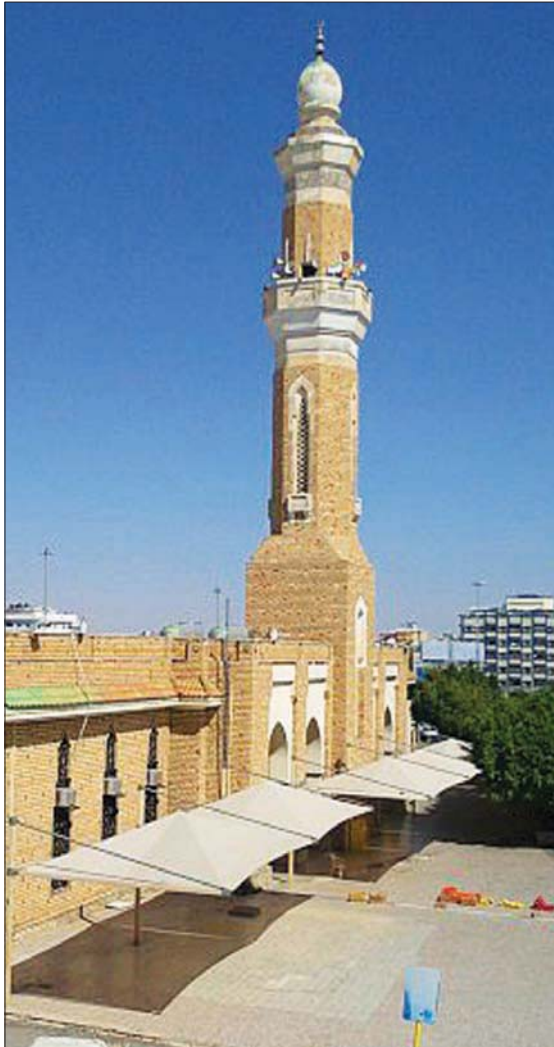
الرياض: «الشرق الأوسط»

تجدد الإشارة إلى أن فيلم «سطار: عودة الخمس الأسطوري» من بطولة إبراهيم الحجاج بدور سطار، وعبد العزيز الشهري بدور علي هوجن، كما تشارك في البطولة النسائية شهد القفاري بدور فلوو، وينضم إليهم إبراهيم الخير الله بدور عبد الخالق، والفيلم من إخراج المخرج الكويتي عبد الله العراك، ومن إنتاج المنتج أحمد موسى، والمنتج أحمد إبراهيم الخير الله، الفيلم من تقديم «أفلام الشمسي»، و«تلفاز 11 ستوديو» و«موفي ستوديو»، ومن توزيع شركة «فرونز ووارابيا».



الفيلم شهد إقبالاً في جميع مدن المملكة

## هيئة «التراث» السعودية تعلن تسجيل 41 موقعاً عمرانياً في الطائف



مسجد عبد الله بن عباس بالطائف يحكي قصة 14 قرناً (واس)

والأسواق والمدارس التاريخية، ومن أبرزها قصر الملك عبد العزيز، في المويه، ومسجد سليمان - عليه السلام -، ومسجد عبد الله بن عباس، ووسط مدينة الطائف التاريخي، وسوق عكاظ.

وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة التراث الدكتور جاسر بن سليمان الحريش، على أن الهيئة ماضية بخطوات متواصلة نحو اكتشاف وتوثيق المواقع التاريخية والتراثية في جميع مناطق المملكة، وتسجيلها في السجل الوطني للتراث العمراني، وأرشفتها ورقيتها، واحتوائها بعد ذلك في سجل رقمي متطور يخدم التراث الوطني للمملكة، داعياً المواطنين والمهتمين في التراث

والأسواق والمدارس التاريخية، ومن أبرزها قصر الملك عبد العزيز، في المويه، ومسجد سليمان - عليه السلام -، ومسجد عبد الله بن عباس، ووسط مدينة الطائف التاريخي، وسوق عكاظ.

وأكد الرئيس التنفيذي لهيئة التراث الدكتور جاسر بن سليمان الحريش، على أن الهيئة ماضية بخطوات متواصلة نحو اكتشاف وتوثيق المواقع التاريخية والتراثية في جميع مناطق المملكة، وتسجيلها في السجل الوطني للتراث العمراني، وأرشفتها ورقيتها، واحتوائها بعد ذلك في سجل رقمي متطور يخدم التراث الوطني للمملكة، داعياً المواطنين والمهتمين في التراث

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة التراث اليوم (الاثنين)، عن تسجيل 41 موقعاً تراثياً عمرانياً جديداً بمحافظة الطائف في السجل الوطني للتراث العمراني، لتضاف إلى المواقع التراثية والتاريخية التي سجلتها الهيئة منذ تاسيسها، وذلك في إطار جهودها الحثيثة لاكتشاف المواقع التراثية والتاريخية بالمملكة وتوثيقها وتسجيلها وحفظها وصونها.

وتوزعت هذه المواقع في محافظة الطائف والمراكز التابعة لها، وهي عبارة عن قصور وبيوت تراثية، إلى جانب القرى والقلاع والمتاحف والأبراج والمساجد



لقطة أخرى لقصر الملك عبد العزيز (واس)



قصر الملك عبد العزيز بالطائف (واس)

## التشكيلي فهد المعمرى استوحى أعماله من مشاهدات يومية

## «تكوير»... تجسيد فني لإيقاع الحياة العُمانية في معرض بالسعودية

مع ديناميكية الحياة بجميع أشكالها».

### عائلة الفنان

المعمري هو رئيس فرع المنظمة العالمية للألوان المائية في سلطنة عمان. ويأمل إلى ذلك، فإن مسيرته الفنية اتجهت كثيراً نحو المعارض الدولية.

ولدى سؤاله عن فرص التشكيلي الخليجي في الوصول إلى الجمهور العالمي، أشار إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي مهدت له الطريق، ويرى أن من شأنها فتح المجال لكثير من الفنانين، من خلال عرض أعمالهم خلالها، وتلقي عروض المشاركة في الأحداث الفنية حول العالم.

جدير بالذكر أن التشكيلي العماني فهد المعمرى هو من مواليد 1985، وحاصل على بكالوريوس في التربية الفنية من جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان، ودبلوم التصميم الجرافيكي من معهد «أريبا أنيميشن» في الهند، كما سبق أن نظم معرضه الشخصي الأول «حكاية لون وماء» عام 2017، ومعرضه الثاني «وقفات من الطبيعة» في عام 2022، ولا أحب أن أبقى حبيس الماضي؛ بل أفضل أن أراه بروح معاصرة، واستشعر السوان المستقبل كونغ وغيرها.

بيدو مجرد مشهد يُرى بالعين المجردة؛ بل هي طبيعة عابرة بكل ما فيها من أفكار وإعماق، وهو ما استخلصه بعد رحلة بحث، تلمست خلالها كثيراً من المصطلحات العميقة في فهم الطبيعة، بشقيها المادي والحسي».

### ديناميكية المستقبل

وعن أزملة ارتباط الفنان بالمكان، وانعكاس انتمائه العماني على اتجاهه الفني، يقول المعمري: «شخصياً بصفتي فنان، عملت على توثيق أنماط الحياة في عُمان، من خلال حقب زمنية قديمة، ما بين فترتي الستينات والخمسينات، لذا فإنني أعد نفسي موقفاً حقيقياً للبيئة العمانية».

ويتضح ذلك من خلال لوحات المعمري التي تظهر في كثير منها البيوت القديمة والألعاب الشعبية. ويتابع: «ما عملته يمكن في أي وقت هذه البيئة العمانية بطريقة فنية سريعة للفرشاة، بما يواكب تسارع الحاضر والمستقبل. فأننا لا أحب أن أبقى حبيس الماضي؛ بل أفضل أن أراه بروح معاصرة، واستشعر السوان المستقبل وحداثة التكوين، بما يتواكب



جانب من معرض «تكوير» للتشكيلي العُماني فهد المعمرى

عملاً فنياً يقدمه المعمري في معرضه الحالي؛ حيث تتقاطع أعماله بوجود هالة متحركة، يوضح أنها تمثل محاولاته لأصطياد الضوء والظلال والحركة والصوت في الأعمال الفنية، مضيفاً: «جسدت خلال عملي كل هذه المعاني، وحاولت تشكيلها باعتبارها مفاهيم معنوية وليست مادية، ونفذتها كلها بالألوان المائية».

### طبيعة عابرة

يشير المعمري لدى سؤاله عن مصادر استلهامه، إلى أنه يرى في المناظر الطبيعية إلهامه الأول؛

الدمام (السعودية): إيمان الخطاف

لطالما وثق الفن التشكيلي كثيراً من الصور الحياتية، بما يجعل المتلقي يرى عبره التاريخ والماضي والمستقبل. وهي فلسفة فنية يتبناها الفنان التشكيلي العماني فهد المعمرى، رئيس فرع المنظمة العالمية للألوان المائية في سلطنة عمان، ويقدمها في معرضه «تكوير» الذي يستضيفه حالياً فرع جمعية الثقافة والفنون في مدينة الدمام، ويستمر إلى يوم الأحد المقبل.

يوضح المعمري لـ «الشرق الأوسط» أنه انطلق من فكرة التكوير، وهي كلمة يعود أصلها لشكل الكرة، إذ تقوم رؤيته الفنية على مفهوم الدوران؛ مشيراً إلى أن التكوير هو مصطلح موجود في القرآن الكريم، إذ توجد سورة كاملة باسم سورة التكوير، وكذلك الآية القرآنية «تَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَتَكْوِيرُ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ»، مبيّناً أن هذه الآية تعبر عن تداخل درجتين لونيّتين مختلفتين، وهذا التداخل يمثل التدرج ما بين الليل والنهار والعكس، وهنا ينقل الفنان إحساساً مختلفاً بالدينامية، يتماشى مع مفهوم التكوير الذي ينعكس على أعماله الفنية.

ويبدو ذلك جلياً في 32





د. محمد النعيمش  
m.nageemish@aawsat.com

### ذاتنا الوردية الزائفة!

من رحمة الخالق بعباده أنه أخفى عنهم آراء الناس الصريحة بهم. ولا نفيق من غفلة «الإفراط في الاعتدال بالنفس أو تضخم الأنا» حتى يأتي من خلق رداء الكياسة ليواجهنا بحقيقتنا المرة. الدراسات تشير إلى أننا كأفراد ومسؤولين نمتلك صورة وردية أو متضخمة عن ذاتنا. ونكبرنا هذه المشاعر رويداً رويداً، ولا تفجر الفقاعة حتى يأتي سهم نقدي ثاقب. وكان خلاصة أحد محاور رسالتي في الدكتوراه عن الأسلوب القيادي في القطاع المالي، التي كشفت أن لدى القاديين صورة مبالغ فيها عن أنفسهم. وهو ما جاء متسقاً مع نتائج عشرات الدراسات الغربية التي قارنت بين تقييم المرء لنفسه (self-report) وبين تقييم الآخرين له (peer-report).

مشكلة اللطفاة أنهم يخدعوننا لبعض الوقت بمدبح زائف حتى يأتي من يصوب سهام نقده تجاهنا. من هذه «اللطعة» بزغت فكرة تطبيق عربي سعودي ذاع صيته اسمه «صراحة. كوم». خلاصته أنه رابط إلكتروني يمكنك من «جلد» من تشاء في عقر داره (صفحة) من دون أن يعرف أحد من الناقد. ولذلك يرفع الموقع شعار «النقد البناء» فيما لكي يتقبل الناس انتقاداتنا تجاههم. فمشكلة معظم الانتقادات الصريحة أنها لا تغلف بأسلوب حسن.

بالتعمق في أسباب الذات الوردية أو المتضخمة، نجد أنها تعود إلى أمور عديدة، منها ما يسمى «تأثير دانينغ كروغر» (Dunning Kruger Effect). وهو انحياز في سلوكنا يجعلنا نعتقد أننا أكثر ذكاء من الآخرين، ومقدرة في التصدي لتحديات الحياة، وذلك بسبب مبالغتنا في تقدير مهارتنا، وإخفاقتنا في تحديد مواطن ضعفنا وكيفية معالجتها. ويرز هذا المفهوم في بحث نشره عالما النفس ديفيد دانينغ وجوستن كروغر من جامعة كورنيل الأميركية في عام 1999م، فدرسا «منطق المشاركين والوطن العربي، حيث أصبح فواعدهم اللغوية وحس الدعاية لديهم»، فاتفح لهما أنه كلما ارتفعت خبرة المرء في مجال ما انخفضت ثقته إلى مستويات أكثر واقعية، لأنه يبدأ في إدراك افتقاره إلى المعرفة والقدرة، ولكن مستويات ثقته تبدأ بالتحسن بمجرد اكتساب المزيد من المعلومات حتى يصبح خبيراً بالفعل». حسب مجلة «هارفارد بيزنس ريفيو».

وأراء الناس ليست بوضئناً، فإرضائهم غاية لا تدرك. وكلنا يذكر قصة جحا وابنه عندما كان يركب حماره وترك ابنه يسير خلفه ماشياً تحت أشعة الشمس الالامية. فسمع انتقادات الناس عن فجاء الأب، فطلب من ابنه أن يركب، ليكمل جحا الرحلة ماشياً، نظراً لصغر حجم حماره. فأمرط رهمط من الناس ابنه بوابل من الانتقادات: كيف تركب وتترك والدك يسير في هذا الحر القائف؟ فأسقط في يد جحا فلا هو تمتع بالرحلة ولا هو أرضى الناس. وهذه الحكاية تشرح معاناة كل من يحاول إرضاء الناس. غير أنه في بيئات العمل الأمر يختلف، ذلك أن تجاهل ملاحظات المسؤول المباشر، أو الانتقادات المتكررة والوجيهة في سلوكنا قد تدفع ثمنها غالياً. ومن هذا المنطلق نعاتت لصحات التوجهات الحديثة في تقييم الموظفين من جميع الاتجاهات بطريقة 360، فلم تعد فكرة تقييم المدير وحده لمروسيه فكرة عقلانية، فلا بد أن نضع وزناً معقولاً ومتقوفاً لراي كل من «يجتلك» بالولطف كخطائه، ومروسيه والمراجعين أو العملاء. ذلك أن مجموع جودة سلوكياتنا كشر هو ما ينتج الثقافة السائدة بالعمل، وهذا ما يميز بين إدارة وأخرى ومؤسسة ومناستها.

ومن أسباب تضخم الذات الثقة المبالغ فيها. إذ تتم الثقة المفرطة بالنفس أو تجاهل الانتقادات الوجيهة عن شيء من حماقة. إذ يقول أديب الإنجليز ويليام شكسبير: «الأحمق يعتقد أنه حكيم، ولكن الرجل الحكيم يعرف نفسه بكونه أحمق». ويقول عالم الطبيعة: «الجهل في كثير من الأحيان يولد الثقة أكثر مما تفعل المعرفة». ويقول شاعر الأمة المنثني: ذو العقل يشقى في النعيم بعقله... وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

## ويجز ينافس على 5 فئات... وسكولينغ يسعى للفوز بـ4 جوائز مطربو مصر والجزائر يستحوذون على ترشيحات «أفريقيا»

بقاع العالم على يد رشيد طه والشباب خالد والشباب مامي وأخريين، وبما أن السائد حالياً في القارة السمراء هو لون موسيقى الراب، فمن الطبيعي أن تكون أغلب تلك الترشيحات لصالح الجزائر ومصر، لأنهما أكثر البلدان تقدماً لهذا اللون من الدول العربية بالإضافة إلى المغرب.

وأشاد شونده بالفنان المصري ويجز، وقدرته على تغيير جلدته سريعاً، قائلاً: «أنا سعيد لما يحققه ويجز، فنحن لا نستطيع أن نحصره فقط في تقديم أغنيات الراب، فخلال الفترة الأخيرة قدم أكثر من لون وشكل غنائي مختلف، ومثل مصر في نهائي كأس العالم بقطر».

ويرى الناقد محمود عبد الحكيم، أن هناك تغيرات جذرية طالت ترشيحات جوائز الموسيقى الأفريقية لهذا العام، قائلاً: «الشرق الأوسط»:

«بعدما كان المرشحون لنيل جوائز الموسيقى، سواء كانت الأفريقية أو العالمية، هم المطربين الكلاسيكيين الذين اعتدنا عليهم مثل عمرو دياب ومحمد حماقي، لكن الفترة الأخيرة، بالتحديد في العامين الماضيين، حدثت اختلافات جذرية في مصر والوطن العربي، حيث أصبح مطربو الراب هم المستحوذون على كافة الترشيحات في أغلب الجوائز، وهو ما يدل على أن الذوق العام للموسيقى ليس في الوطن العربي فقط بل في العالم قد تغير».

ويرى عبد الحكيم أن ترشح أغنية «البحث» لويجز لنيل جائزة أفضل أغنية أفريقية ليس مفاجأة: «الأغنية حققت نجاحاً وانتشاراً كبيرين منذ طرحها، وكانت أكثر الأغنيات نجاحاً في مصر والوطن العربي في عام 2022، ومن وجهة نظري الشخصية فإنها تستحق المنافسة».

حددت هيئة جوائز الموسيقى الأفريقية أربعة أيام فقط من أجل التصويت الجماهيري عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، خلال الفترة من 12 إلى 15 يناير (كانون الثاني) الحالي. يذكر أن الجائزة انطلقت عام 2014 تحت رعاية مفوضية الاتحاد الأفريقي، المساهمة في نشر الموسيقى الأفريقية في مستوى العالم، ويقام حفل توزيع الجوائز بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي لكافة الأعمال الموسيقية والمواهب والإبداع والاحتفال بها في جميع أنحاء القارة الأفريقية مع الترويج للتراث الثقافي الأفريقي.



الرابر المصري ويجز (حسابه على «فيسبوك»)



سكولينغ من الجزائر (حسابه على «فيسبوك»)



بوستر أغنية الملوك لأحمد سعد (حسابه على «فيسبوك»)

الأفريقية لهذا العام، قائلاً: «علينا أن نعي جيداً أن ثقافة الدول الأفريقية الموسيقية تتشابه كثيراً مع الأمريكيتين، فهم دائماً يميلون إلى الأشكال الموسيقية مثل الراب والروك والهيب هوب، وروك أند رول. كما أن الثقافة الموسيقية الجزائرية منذ قديم الأزل مختلفة عن باقي الدول العربية، فهم لهم أشكال موسيقية خاصة بهم، وسببها وصلت للعالمية، على غرار موسيقى الراي التي نشرها المطربون الجزائريون في شتى

حددت هيئة جوائز الموسيقى الأفريقية أربعة أيام فقط من أجل التصويت الجماهيري عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، خلال الفترة من 12 إلى 15 يناير الحالي

استحوذ مطربون مصريون وجزائريون على معظم ترشيحات الدورة الثامنة لجوائز الموسيقى الأفريقية، التي من المقرر أن تستضيفها هذا العام العاصمة السنغالية داكار، وهو ما أثار تساؤلات بشأن أسباب هذا الاستحواذ. وبينما فاز بجوائز العام الماضي كل من ديزي دروس، ومنال بنشليخة، والكراندي طوطو من المغرب، فإن نسخة الجديدة تشهد منافسة شرسة بين مطربين مصريين وجزائريين، أبرزهم ويجز وأحمد سعد من مصر، وسكولينغ وسينك من الجزائر.

وينافس الرابر المصري ويجز في نسخة هذا العام على 5 جوائز، وهي «أفضل مطرب أفريقي 2022»، و«أفضل مطرب عن منطقة شمال أفريقيا»، و«أفضل فنان يقدم موسيقى معاصرة»، و«أفضل أغنية لعام 2022»، عن أغنية «البحث»، و«أفضل أغنية قدمت في عمل درامي»، عن أغنية «بعودة يا بلادي»، من فيلم «كباتن الزعتري»، فيما ترشح الرابر الجزائري سكولينغ لجوائز «أفضل فيديو كليب أفريقي» عن كليب «Suavemente»، وأفضل فنان أفريقي يعيش خارج القارة السمراء، وأفضل أغنية لعام 2022، وأفضل مطرب أفريقي كما ترشح الفنان المصري أحمد سعد على جائزتي «أفضل تعاون فني» و«أفضل أغنية في عمل درامي»، عن أغنية «الملوك»، والفنان أمير عبد عن أفضل أغنية في عمل درامي بأغنية «أنا نجم» من مسلسل «ريفو»، وترشح الربي جوي الجزائري سينك على 3 جوائز، وترشحت الفنانة المصرية روبي على جائزة أفضل مطربة عن منطقة شمال أفريقيا.

وأعرب الفنان أحمد سعد عن سعادته لترشحه لنيل جوائز المسابقة، قائلاً: «لـالشرق الأوسط»، «فوجئت بتشريحي لنيل جائزتين في المسابقة، أعلم أنني قدمت عاماً جيداً على مستوى الأغنيات، ولكن المفاجأة بالنسبة لي هي أغنية (الملوك) التي طرحت عام 2021، حيث عادت من جديد لي المنافسة بعد أن تم استخدامها في المسلسل الأميركي العاللي (moon knight)، دون أن تدخل مني، فحققت شهرة ونجاحاً واسعاً على كل الأصعدة». ويفسر الموسيقار المصري هاني شويبة، أسباب استحواذ مطربي مصر والجزائر على ترشيحات جائزة الموسيقى

## لبساطة وصولها الى الناس «أنا مش بتساب» لنوال الزغبى صوت المرأة الشجاعة



إطلاق نوال الزغبى بالأحمر في كليتها الجديد

بيروت، فاطمة عبد الله

في «أنا مش بتساب»، جديد نوال الزغبى، رثة تسرع حفلةا وتسهل دندنتها. تُصدرها مع فيديو كليب بتوقيع دان حداد، وإنتاج «لايف ستايلز استوديوز». الأغنية واثقة كُفغندتها، تتخلل من المرأة والآخرين وتصب في المرأة. تُصغر أمامها الخسائر حتى تكاد تُصفرها، ليصبح المكسب الأكبر هو إدراكها قيمة نفسها واستخسارها للتاسف على أحد.

أغنية أخرى تركز نوال الزغبى صوت المرأة الشجاعة. لم يمز وقت طويل على إصدارها «حفلة»، حاملة النصيحة المفيدة لضخ القوة في لحظات الضعف. وما هي تستكملها بـ«أنا مش بتساب»، فيُعلم الدرس ويرسخ.

ثلاثية عمر في الكتابة (عمر المصري) والتلحين (عمر الشاذلي) والتوزيع (عمر الخضري)، تمنح الأغنية بساطة الوصول إلى الناس. وهي، كما تحب فنانتها، تملك إمكان التحول إلى ضيفة على اللسنة. القوة المقيمة في الكلمات تليق بفنانة كازغبي ترفض انحناء النساء. ومن أجلهن، تجعل من الأغنية رافعة معنويات وفرصة لإعادة التفكير. تترك نفسها تنساب في فنها وتتخذ من ذاتها منطلقاً لخيارات غنائية تراهن عليها ولا يخذلها الرهان. لا تتردد نوال الزغبى في الوقوف بصف النساء بالصوت والأغنية. بين حين وآخر، تطل برسالة دعم توقظ الصلاة الداخلية. بغنائها «أنا مش بتساب، طب والنعمة أنا خسارة»، تؤكد للمرأة قيمة نفسها وعلو مكانتها.

قبل عامين، أهدت «القوية» إلى الجريحات بالحب: «أنا دموعي ما بمسحها، أنا بمسح ليكوني». قد يغني الفنان حالات عاطفية لا تشبهه من أجل المحتاجين إلى مواساة. وقلمها يخلو غناء من وقفة مع القلب الحزين وهو يشكو أحزانه. في المقابل، ترفض الزغبى الأحرار والشكاوي طوال الوقت. تضع نفسها في قلبها المفضل: الأغنية القوية القادرة على فعل شيء.

وتوجهها للمرأة العيون من الارتاء إلى النهوض، هو ما يرفع شأن الغناء ولو تراءى بسيطاً. فيه المستر خلف الظاهر والمعنى خلف الكلام. «أنا مش بتساب»، بهذا السياق، تصبح أبعد من أغنية، بتحولها إلى دور بمثابة نداء في يساهم في جهود تمكين المرأة ورفع معنوياتها حين يتعلق الأمر بالمواجهة وتقدير الذات.

هل هي مبالغة تحميل الأغنية، وقلها «حفلة» و«القوية»... هذه التاويلات؟ وهل هو شرط أن يتحلّى الغناء المؤثر بـ«تقل» الكلام والحنن؟ في حالة «أنا مش بتساب»، يمكن الشعور بالتأثير وفي أن تعيدل المزاج. فهي توجّه مزودج نحو الجد والهدو. غناؤها «خفيف»، و«تقيل». الأهم أنه يحمل معنى، ولدى سماعه لا يبقى إنهمام على ما هو عليه.

الكليب من روحية المصيرين الطريفة وتجليات سهم الفكاهي، من جماليها اللات في اللطفاة، تشاء نوال الزغبى مع المخرج شدّ النظر إلى داخل المرأة المضي كانعكاس على صورتها الخارجية. تظل بشعرها الطويل الناعم و«الغرة»، جارة العينين، لتغني: «أنا أن شديا ويرمي كلام الناس» ومعنديش وقت بضيع ولا هانعل تاني خلاص/ أنا تارة ومش موجود مني/ أنا زي الماس».

## سودوكو

1	9								
		2	7						
4				6					3
				1	5				
9					7				8
		9	7						
		6	2		3	9			
									4

### الحل السابق

3	4	8	1	7	6	9	5	2	
7	9	5	4	2	3	8	1	6	
6	1	2	5	8	9	4	3	7	
5	2	9	6	4	8	1	7	3	
8	3	1	7	9	2	5	6	4	
4	6	7	3	5	1	2	8	9	
9	5	6	8	3	4	7	2	1	
2	7	3	9	1	5	6	4	8	
1	8	4	2	6	7	3	9	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة جزرية في المحيط الهندي
- 2- إمارة أوروبية - منندي
- 3- المشي «مكوسة» - منشاهات
- 4- من الأوان «مكوسة»
- 5- نكية «مكوسة» - عاصفة بحرية
- 6- بين اللين - كلان جي
- 7- جبل فلسطيني - رف بطيون
- 8- مفرد نوادي «مكوسة» - آلة طرب
- 9- العامل
- 10- دولة عربية - من الأوان

- 1- مدينة مغربية مقبلة بمصر
- 2- ضياء «مكوسة» - رسول
- 3- يدوع - شعاع
- 4- شأن وحال «مكوسة» - اصبع

عبد الله بن ناصر البصري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، التقى رئيس المجلس الوطني الجزائري لحقوق الإنسان عبد المجيد زعلاني، وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون في مجال حقوق الإنسان بين البلدين الشقيقين.

• إيرابيل هينن، سفيرة جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، استقبلها، أول من أمس، وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج محمد سالم ولد مرزوك، بمكتبه في نواكشوط، وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة والتعاون المتميزة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها خدمة للمصالح المشتركة للشعوب الصديقين، كما جرى التطرق لمجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

• أمجد العضايبة، سفير المملكة الأردنية الهاشمية في القاهرة، زار أول من أمس، المغرب العربي للأسر المنتجة «بيت العرب» الذي تنظمه وزارة التضامن الاجتماعي المصرية، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ويقام تحت رعاية رئيس الجمهورية في قصر القبة بالقاهرة، وعثر السفير عن سعاداته بالتواجد في المعرض، وما يتضمنه من تنوع بين عن الجهد المصري في الحفاظ على هذا التنوع، ودعم الأسر المنتجة، خصوصاً الأشخاص ذوي الإعاقة والمرأة.

• برنارد لينش، سفير استراليا بعمان، التقى، أول من أمس، وزير الشؤون السياسية والبرلمانية المهندس وجيه عزازية، لبحث سبل التعاون المشترك في عدد من المجالات، خصوصاً التمكين والتدريب، وقال الوزير إن الترتيبات المتعلقة بالتحديث السياسي جاءت بتوجيهات ورؤى ملكية، للوصول إلى نموذج ديمقراطي تجري من خلاله زيادة مختلف المجالات.

المشاركة السياسية والحزبية داخل المجتمع، مما يعزز دور المواطنين في عملية صنع القرار، خصوصاً المرأة والشباب، من جانبه أثنى السفير على عمق العلاقات الثنائية التي ترتكز على المصالح المشتركة بين البلدين.

• خالد بن سلمان المسلم، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المغربية، استقبله، أول من أمس، رئيس مجلس النواب البحريني أحمد بن سلمان المسلم، الذي أكد عمق ومثانة العلاقات الأخوية الوثيقة بين مملكة البحرين والمملكة المغربية، في ظل الرغبة المشتركة لتوطيد كل مسارات التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وخصوصاً المجال الاقتصادي، وفتح آفاق أرحب بما يخدم المنافع المتبادلة للبلدين والشعبين الشقيقين.

• ساين بيرغسلر، سفيرة مملكة السويد لدى السودان، استقبلها، أول من أمس، السفير دفع الله الحاج علي

وكيل وزارة الخارجية، في مكتبه، وتناول اللقاء آفاق تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وتقدم الوكيل بالتهنئة لمملكة السويد بمناسبة تقلدها رئاسة المجلس الأوروبي. من جانبها أكدت السفيرة دعم بلادها للتحول الديمقراطي في السودان، واستعداد السويد للتعاون مع السودان في مختلف المجالات.





## عالم الرياضة

### الطريق ممهد لمانشستر يونايتد لانتزاع بطاقة نصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية



## سمير عطالله

### هجمات واحدة

في العادة تستغرب الناس أن يقع في العالم الأول ما يحدث في العالم الثالث. الآن فوجي الناس باقتحام البرازيليين لمبنى الرئاسة والكونغرس، كما حاول مناصرو دونالد ترمب اقتحام الكونغرس. الفارق أن أهل العالم الأول كانوا أكثر شراسة وهمجية، أما السبب فكان واحداً: رفض نتائج الانتخاب لأنها هذه المرة لم تتفق مع الرغبات. رفض الرئيس البرازيلي السابق جاير بولسونارو فوز لويز إيناسيو لولا دا سيلفا (لولا)، مع أن الرجل دخل تاريخ البلاد كأول رجل يُنتخب رئيساً ثلاث مرات. ويعتبر لولا سياسياً أسطورياً ليس في بلاده فحسب، بل بين رؤساء العالم. لم يتعلم الرجل القراءة إلا وهو في العاشرة. ومد كان في الثامنة عمل «بيع شوارع» وماسح أحذية. ثم أصبح عاملاً في مصنع مسامير في ساو باولو. وفي هذه المرحلة تعرف إلى الحركة النقابية وانضم إليها. وحين بلغ التاسعة عشر عاماً خسر خصمه الأيسر أثناء العمل، مما زاد في حماسه للعمل النقابي، الذي كان طريقه إلى العمل السياسي منذ بداية الثمانينات، وإلى معارضة الديكتاتورية العسكرية. غير أن عهود لولا اتسمت بالفساد وحكم عليه بالسجن برغم نجاحه في خفض البطالة ونسبة الفقر وتحديث الاقتصاد. وكان مشروعه الأساسي «إلغاء الجوع»، ولذا مد العائلات الفقيرة بالمساعدات المالية البسيطة، وأقام المشاريع الإسكانية. وفي ولايته الأولى وحدها انخفضت نسبة سوء التغذية عند الأطفال 46 في المائة.

في ولايته الأولى أيضاً، منحه برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة لقب «بطل العالم في محاربة الجوع». وفي عهده لم تعد البرازيل دولة مدينة للمرة الأولى في تاريخها بعدما كانت من أكثر الأمم ثقلاً بالديون، واحتلت المركز الثامن في اقتصادات العالم.

أعاد البرازيليون انتخاب لولا الشهر الماضي وأخفق بولسونارو في الحصول على ولاية أخرى. أيضاً للمرة الأولى في تاريخ البلاد. ليس اقتحام الربو في أهمية اقتحام واشنطن بالتأكيد. لكن عودة لولا إلى الحكم وهو في السابعة والسبعين من العمر، حدث مفصلي في حياة «القارة» البرازيلية وأمريكا اللاتينية برمتها أيضاً. وأما مشاهد الاقتحام (بدل النظائر) فمسألة تعني العالم أجمع. مسألة عدم القبول بالقاعدة الأساسية وهو حق الاختيار. وفي خسارة بولسونارو خسارة لحليفه الأساسي: أميركا وإسرائيل.



## مستهل السديري

### «وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (14)

بعد توقف دام أسابيع عدة، أعود مرة أخرى (للوثائق): أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك يقول: إن رجلاً دخل عليه فقال: يا أمير المؤمنين أشدك الله والأذان، فقال سليمان: أما أنتشك الله فقد عرفناه، فما الأذان؟ قال: قوله تعالى: (فَأَذِّنْ تَوَدُّنَ بِنَهْمِهِمْ أُنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ).

فقال سليمان: ما ظلامتك؟ قال: ضيعتي الفلانية غلبنني عليها عاملك فلان، ففزل سليمان عن سريره ورفع البساط ووضع خده على الأرض وقال: والله لا رفعت خدي من الأرض حتى يكتب له برد ضيعته، فكتب الكتاب وهو واضع خده على الأرض لأنه خشي من لعن الله وطرده، رحمته الله.

كما دخل يزيد بن أبي مسلم -وهو خادم الحجاج وكاتبه- على سليمان، فقال: على أمرئ أوطاك رسنه وسلطك على الأمة لعنة الله، فرد عليه: يا أمير المؤمنين إنك رأيتني الأمر مدبر عني ولو رأيتني والأمر مقبل علي لعظم في عينك ما استصغرت مني، فسأله سليمان: انتظن الحجاج استقر في قعر جهنم أم هو يهوي فيها؟ قال: يا أمير المؤمنين إن الحجاج يأتي يوم القيامة بين أبيك، وأخيك فضعه من النار حيث شئت.

وحيث إن أمير المؤمنين سليمان يحب اللباس الحسن، خرج يوم الجمعة في ولايته، وتعتد ودعا بمجموعة من العمامم المتنوعة، ويبدو مرآة، فلم يرزل يعتم بواحدة بعد واحدة، حتى رضى منها واحدة، وخطب خطبته التي أرادها فأعجبته نفسه، وعندما رجع إلى قصره، أخذ يقول: أنا الملك الشاب، السيد المهيب، الكريم الوهاب، فسمعت إحدى جواريه وتعجب هو من نظراتها التي لم يستسغها، فسألها قائلاً: كيف تربيتني؟ قالت: أراك مني النفس لولا ما قال الشاعر:

أنت نعم المتاع لو كنت تبقى  
غير الآ بقاء، للإنسان  
ليس فيما بدا لنا منك عيب  
يا سليمان غير أنك فان

فدمعت عينها وخرج على الناس باكياً، فلما فرغ دعا بالجارية، فقال لها: ما دعاك إلى ما قلت لي؟ قالت: والله ما رأيتك اليوم ولا دخلت عليك، فأكبر ذلك ودعا بقية جواريه فصاقتها في قولها، فراع ذلك سليمان ولم ينتفع بنفسه، ولم يمكث بعد ذلك إلا مدة حتى توفي.

وهو الخليفة السابع ويعد من خلفاء بني أمية الأقبوياء، ولد بدمشق وولي الخلافة يوم وفاة أخيه الخليفة الوليد، ومدة خلافته لا تتجاوز سنتين وسبعة أشهر.  
ولا أمك إلا أن أقول (كَلَّ مَنْ عَلَيَّهَا فَاِنْ \* وَبَقِيَ وَجْهٌ رَبَّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ).



المثلة البريطانية الأميركية سيبينا ميلر لدى حضورها حفل جوائز المجلس الوطني «غالا» في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)

## كيف يتصدى المدرسون لموقع روبوت؟



إبداع قصص وقصائد وحلول شغرية بمساعدة الموقع

بذلك سوى دفن رأسها في الرمال. وأضاف: «إنه واقع قائم، مثل (غوغل) تماماً».

وشرح أنه «يمكنك العمل على إقرار سياسات لمنع الغش، لكن تبقى الحقيقة أن هذه الأداة القائمة».

وأوضح أنه «في بعض الأحيان، يتعين عليك إقرار مثل هذه الأشياء، لكن عليك التحلي بوضوح كامل إزاء متى لا ترغب في استخدامها»، وحتى هذه اللحظة، لا يوجد مثل هذا الإدراك.

إلا أنه في الوقت الذي يجب على المدرسين تعريف طلابهم بمزايا وعيوب استخدام الذكاء الصناعي، ترى باسنيث أنه يتعين على زملائها في الوقت ذاته الانفتاح على إمكانات الذكاء الصناعي.

من جهتها، قالت د. بيت فان دير بوتين، البروفيسور المساعد بمجال الذكاء الصناعي بجامعة لايدن في هولندا، إن المؤسسات التعليمية التي اختارت حظر أو تجاهل التكنولوجيا لا تفعل

المحددة، حظر الموقع. وطبيعة الحال، لن يحول قرار الحظر دون استعانة الطلاب بالموقع من داخل المنازل، لكن هل بإمكان الطلاب بالفعل الاستعانة بالموقع في حل الواجبات الدراسية المنزلية؟

من جهتها، تعكف السيدة باسنيث بالفعل على استكشاف ما إذا كان باستطاعة أنظمة مكافحة الغش داخل مدرستها التكيف مع المقالات التي يجري ابتكارها أوتوماتيكياً.

2022 ظهور تحد جديد أمام المدارس: «تشتات جي بي تي». وأثار هذا الموقع، وهو عبارة عن موقع روبوت دردشة أولانين باستطاعته تخليق ردود واقعية على نحو فوري، عاصفة كبرى عبر الإنترنت بفضل قدرته على الإضطلاع بمهام كثيرة مختلفة، من حل مشكلات الحواسيب الآلية إلى المعاونة في كتابة مقال صحافي.

الأسبوع الماضي، قررت أكبر إدارة تعليمية داخل الولايات المتحدة، هل باستطاعة هذا الموقع حل الواجبات المدرسية للطلاب؟ «هل سبق وأن رأيت هذا في مكان ما؟»، هذا هو التساؤل الذي يجد مدرسون أنفسهم مضطرين لطرجه على أنفسهم أثناء توليهم مراجعة المهام التي كلفوا بها طلابهم منذ وقت بعيد. وبخلاف تصفح موقع «ويكيبيديا»، أو الاعتماد على «سبارك نوتس» للحصول على بعض التحليلات من «غريت غاتسبي»، شهدت نهاية عام

لندن: «الشرق الأوسط» أثار موقع «تشتات جي بي تي» عاصفة عبر الإنترنت لدى إطلاقه أواخر عام 2022، وأثار إبهار الكثيرين بقدرته على إبداع قصص وقصائد وحلول شغرية وغير ذلك، حسب «سكاي نيوز». وبسبب إمكانية قدرة هذا الموقع على الإجابة عن أسئلة، قرر مجلس شؤون التعليم بمدينة نيويورك حظر الموقع داخل المدارس، لكن يبقى السؤال:

لندن: «الشرق الأوسط» أثار موقع «تشتات جي بي تي» عاصفة عبر الإنترنت لدى إطلاقه أواخر عام 2022، وأثار إبهار الكثيرين بقدرته على إبداع قصص وقصائد وحلول شغرية وغير ذلك، حسب «سكاي نيوز». وبسبب إمكانية قدرة هذا الموقع على الإجابة عن أسئلة، قرر مجلس شؤون التعليم بمدينة نيويورك حظر الموقع داخل المدارس، لكن يبقى السؤال:

## تربية المسنين للحيوانات تحسن ذاكرتهم

القاهرة، حازم بدر  
ذاكرته قصيرة وطويلة المدى للكلمات أفضل بكثير من أولئك الذين ليس لديهم حيوان اليف ولكنهم في نفس العمر». ووصف الباحثون أنه «في كل مرة تم اختبار المشاركين على مدى فترة الست سنوات، أظهرت المجموعة التي تملك الحيوانات الأليفة نتائج أفضل، حتى مع تقدمهم في السن».

وبيما يؤكد الباحثون أن نتائج الدراسة مجرد ارتباط، وليست تالياً واضحاً على وجود «تأثير للحيوانات الأليفة» بالفعل، فإن امتلاك حيوان اليف، يدفع صاحبه للنهوض والتحرك أكثر، وترتبط الحركة اليومية ارتباطاً وثيقاً بصحة الدماغ وطول العمر الوظيفي، أو ربما جعل الحيوانات الأليفة كبار السن سعداء، وهذا يخفف من الآثار السلبية للعزلة، التي أظهرت دراسات سابقة أنها يمكن أن تغير بنية ووظيفة الدماغ.

ووجدت دراسة حديثة لجامعة ميتشغان، أجريت على البالغين في الولايات المتحدة تزيد أعمارهم على 50 عاماً، أن أولئك الذين امتلكوا الحيوانات الأليفة لأكثر من خمس سنوات سجلوا درجات أفضل في اختبارات الذاكرة المعرفية من أولئك الذين يعيشون دون رفقاء من الحيوانات. وتستخدم النتائج التي نشرت في العدد الأخير من دورية «الشيخوخة والصحة» إلى استطلاع على المستوي الوطني من عام 2010 إلى عام 2016 شارك فيه أكثر من 20 ألف بالغ فوق سن الخمسين، حيث أظهر الباحثون أن أولئك الذين امتلكوا الحيوانات الأليفة كانت لديهم اختلافات مثيرة للاهتمام في درجاتهم المعرفية خلال فترة الاختبار التي استمرت ست سنوات. وكان التأثير واضحاً فقط في المشاركين الذين تزيد أعمارهم على 65 عاماً، وهي السن التي عادة ما تبدأ عندها أعراض الخرف في الظهور. ويقول الباحثون في تقرير نشره الأحد موقع «ساينس أليرت»، إنه «إذا كان هناك شخص في هذه الفئة العمرية يمتلك حيواناً اليفاً لأكثر من خمس سنوات، فقد وجدنا أن

## السندباد البحري يظهر في البصرة من جديد



زوار أمام السندباد البحري في البصرة (رويترز)

## اكتشاف بقايا منازل ترجع إلى 6000 عام في الصين

المحفوطة جيداً في أساس منزل كبير آخر، وهو أمر نادر جداً في 7000 عام، وفقاً لما قاله «معهد مقاطعة خنان للتراث الثقافي وعلم الآثار». تُذكر أن ثقافة يانجشاو هي ثقافة من العصر الحجري الحديث نشأت على طول الروافد الوسطى للنهر الأصفر. وقال وي شينج تاو، نائب رئيس «معهد خنان للتراث

الثقافي وعلم الآثار»: «تتميز المنازل الكبيرة في الفترة الوسطى لثقافة يانجشاو بهياكل وعمليات بناء معقدة، والتي انطوت على تصاميم وحسابات دقيقة وإدارة صارمة في البناء»، مضيفاً أن التقنيات المعمارية في ذلك الوقت كانت متقدمة جداً بالفعل. وذكر أنه عُثر على عدد كبير من الأعمال الخشبية المتحفة الاجتماعية وحضارتها».

لثقافة يانجشاو (التي يرجع تاريخها إلى ما قبل 5000 إلى 7000 عام)، وفقاً لما قاله «معهد مقاطعة خنان للتراث الثقافي وعلم الآثار». تُذكر أن ثقافة يانجشاو هي ثقافة من العصر الحجري الحديث نشأت على طول الروافد الوسطى للنهر الأصفر. وقال وي شينج تاو، نائب رئيس «معهد خنان للتراث

لثقافة يانجشاو (التي يرجع تاريخها إلى ما قبل 5000 إلى 7000 عام)، وفقاً لما قاله «معهد مقاطعة خنان للتراث الثقافي وعلم الآثار». تُذكر أن ثقافة يانجشاو هي ثقافة من العصر الحجري الحديث نشأت على طول الروافد الوسطى للنهر الأصفر. وقال وي شينج تاو، نائب رئيس «معهد خنان للتراث

## «أفاتار» يواصل تصدر الإيرادات

لوس أنجليس - لندن: «الشرق الأوسط» واصل فيلم «Avatar: The Way of Water» تصدره إيرادات شباك التذاكر في صالات السينما الأميركية نهاية الأسبوع الماضي، محققاً 45 مليون دولار، لكن المفاجأة أتت في فيلم رعب احتل المرتبة الثانية، بعدما حصد عائدات غير متوقعة، حسب «رويترز».

ووفق أرقام شركة «إكزيبتر ريليشن» المتخصصة، حافظ «أفاتار» الجديد على صدارة شباك التذاكر، للأسبوع الرابع على التوالي، وحقق الفيلم من إنتاج شركة «فونتينت ستري» أرباحاً محلية بلغ مجموعها منذ بدء عرضه 516.8 مليون دولار، و1.9 مليار دولار عالمياً، مما يجعله سابع أكثر الأفلام دراً للإيرادات في التاريخ.



منازل يرجع تاريخها إلى 6000 عام (شينخوا)